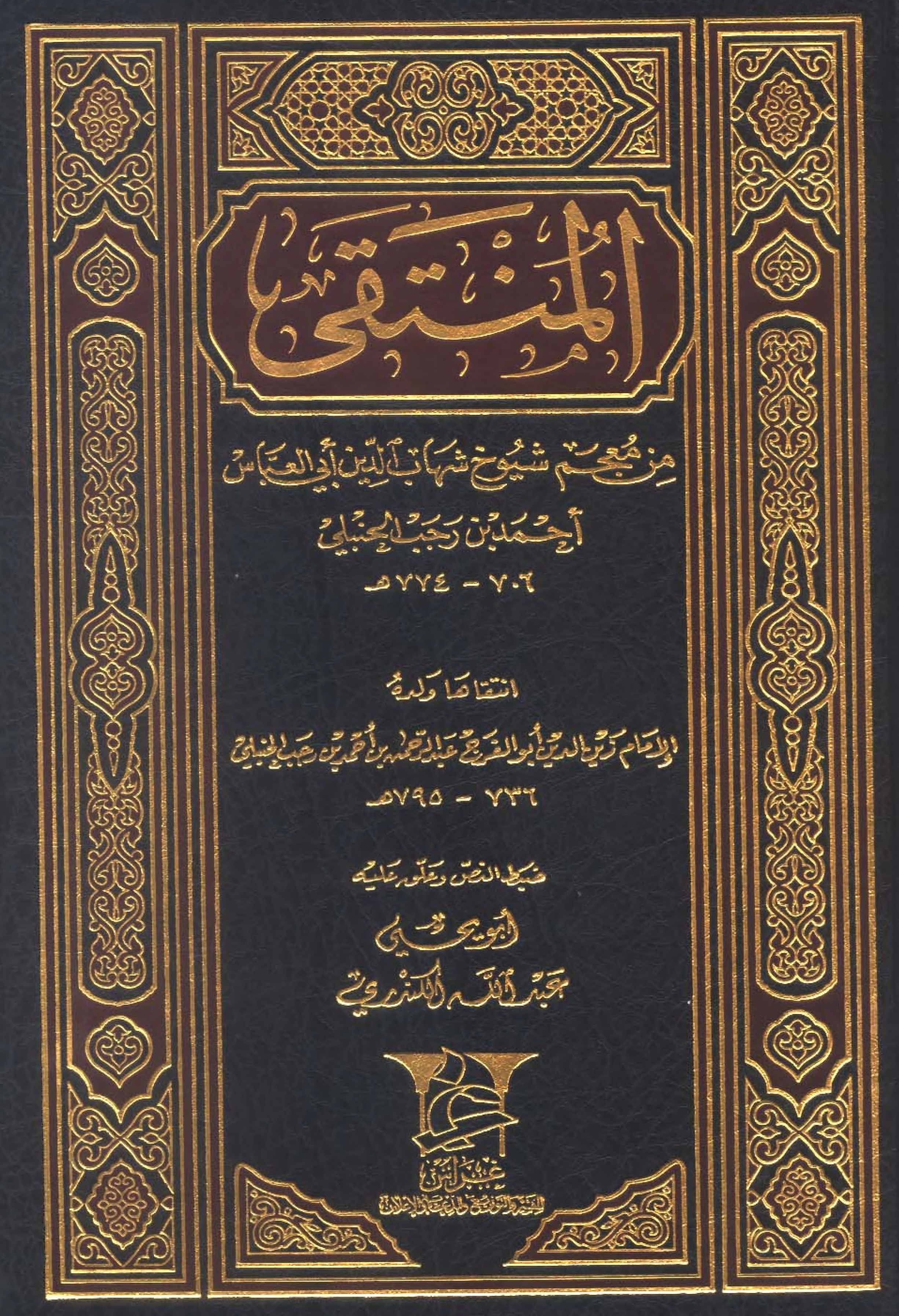
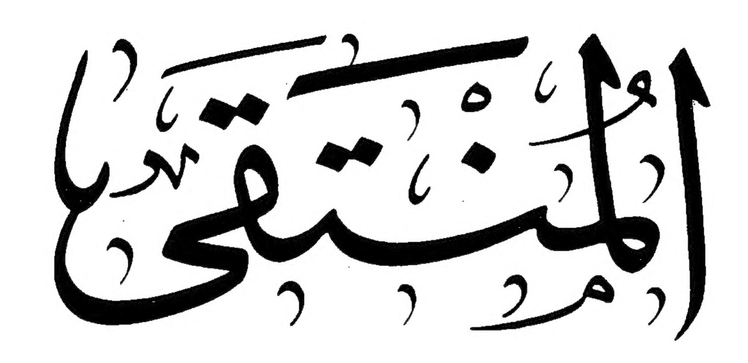

المنتقى
من معجم شيوخ شهاب الدين أبي العباس
أحمد بن رجب الحنبلي
٧٠٦ - ٧٧٤هـ
انتقاها ولده
الإمام زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي
٧٣٦ - ٧٩٥هـ
ضبط النص وعلق عليه
أبو يحيى
عبد الله الكندري
غراس
للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان



مِن مُعجم شيوخ شهاب الدين أبي العبَّاس

أحمد بن رجب الحنبلي

٧٠٦ - ٧٧٤ هـ

انتقاها ولده

الإمام زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي

٧٣٦ - ٧٩٥ هـ

ضبط النص وعلق عليه

أبو يحيى

عبد الله الكندري



المُنْتَقَى

مِن مُعْجَم شُيُوخ شِهَاب الدِّين أَبِي العَبَّاس

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦م



الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية
هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس ٤٨٣٨٤٩٥
الجهراء: ص. ب: ٢٨٨٨ - الرمز البريدي: ١٠٣٠
Website: www. gheras. com
E-Mail: info@ gheras.com

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد والثناء والمجد، كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، دائماً وأبداً، حمداً يبلغ رضاك، ويستوجب مغفرتك، وتنزل به رحمتك، وأصلي وأسلم على عبدك ورسولك النبي الأمي محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ثم من بعد ذلك الشكر والتقدير لكل من كان سببا في نشر هذا الكتاب ووصوله بين يدي القارئ الكريم ، مبتدئين بمن صنف هذه المشيخة الجليلة، مؤلفها الإمام العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن رجب رحمه الله، ومن بعده ولده زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب رحمه الله الذي انتقى من هذه المشيخة ودونها بخطه .

وأخص بالدعاء الدائم والشكر الجزيل الأخ الحبيب أبو أنس وائل عزيز الدلة، الذي تكرم مشكورا بتصوير المخطوط من محفوظات مكتبة المخطوطات بالجامعة الأردنية ، والذين تكرموا مشكورين بتسهيل تصوريها .

وأما في مجال ضبط النص ومقابلته ، فقد تكرم الأخ الفاضل والشيخ الكريم الأخ الحبيب أبو الحارث فيصل يوسف العلي ، بمقابلة النسخة كما هي عادته في خدمة التراث ، وخاصة ما يتصل بتراث السادة الحنابلة رحمهم الله ، زيادة على ما كان يسمح به من مراجع من مكتبته الزاهرة ، ومن بعده تفضل الأستاذ الكريم والأخ المفضال الشيخ أبو عايض صلاح الشلاحي بمراجعة وضبط ما أعجم من ألفاظ ، وحل كثير مما أشكل من أسماء

الأعلام، وهذه عادته في الإفضال والكرم في خدمة العلم .

وما تكرم به الأستاذ الشاعر/ عبد الغني الحداد موجه اللغة العربية بالمدارس الخاصة بوزارة التربية بالكويت بإشارة لطيفة من الشيخ الفاضل/ محمد بن ناصر العجمي بمراجعة الأبيات الواردة في النص.

وأحب أن أختم شكري وتقديري وبالمسك تختم الصالحات بأن أنوه بما كنت أستفيده من مراجع من مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت وما كنت ألقاه من سماحة ولطف وحسن أدب ، وهو ما يتميز به رئيس قسم المجموعات الخاصة بها ، والتي من ضمنها مكتبة المخطوطات بالجامعة الأستاذ الفاضل والأخ الكريم أبو عبد الرحمن حسن عبد الرحمن الحيدر.

فشكر الله للجميع ، وجعل ذلك في ميزان حسناتهم يوم لقاء ربهم ، اللهم ما كان من صواب وفضل فمن جودك وكرمك وعطائك ، وما كان من خطل وخلل ، فمن نفسي المقصرة والشيطان ، وصل اللهم أولا وآخرا على سيد الأولين والآخرين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المقدمة

الحمد لله المتعالي في سمائه ، المتفضل بآلائه ، المتفرد بجميل صفاته وأسمائه ، حمداً يملأ ما بين أرضه وسمائه ، وبقدر ما سطعت واضح براهينه وآياته ، وصل اللهم على النور المبين ، والرسول الأمين ، خاتم الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله السادة المبجلين ، وعلى صحبه الغر الميامين ورثة هذا الدين ، وحملة الدين القويم ، وعلى من تبعهم بإحسان واتباع الى يوم الدين ، اللهم آمين . آمين .

تفنن أهل التراجم والتواريخ في تدوين تراثنا الإسلامي في طريقة تصنيفهم في هذا الفن ، فجمع كبير منهم صنف بطريقة التواريخ العامة ، ودون من خلالها التراجم مع حوادث السنين ، ومن أمثلة هذه المصنفات الكامل في التاريخ لابن الأثير والبداية والنهاية لابن كثير وتاريخ الإسلام للذهبي والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، وليس هذا موضع ذكرهم فهم أكثر من يجمعوا في هذه المقدمة .

ويميل كثير من هؤلاء المؤرخين الى إفراد كتب خاصة بالتراجم ، كما صنع الذهبي بأن صنف كتابا خاصا بالتراجم سماه سير أعلام النبلاء ، أو مثل ابن حجر الذي أفرد كتابا لأعلام قرن معين فسماه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، والسخاوي في كتابه الضوء اللامع لأهل القرن التاسع والغزي في كتابه الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة .

وهناك نوع آخر من التصنيف في التراجم بأن يلتزم المصنف بمادة معينة

يذكر فيها أعلامها ، كما صنع الشيخ عبد الغني المقدسي عندما صنف كتابه الكمال في أسماء الرجال ، فقد جمع فيه رواة الكتب الستة وانظر العدد المبارك من المصنفات التي انبنت على هذا الكتاب لوحده ، والقفطي في كتابه إنباه الرواة على أنباه النحاة ، وابن أبي أصيبعة في كتابه عيون الأنباء في طبقات الأطباء .

وبعض المصنفين يجتهد في تدوين تاريخ مدينة معينة ويترجم لأعلامها ، ومن مثل ذلك كتاب تاريخ بغداد للخطيب وتاريخ دمشق لابن عساكر وتاريخ جرجان للسهمي ، وهذا النوع كثير مشهور في كتب تواريخ الإسلام .

وممن المؤرخين من يفرد كتابا خاصا بترجمة واحدة ، ونجده واضحا فيمن ترجموا لأئمة المذاهب الأربعة أو الملوك والسلاطين ، مثل الصيمري الذي ترجم للإمام أبي حنيفة وابن الجوزي الذي ترجم للإمام أحمد ، وغيرهم مثل الضياء المقدسي الذي ترجم للشيخ أبي عمر المقدسي ترجمة مفردة ، وابن عبد الهادي في كتابه العقود الدرية في مناقب شيخ الاسلام ابن تيمية ، ومن هذا الفن كثير مشتهر.

والمشهور في كتب التراجم الكتب التي تحدثت عن فئات خاصة مثل الشعراء وأخبارهم في يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي ، أو يزيد في الاختصاص فيصنف تحفة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي ، ومثل كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ ، ومثل نكت الهميان في أخبار العميان للصفدي ، والبحث في هذا الباب مدخل واسع لا تقوم به هذه الأوراق ، ولا تسمح بجمعه والاحتواء عليه هذه الكلمات .

ومن أنواع هذا الفن من التاريخ والتدوين ، مادة تسمى بالمشيخات ، وهو

فن تتميز به حضارتنا الاسلامية دون غيرها من الحضارات ، لأن هذا العلم الشرعي لا تتم شروطه ولا يقبل من صاحبه إلا إذا أثبت لسامعيه والآخذين عنه بأنه أخذ هذا العلم عن طبقة معتمدة موثوقة من المشايخ والعلماء ، فنشأ بداية عن هذا الفن علم الإسناد الذي هو من الدين ، وانبنى عليه هذه الطريقة من التصنيف التي سميت اصطلاحا بالمشيخات وهو صورة جليلة وطريقة جميلة في الأداب الرفيعة والعلوم الشريفة، في توقير طالب العلم لمشايخه ومعلميه.

وترثنا الإسلامي يزخر بعشرات المشيخات والمعاجم والأثبات والرحلات والبرامج كما يسميها أهل الأندلس ، والتي حرص مدونوها على ذكر من أخذوا عنه العلم وأحوالهم وما استفادوه منهم من علوم وفنون ، وأحيانا يحرص من يدونها على تسميتها باسم معين مثل كتاب الغنية للقاضي عياض، ولطائف المنة في فوائد خدمة السنة للغزي ، فهي عبارة عن ذكر المشايخ الذين أخذوا عنهم ، وأحيانا كثيرة تدون على هيئتها العامة المشهورة ، ومن هذه المشيخات المشهورة مشيخة ابن الجوزي ومشيخة ابن السبكي ومشيخة الفخر ابن البخاري وسواها كثير.

وبهذه الطريقة من التصنيف بنى الإمام شهاب الدين أحمد بن رجب هذا الكتاب الذي بين أيدينا والذي سمي باسمه «مشيخة ابن رجب» والذي ذكر فيه مشايخه الذين أخذ عنهم العلم ، متنقلا بين بغداد والشام والقاهرة والحجاز ، يدون ويذاكر ويجالس أهل العلم ليصل بين أيدينا ما جمعه من فوائد وعلوم بذكر هؤلاء الصالحين وبذكر الصالحين تتنزل الرحمات، ليستمر ركب هذه الأمة المباركة جيلا بعد جيل ليصل إلينا ، ننهل منه ونستفيد ، فلا ننسى بداية أن نديم الدعاء لهم ونترحم عليهم ، ثم نسأل الله

عز وجل أن نجد ونجتهد كما بذلوا وقدموا ، فقد قيل قديما لزين العابدين علي بن الحسين رحمه الله : سبقك القوم إلى الجنة ، فقال : لا ضير إن لحقنا بهم ، آملين أن يختم لنا ولهم بالخير ، وأن يجمعنا وإياهم في مستقر رحمته وفي جوار نبيه صلى الله عليه وسلم ، في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

اللهم ما كان من صواب وفضل وخير فمن جودك وكرمك وعطائك ، وما كان من خطل وخلل وزلل فمن نفسي المقصرة والشيطان ، والحمدلله أولا وآخرا ، وصل اللهم وبارك على النبي محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الخميس : ٢٩ / جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ

الموافق : ٤ / أغسطس / ٢٠٠٥ م

الكويت ـ الفحاحيل الزاهرة

وكتب : أبو يحيى عبد الله الكندري

ترجمة المصنف شهاب الدين بن رجب الحنبلي
رَحِمَهُ اللَّهُ (٦٦٥ - ٧٧٥ هـ)

هو أبو العباس أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود الخالدي السلامي البغدادي الحنبلي، نزيل دمشق، الشيخ الصالح، الكبير القدر المقرئ.

ولد ببغداد سنة ٦٦٥ هـ، ونشأ بها وقرأ بالروايات وأناب، وسمع على مشايخها، ورحل الى دمشق بأولاده فأسمعهم بها وبالحجاز والقدس والخليل والقاهرة، وجلس للإقراء بدمشق وانُتفع به، وكان ذا خير ودين وعفاف.

رحلته ومشايخه: أما عمن عاصرهم وجالسهم وأخذ عنهم وروى لهم، فقد تفنن رَحِمَهُ اللَّهُ في هذه المشيخة بذكر أكثر من أربعمائة وخمسين شيخ وشيخة من هذه الطبقة المباركة، من وسط القرن السابع الى أواخر القرن الثامن الهجري، معاصرا فيها أكابر أهل الخير من رواة الأخبار والمحدثين واللغويين والصالحين، أمثال شيخ الإسلام ابن تيمية والمزي والبرزالي والذهبي وأبو حيان النحوي وابن رافع السلامي وابن نباتة المصري وابن الشيرجي رحمهم الله تعالى، من أهل مذهبه وغيرهم من أهل المذاهب الأخرى، ممن لقيهم في بداية نشأته في بغداد ثم في رحلته الى الشام والقدس والخليل والقاهرة والحجاز، يقرأ فيها عليهم محفوظاتهم ومروياتهم وكتبهم، ويدون ذلك بعباراته اللطيفة الدقيقة.

*** الإمام شهاب الدين ابن رجب وعلاقته بمعجم شيوخه:**

بعد طول قراءة وتمتع، وصحبة مباركة لهذا الشيخ النبيل والعلامة الجليل

وما دونه عن شيوخه الأجلاء الذين ذكرهم في معجمه، متنقلا معهم من أطراف بغداد الى نواحي الشام، مصاحبا لهم في حجهم الى الحجاز، مجالسا لهم في القدس والخليل والقاهرة.

فهو يقول في ترجمة شيخه شافع بن عمر الجيلي «قرأت عليه مختصر الخرقي بحثا، وحججت صحبته سنة ثمان وعشرين» وفي ترجمة شيخه عبدالرحمن بن عبدالمحسن الواسطي «فسمعت عليه كتابه اللؤلؤة في الأحاديث النبوية. . . وصحبته الى مكة».

ويذكر في ترجمة شيخه إبراهيم بن جماعة «سمع عليه ابن رجب بالقدس والقاهرة»، وعند ذكره لشيخه الحافظ شمس الدين الذهبي يقول: «رحلت إليه في سنة أربع وأربعين وسبعمائة وسمعت عليه وقرأت أجزاء» وفي دمشق أيضا قرأ على شيخه ابن نباتة المصري فهو يقول: «سمعت عليه في القدمة الأولى الى دمشق سنة أربع وأربعين وسبعمائة من ذلك الشمائل للترمذي» ولقي شيخه العماد بن كثير وقال: «سمعت منه جملة من تصانيفه وغيرها».

والمتابع لطريقته في التصنيف، يجده لطيف الحاشية حريصا على الأدب متمثلا بلطائف الشعر فقد تكرر قوله في عدة تراجم قوله: «وأنشدنا لنفسه» أو «مما أنشدنا من شعره» و«أنشدته فأجابني»، وفي ترجمة شيخه إبراهيم بن محمد بن الجحيش الحنبلي الكاتب البغدادي يقول: «برع في كتابة المنسوب كتب عنه أهل بغداد وكتبت عنه».

أما عن اهتمامه بعلم القراءات فهو يقول في ترجمة شيخه أحمد بن محمد ابن الشيرجي الحنبلي البغدادي «وقرأت عليه القرآن برواية عاصم بن أبي النجود».

وفي الحديث وروايته وإسناده، فإن له الاهتمام البالغ فهو يذكر في ترجمة شيخه المزي «قال شيخنا الحافظ المزي وقع لنا هذا الحديث عاليا تساعيا. . . . . ولا يوجد اليوم على وجه الأرض إسناد صحيح أعلى من هذا»، وفي ترجمة شيخه ناصرالدين محمد بن عثمان بن القواس الدمشقي الشافعي يقول: «سمعت عليه بداره بباب البريد الحديثين الذين رواهما النسائي في سننه عن عبدالله بن أحمد»، ثم يذكر في ترجمة شيخه علي بن عثمان بن أسعد بن المنجا الحنبلي «وختم عليه البخاري ومسلم سنة أربع وأربعين».

ومن اللطائف في ذكر مشايخه مشاركته لابنه زين الدين أبو الفرج عبدالرحمن في بعض مسموعاته: كما جاء في ترجمة شيخه محمد بن النقيب الشافعي فهو يقول: «قال لي عام أربع وأربعين وسبعمائة بالشامية» البرانية: قد أجزتك ولولدك عبدالرحمن كما أجازني النووي ويدي في يده، وفي ترجمة شيخه سراج الدين عمر بن علي بن البزار البغدادي الحنبلي «وسمعت عليه ببلد الحلة ثلاثيات البخاري عند توجهنا للحج بقراءة ابني».

وفي ترجمة شيخه فخرالدين النويري المالكي يقول: «اجتمعت به في رباط الجوزي بباب إبراهيم وسمعت عليه بقراءة ولدي عبدالرحمن يوم الأربعاء سادس الحجة سنة تسع وأربعين تجاه الكعبة».

الإمام زين الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب[1] وعلاقته بكتاب والده:

الناظر في النسخة الخطية للكتاب يلحظ وبكل لطف خط الإمام زين الدين

---

(١) الدرر الكامنة: ٢/ ٣٢١ (٢٢٧٦) المقصد الأرشد: ٢/ ٨١ (٥٦٨) شذرات الذهب: ٨/ ٥٧٨ معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ٢١٥ .

ابن رجب المعروف المشهور، ويجد أنه في كل صفحة تقريبا يقيد في حواشي النسخة هكذا «بخط ولده» وذلك عندما يضيف معلومة أو يعدلها، ويزيد على ذلك قوله في عدة مواضع «قال شيخنا شيخ الإسلام، حافظ الوقت، متع الله المسلمين بطول بقائه: والصواب. . . .» أو يقول: «قال شيخنا حافظ الوقت مد الله في حياته: والصواب. . .» ثم يذكر تعليقه، خاصة في ضبط وفيات المترجم لهم، وهو يريد بذلك شيخه وشيخ أبيه، الإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية رَحِمَهُ اللَّهُ.

وهذا يشير الى أن الإمام زين الدين بن رجب انتقى من معجم شيوخ والده في حياته، وعرض النسخة المنتقاة على شيخه ابن القيم فعلق عليها، خاصة وأنه في أول النسخة يقول: «هذه تراجم جماعة من مشايخ الشيخ شهاب الدين أحمد بن رجب. . . نقلتهم من معجمه»، وفي ختامها يقيد ذلك بقوله: «آخر المنتقى من معجم ابن رجب» ويذكر من خلال إجازة المصنف التي سجلها في آخر النسخة لمستجيزه جمال الدين أبو حفص عمر بن إدريس الأنباري البغدادي الحنبلي أن عدد شيوخه في معجمه نحو خمسمائة شيخ بقوله:

ومعجمي نحو خمس مئين أتى   بعض سماعا وبعضا إذنا كملوا

ويعلق الزين ابن رجب في الحاشية بقوله: «فيه أربعمائة رجل وعشرة، ومن النساء تسع وثلاثين امرأة»، والمذكور في هذا المنتقى (٢٤٩) ترجمة منهم إحدى عشر امرأة، فعسى الرب سبحانه وتعالى أن يتفضل علينا بالإطلاع على أصل الكتاب كما أكرمنا بالمنتقى، اللهم آمين.

تلامذته ومن أخذوا عنه: وأما من أخذوا عن الشيخ شهاب الدين ابن رجب فقد ذكر ابن حجر في الدرر الكامنة جماعة منهم، مثل الشيخ محمد بن

يوسف الصفدي، ويحيى بن زكريا الضرير، والشيخ محمود بن عبدالله السمناني، وولده الشيخ زين الدين عبدالرحمن بن رجب المحدث المشهور، وذكر ابن الجزري أنه قرأ عليه أيضا.

ومن لطيف شعره: ذكر ابن حجر له في الدرر الكامنة أبياتا من لطيف شعره فقال: وكتب عنه سعيد الذهلي من شعره فقال: أنشدنا الشيخ أبو العباس أحمد بن رجب بن محمد الخالدي البغدادي المقرئ الحنبلي لنفسه:

عملتُ السوءَ ثم ظلمْتُ نفسي وقد آذنْتُ ربِّي أن أتوبا

فَهَبْ لي رحمةً واغْفِرْ ذنوبي وعَجِّلْ منكَ لي فَرَجاً قريبا

مصنفاته: لم تذكر المصادر التي ترجمت للمصنف سوى هذا المعجم لشيوخه، وأول من ذكره له ابن حجر في الدرر الكامنة بقوله: وخرج لنفسه معجما مفيدا رأيته. انتهى. وتبعه في ذلك كل من ترجم له، ولهذا المعجم هذه النسخة الفريدة المنتقاة التي بين يدي القارئ، بخط ولده زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب المعروف المشهور.

وفاة المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أما عن وفاته، فقد قال ابن حجر في الدرر الكامنة وإنباء الغمر: «أنه مات في سنة أربع أو سنة خمس وسبعين وسبعمائة، كذا رأيته بخطي وأظني تلقيته من بعض الحلبيين».

مصادر ترجمة المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر: ١/١٣١(٣٦٤)، إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ١/٤٢، الذيل التام على دول الإسلام للسخاوي: ١/٢٦٢، شذرات الذهب لابن العماد: ٨/٣٩٦، السحب

الوابلة على ضرائح الحنابلة لابن حميد: ١/ ١٣٦ (٦٢)، رفع النقاب عن تراجم الأصحاب لابن ضويان: ٣٢٨ (٥٠٨) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة لصالح بن عثيمين: ٢/ ١١٦٥، معجم مصنفات الحنابلة للدكتور بكر أبو زيد: ٢٧٩ (٢٢٦٠) معجم مصنفات الحنابلة للأستاذ الدكتور عبدالله الطريقي ٤/ ١٧٣.

وصف النسخة المخطوطة:

المخطوط عبارة عن نسخة فريدة منتقاة من أصل كتاب «معجم شيوخ الشيخ شهاب الدين أحمد بن رجب الحنبلي» رتبهم على وفياتهم ما بين سنتي (٧٤١ - ٧٧٠ هـ) انتقاها ولده الإمام زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، وهو مدونة بخطه المعروف المشهور.

والنسخة من محفوظات جامعة ييل بالولايات المتحدة تحت رقم (٢٩٢ مجموعة لاندبيرج)، ولها نسخة مصورة من محفوظات مكتبة المخطوطات بالجامعة الأردنية تحت رقم ١/٥٦٢، والذين تفضلوا مشكورين بتيسير تصويرها للأخ الفاضل أبو انس وائل عزيز الدلة حفظه الله تعالى.

وأما عن وصف النسخة المخطوطة فهي تقع في (٤٦) ورقة من القطع المتوسط، في كل صفحة منها (١٩) سطرا، احتوت على (٢٤٩) ترجمة منها (٢٤٥) ترجمة في أصل الكتاب وثلاث تراجم على ورقة الغلاف وترجمة أخيرة عبارة عن إجازة كتبت في آخر النسخة، انتقاها الإمام زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب من أصل مشيخة والده الشهاب ابن رجب، والتي ذكر أنها عبارة عن (٤٤٩) ترجمة، فانتقى منها وعلق وأضاف ورتب، فرحمة الله على الجميع.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين هذه تراجم جماعة من مشايخ الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد

ابن الحسن بن محمد السلامي يعلم منهم بسنة احدى واربعين

وسبعمائة ابو محمد يوسف بن عبد العظيم بن سعد بن احمد بن علي المنذري

ثم المصري الشافعي كمال الدين الصباغ سمع من ابي القاسم ... بن عبد المنعم بن

ما سمع الارتاحي بعض كتاب ... مولده سنة سبع واربعين وستمائة بمصر

وتوفي ليلة السادس ... سنة احدى واربعين وسبعمائة ودفن بالقرافة

بالقرافة رحمه الله كمال بن احمد بن ... بن حسان ... الحلبي الصالحي الحنبلي الشيخ

ابو عبد الله الزاهد المدعو ... السامري ... سمع ... بن عبد الدائم

صحيح مسلم ... وعلى ابي طالب ... وعمر بن محمد ... الجزري والدمياطي

وابن البخاري ... شمس الدين ... والشمس ... وحدث

... الحافظ الذهبي ... واجاز ... الحافظ

... المزي وابراهيم بن ... والصدر ... والعميد ... وغيرهم

... للرواة ... روى عنه ... سنة احدى

وخمسين وسبعمائة ... ليلة الخميس ... سنة احدى واربعين

وسبعمائة ودفن ... رحمه الله تعالى كمال ... بن احمد بن ابراهيم ...

ابن علي بن ... شمس الدين ابو المعالي

... سمع ... واجاز ... ابراهيم بن ... البرهان ...

... سنة احدى واربعين ... ودفن بالقرافة رحمه الله ...

الورقة الأولى من المخطوط

كتب ولد بعد / ... في الاصل / ... [illegible]

المسمى الى مطالع البدر ابو المعالي ذيل على تاريخ محمد [illegible] وذيل ابن النجار

على تاريخ ابي بكر الخطيب الحافظ [illegible] المسبوك الذين وذيل بغداد

[illegible] وسمعوا الجماعة [illegible] بغداد [illegible]

[illegible] الكبير بالمدينة الصوفي [illegible]

[illegible] سمع [illegible] على

[illegible] والنجار [illegible] وعبد الرحمن بن

عبد [illegible] [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

عاما بالله وایاه [illegible]

علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن [illegible] الحسيني [illegible]

[illegible] عبد المؤمن [illegible] صالح

[illegible] والذهبي [illegible]

[illegible] بغداد [illegible] عبد المؤمن [illegible]

سعد الدين مسعود بن احمد [illegible] الدين علي بن عيسى [illegible]

ابن الصواف [illegible] وابو الفتح موسى بن علي بن ابي طالب

[illegible] بغداد [illegible]

[illegible] سنة [illegible] ببغداد [illegible]

سنة [illegible] رحمه الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم [illegible]

775 كتب ولد

الورقة الأخيرة من المخطوط



المنتقى

من معجم شيوخ شهاب الدين أبي العباس

أحمد بن رجب الحنبلي

٧٠٦ - ٧٧٤هـ

انتقاها ولده

الإمام زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي

٧٣٦ - ٧٩٥هـ

ضبط النص وعلّق عليه

أبو يحيى

عبد الله الكندري



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، هذه تراجم جماعة من مشايخ الشيخ شهاب الدين أحمد بن رجب بن الحسين بن محمد السلامي الذين روى عنهم، نقلتهم من معجمه.

- سنة إحدى وأربعين وسبعمائة -

١- أبوبكر بن يوسف بن عبدالعظيم بن يوسف بن أحمد بن علي المنذري ثم المصري الشافعي كمال الدين الصناج[1].

سمع من أبي الكرم لاحق بن عبدالمنعم بن قاسم الأرتاحي بعض كتاب دلائل النبوة، مولده سنة سبع وأربعين وستمائة بمصر، وتوفي الليلة السادسة من صفر سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، ودفن من الغد بالقرافة رحمه الله.

٢ - محمد بن أحمد بن تمام بن حسان التلي الصالحي الحنبلي[2]، الشيخ شمس الدين أبو عبدالله الزاهد القدوة بركة الشام علم الأولياء.

سمع الكثير على ابن عبدالدائم صحيح مسلم بفوت يسير وغيره وعلى أبي طالب بن السروري وعمر بن عروة الجزري والكرماني وابن البخاري مشيخته

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٣٥١ (٢٣٦) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٤١ الدرر الكامنة: ١/ ٤٦٩ (١٢٦٢).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ١/ ٣٥٣ (٢٣٩) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٧٥ الدرر الكامنة: ٣/ ٣١١ (٨٣٥) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ١٤١ (٦٦٧) ذيل طبقت الحنابلة لابن رجب: ٤/ ٤٣٣ (٥٣١) شذرات الذهب: ٨/ ٢٢٩.

وغيرها، وشمس الدين بن أبي عمر والشمس بن الكمال وغيره.

وحدث بمسموعاته وخرج له الحافظ الذهبي جزءا نحو خمسمائة شيخٍ، وأجازه الحافظ عبدالعظيم المنذري وإبراهيم بن خليل والصدر البكري والفقيه اليونيني وغيرهم، وقصده الملوك للزيارة والحفاظ للرواية، روى عنه ابن رجب.

مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة، وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، ودفن بقاسيون(١) رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٣ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي بن حيدرة بن عقيل القرشي الشافعي ابن القماح(٢)، شمس الدين أبو المعالي نائب الحكم بالديار المصرية.

سمع على النجيب عبداللطيف وإبراهيم بن عمر بن البرهان، توفي في عشرين ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، ودفن بالقرافة رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن خمس وثمانين سنة.

٤ - علي بن جعفر بن يوسف بن محمود الطبيب(٣) أبو الحسن بن هروش نور الدين الحكيم.

أجاز له العز الحراني والأبرقوهي والدمياطي وابن دقيق العيد وغيرهم،

(١) جبل قاسيون: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: هو الجبل المشرف على مدينة دمشق وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح ٤/ ٣٣٥ (٩٣٦٣).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٣٥٥ (٢٤١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢ / ١٧٣ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٠٣ (٨١٥) شذرات الذهب: ٨/ ٢٣٠ .

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٣٦١ (٢٤٦) الدرر الكامنة: ٣/ ٣٦ (٧٩) وقال ابن حجر: المعروف بابن الحروش.

روى عنه ابن رجب، توفي الليلة الرابعة من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ببلبيس[١] ودفن بها.

٥ - عبدالمؤمن بن عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن العجمي عزالدين أبوبكر[٢].

سمع من الكمال النصيبي، توفي بالقاهرة ليلة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، ودفن خارج باب النصر.

٦ - عبدالرحيم بن محمد بن سعيد ابن أبي النجم الحدادي[٣]، محب الدين.

والحدادية[٤] قرية من قرى بغداد، كان مناولا للكتب بالخزانة المستنصرية له بها معرفة وكذلك كان والده.

سمع المقامات الجزرية على مصنفها وسمع الرشيد بن أبي القاسم، وأجازه جماعة منهم ابن البخاري وشمس الدين ابن أبي عمر وابن شيبان وابن يلدجي وابن الذباب وابن الزجاج وابن المالحاني، وسمع ثلاثيات البخاري على عبدالوهاب بن إلياس الظاهري، مولده في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وستمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ببغداد رحمه الله.

---

(١) بلبيس: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام فتحها عمرو بن العاص رضي الله عنه سنة ١٩ هـ.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٣٦٦ (٢٥٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٦٩ الدرر الكامنة: ٢/ ٤١٩ (٢٥٢٧) النجوم الزاهرة: ٩/ ٢٤٢.

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٦٧ الدرر الكامنة: ٢/ ٣٦٠ (٢٤٠٥).

(٤) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: الحدادية قرية كبيرة بالبطيحة من أعمال واسط، ٢/ ٢٦٢ (٣٥٣٩).

٧ - غلبك بن عبدالله الخزنداري التركي الملكي الظاهري البدري[١] زين الدين أبو [سعيد].

سمع من النجيب عبد اللطيف بن عبدالمنعم الحراني، روى عنه ابن رجب في معجمه، توفي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بها رَحِمَهُ اللَّهُ.

٨ - محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفارقي[٢] بدرالدين أبو عبدالله.

سمع النجيب عبداللطيف الحراني وغيره وروى عنه ابن رجب، توفي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ودفن بالقرافة رَحِمَهُ اللَّهُ.

٩ - محمد بن عمر بن فياض الباذيني[٣]، وباذين[٤] من قرى واسط، وجيه الدين أبو الفضل الشافعي نائب الخطابة ببغداد.

سمع الكثير من ذلك على الرشيد بن أبي القاسم صحيح البخاري مرتين وغيره وسمع من المسند علي المفيد ابن حلاوة وابن الطبال، توفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة في ذي القعدة ببغداد رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٠ - علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن الياس بن عبدالرحمن بن احمد بن عبد الله بن حمزة بن الشيرجي الأنصاري الدمشقي بهاء الـدين

---

(١) الدرر الكامنة: ٣/ ٢١٨ (٥٢٧) وما بين القوسين [ ] من الدرر الكامنة.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٣٨١ (٢٧٠) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٧٧ الدرر الكامنة: ٣/ ٣١٥ (٨٤٦).

(٣) الدرر الكامنة: ٤/ ١١٠ (٣٠٦).

(٤) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: باذبين قرية كبيرة تحت واسط على ضفة دجلة، ٢/ ٣٧٨ (١٣٠٨).

أبــو الحسن[١].

حضر على جده المظفر سنة ست وخمسين وعلى الشيخ جمال الدين عبدالرحمن بن سالم الأنباري الحنبلي فيها أيضا، وسمع ابن عبدالدائم وابن أبي اليسر، وأجاز له خلق منهم الكمال الضرير والرشيد العطار، وخرج له علم الدين البرزالي جزءا وحدث به غير مرة.

مولده في سلخ جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وستمائة، قال الحافظ جمال الدين المزي: كذا كتب بخطه، وفي موضع آخر قال سنة ثلاث وخمسين.

وتوفي يوم الاثنين عشري ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، وصلي عليه بعد الظهر بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير رحمه الله.

١١ - عيسى بن عبدالكريم بن عساكر بن سعد بن أحمد بن مكتوم القيسي السويدي ثم الدمشقي شرف الدين[٢].

كان يشهد بمركز الرواحية، سمع من أبي اليسر الرحلة للخطيب وغير ذلك، وسمع عليه وعلى ابن الأوحد مغازي ابن عقبة وصحيح البخاري على الثمانية والعشرين شيخا وقطعة منه على ثلاثين أخر.

مولده في نصف شعبان سنة ثمان وخمسين وستمائة، وتوفي ليلة الثلاثاء حادي عشري ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٣٨١ (٢٧١) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ٣٩ (٥٤١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٧٠ الدرر الكامنة: ٣/ ٩٤ (٢٠٧).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٣٨٣ (٢٧٣) ذيل العبر للحسيني: ١٢١ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٧٢ الدرر الكامنة: ٣/ ٢٠٤ (٤٩٧).

١٢ - محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي البدر بن حسن بن أبي البدر بن شجاع بن الحمامي الحنبلي الخالدي البغدادي تقي الدين أبو البدر[١].

كتب الكثير من الفقه على مذهب الإمام أحمد وتفقه بالمستنصرية، وسمع على تقي الدين علي بن عبدالعزيز الأربلي، وأجازه ابن أبي الدينه والنور المصري مدرس الحنابلة وعبدالصمد بن أبي الجيش وجماعة كثيرة.

مولده سنة ثمان وخمسين وستمائة وتوفي في ثالث ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ببغداد.

١٣ - يوسف بن أحمد بن عبيدالله بن جبريل القاهري الموقع صلاح الدين أبو المحاسن[٢] كاتب الإنشاء.

سمع على النجيب عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، توفي رابع ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة رحمه الله.

- ذكر من توفي فيها -

١٤ - شافع بن عمر بن إسماعيل الجيلي ركن الدين أبو محمد الحنبلي[٣] الفقيه الأصولي الطبيب مدرس المجاهدية ببغداد.

قال ابن رجب: تفقه على حميه شيخنا القاضي تقي الدين الزريراتي

---

(١) الدرر الكامنة: ٣/ ٢٩١ (٧٧٦).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٣٨٥ (٢٧٥) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٩٩ وسمى أباه محمد بدل أحمد الدرر الكامنة: ٤/ ٤٤٧ (١٢٣٥).

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٦٠ الدرر الكامنة: ٢/ ١٨٦ (١٩٢٣) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٤/ ٤٣٥ (٥٣٣) المقصد الأرشد: ١/ ٤٤١ (٤٦٥) معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ٣٦ شذرات الذهب: ٨/ ٢٢٨.

وغيره، وسمع من ابن الطبال والدواليبي وغيرهما، وأعاد بالمستنصرية واشتغل وصنف، قرأت عليه غالب مختصر الخرقي بحثا وحججت صحبته سنة ثمان وعشرين، صنف كتاب زبدة الأخبار في مناقب الأئمة الأربعة الأبرار وقدم فيه الإمام أحمد للعلم لا للتقدمة.

توفي في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، ودفن في تربة الإمام أحمد في الدهليز قريبا من الإمام.

روى الخرقي عن حميه عبدالله بن أبي بكر الزريراتي عن المفيد بن المجلخ الحربي.

١٥ - محمد بن عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز بن المؤذن الوراق العدل شمس الدين أبو عبدالله[١]، والد المحدث عبدالعزيز من أكبر البيوت بدار القز[٢] ببغداد.

سمع الكثير من ذلك صحيح البخاري على أبي أحمد عبدالصمد بن أبي الجيش المقري والكمال بن وضاح.

مولده سنة ستين وستمائة تقريبا، وتوفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ودفن على والده وجده عند قبر أبي الحسين بن سمعون بمقبرة الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٦ - محمد بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود الدقوقي ثم البغدادي الدقاق[٣] أخو تقي الدين محدث بغداد.

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٨١.

(٢) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: دار القز: محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء، ٢/ ٤٨٢ (٤٥٧١).

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٨٢ الدرر الكامنة: ٤/ ٩٠ (٢٤٨).

سمع مع أخيه محمود مسند أحمد على محمد بن يعقوب بن أبي الدينه وسنن أبي داود على المجد بن يلدجي ومسند الشافعي على عبدالصمد بن أبي الحسن، وأجازه خلق منهم محمد بن المخزومي وأحمد بن أبي الحديد وابن المحفدار ونصر النعماني وعيسى بن عبدالحميد وسعيد بن محمد بن الوكيل وابن المعالج وابن المبارك الطيبي وسليمان بن أحمد الترمذي وغيرهم.

مولده سنة سبع وثمانين وستمائة، وتوفي ببغداد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٧ - محمد بن غالي بن نجم بن عبدالعزيز الدمياطي[١]، الصدر شمس الدين أبو عبدالله.

سمع الكثير على نجيب الدين عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني وابن علاق، مولده سنة خمسين وستمائة، وتوفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ودفن بالقرافة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

- سنة اثنين وأربعين وسبعمائة -

١٨ - زينب بنت يوسف بن عبدالله بن قاسم بن القفاص أم أحمد[٢].

سمعت من عبدالرحيم بن يوسف بن يحيى الدمشقي خطيب المزة[٣]، توفيت في ثالث صفر سنة اثنين وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفنت بالقرافة

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٣٥٢ (٢٣٨) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ١٨٢ الدرر الكامنة: ٤/ ١٣٣ (٣٥١).

(٢) الدرر الكامنة: ٢/ ١٢٢ (١٧٦٥) أعلام النساء: ٢/ ١٢٧.

(٣) المزة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق ٥/ ١٤٤ (١١٢٠٣).

رحمها الله تعالى.

١٩ - رجب بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي المقري الحنبلي[١] أبو التقي، والد الشيخ شهاب الدين وجد الحافظ زين الدين.

قال ولده في معجمه: سمع الكثير من المفيد المعروف بابن المجلخ وابن عزال المقري الواسطي وصفي الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن إبراهيم المعروف بابن المالحاني وغيرهم من شيوخ بغداد بقراءة الدقوقي وغيره.

وجدنا له سماع ثلاثيات البخاري على ابن المالحاني بقراءة المحدث جمال الدين القلانسي في سنة ست وثمانين وستمائة، وذكر القلانسي في أول الجزء أنه في هذا التاريخ انتهى سماعهم لجميع البخاري عليه، حدث بها مرارا وسمعها منه محدثوا بغداد.

وكان اسمه عبدالرحمن واشتهر برجب لولادته فيه ولم يكن يعرف اسم جده فكان يقول عبدالله وكذلك هو مكتوب في طبقة السماع حتى تحققته إياه ويعرف آباؤه ببيت الخالداني بالجديدة.

مولده تقريبا في سنة سبع وسبعين وستمائة، وأقرأ الناس مدة حسبة، وتوفي ليلة السبت خامس صفر سنة اثنين وأربعين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الشونيزية قريبا من قبر الجنيد رحمه الله الى جنب مسجده، ولم يخلف درهما مع حسن التجمل والتعفف عن الخلق والإيثار وصلة الرحم بما يملك وغيرهم.

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/٢٦٦ الدرر الكامنة: ٢/١٠٧ (١٧١٢) وهو والد المصنف رحمه الله.

٢٠ - أحمد بن منصور بن صارم بن أسطوراس بن الحباس الدمياطي شهاب الدين أبو العباس الأديب[١].

روى عن أبي عبدالله محمد بن موسى بن النعمان، مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة بدمياط، وتوفي في صفر سنة اثنين وأربعين وسبعمائة بها رحمه الله.

٢١ - محمد بن أحمد بن علي بن عبدالغني المقري الرقي الدمشقي[٢]، الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبدالله المقري الحنفي الأعرج، قال الحافظ المزي: هو من ولد عمار بن ياسر.

سمع ما لا يوصف كثرة من أصحاب أبو الحسن بن طبرزد والكندي وهذه الطبقة، فخر الدين أبو الحسن بن البخاري وابن شيبان وزينب بنت مكي وغيرهم.

ولد في حدود سنة سبع وستين وستمائة، ومات في صفر سنة اثنين وأربعين وسبعمائة بدمشق، حدث عنه الذهبي في معجمه رحمه الله.

٢٢ - يحيى بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن حفاظ المعروف بابن الفويرة السلمي الحنفي الدمشقي جمال الدين أبو زكريا بن بدرالدين[٣].

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/٢٥٨ الدرر الكامنة: ١/٣١٩ (٨٠٤).
(٢) معرفة القراء الكبار للذهبي: ٢/ ٧٥٣ (٧٣٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٢٨٢ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٤١ (٩٠٤) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/٣٩٨ (٢٨٩).
(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٠١ (٢٩٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٢٨٩ الدرر الكامنة: ٤/٤٢٧ (١١٨١).

سمع المسند على المسلم بن علان والترمذي على ابن طرخان وسمع على الفخر بن البخاري والعامري وابن الصابوني وإبراهيم بن أحمد بن الفرج الحنفي وإسماعيل بن أحمد المالكي وابن الصوفي والمؤمل والهروي وابن أبي عمر وغيرهم، وسمع منه الذهبي وقال: فيه شهامة وقوة نفس.

ولد سنة ست وستين وستمائة، ومات في جمادى الأولى سنة اثنين وأربعين وسبعمائة بدمشق.

٢٣ - إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن حجاج بن سيف البلبيسي تقي الدين أبو الطاهر[١].

سمع على القطب القسطلاني وأجاز له الزكي عبدالعظيم المنذري، توفي في عاشر جمادى الآخرة سنة اثنين وأربعين وسبعمائة ببلبيس رحمه الله.

٢٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي شهاب الدين أبو العباس[٢].

ابن عم القاضي تقي الدين سليمان، ابن الفقهاء العدول وبيت العلم والرواية، ذو فقر وعيال وصيانة عن السؤال.

حفظ المقنع في صغره وعرضه على شمس الدين بن أبي عمر وهو عرضه على مصنفه موفق الدين يكرر على محفوظاته الى وفاته، سمع الكثير من ذلك صحيح مسلم وغيره على ابن عبدالدائم، وسمع على الشيخ شمس

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٠٤ (٢٨٩) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٢٦٠ الدرر الكامنة: ١/ ٣٦٥ (٩١٨).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٠٧ (٣٠٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٢٥٧ الدرر الكامنة: ١/ ٢٤٥ (٦٣٤).

الدين وابن البخاري وابن الناصح والهروي وطائفة.

مولده في منتصف شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وستمائة بقرية جماعيل[1]، وتوفي في رجب سنة اثنين وأربعين وسبعمائة، ودفن بقاسيون رحمه الله.

٢٥ - عبدالنصير بن نجم بن يعقوب بن محمد بن نسيم بن طاهر بن يوسف بن علي بن محمد بن صالح بن عبدالله العدل شهاب الدين أبو الفرج البلبيسي[2].

سمع من العز عبدالعزيز بن عبدالمنعم الحراني وابن القسطلاني والفضل ابن علي بن رواحة ومحمد بن يحيى بن هبيرة، وأجازه ابن عبدالدائم وابن أبي اليسر وابن عبد وغيرهم.

توفي ليلة الأحد حادي عشرين شعبان سنة اثنين وأربعين وسبعمائة ببلبيس رحمه الله.

٢٦ - يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالملك بن علي بن يوسف بن علي بن أبي الزهر القضاعي ثم الكلبي المزي الشافعي الحافظ جمال الدين أبو الحجاج[3]، شيخ الحفاظ وحجة المحدثين أعجوبة الزمان في وقته صاحب تهذيب الكمال في أسماء الرجال.

---

(١) جماعيل: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين: ٢/ ١٨٥ (٣٢١٥).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٠٨ (٣٠٤) ذيل العبر للحسيني: ١٢٦ .

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٣٩٥ (٢٨٦) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ٣٨٩ (٩٨٥) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٢٩٠ الدرر الكامنة: ٤/ ٤٥٧ (١٢٦١) شذرات الذهب: ٨/ ٢٣٦ .

سمع ما لا يحصى كثرة من ابن أبي عمر وابن البخاري وابن علان وأحمد بن أبي الخير والدرجي وابن المجاور وابن الزين وهذه الطبقة.

سمع الكتب الستة ومسند الإمام أحمد ومعجمي الطبراني والسيرة لابن هشام ومغازي ابن عقبة وابن إسحاق وحلية أبي نعيم وتاريخ الخطيب والبيهقي الكبير والمستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم.

أقر له ابن تيمية والأئمة والحفاظ من مشايخه وغيرهم بالتقدم، وأول سماعه حين طلب بنفسه سنة خمس وسبعين وستمائة.

مولده في عاشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة بحلب، وتوفي بدمشق آخر نهار السبت ثاني عشر صفر سنة اثنين وأربعين وسبعمائة، وصلي عليه من الغد الثالثة من النهار، ودفن بمقابر الصوفية رحمه الله.

روى ابن رجب عنه حديثا أنه قال: قال شيخنا الحافظ المزي: وقع لنا هذا الحديث عاليا تساعيا بيننا وبين النبي ﷺ فيه تسعة رجال، ولا يوجد اليوم على وجه الأرض إسناد صحيح أعلى من هذا، ومتى وجد شيء أعلى من هذا ففي إسناده مقال والله أعلم.

ومن شعره:

مَنْ حازَ العلمَ وقامَ بهِ صلحَتْ دُنْياهُ وآخرتُهْ
فَأَدِمْ لِلعِلْمِ مُذاكرةً فَحياةُ العِلْمِ مُذاكرَتُهْ

وله:

إن عادَ يوماً رجلٌ مسلمٌ أخاً لهُ في اللهِ أو زارَهُ
فَهْوُ جديرٌ عند أهلِ النُّهَى بأَنْ يَحُطَّ اللهُ أوزارَهُ

٢٧ - عثمان بن عبدالرحمن بن جمال الدين بن حديد بن سكين الدمياطي، فخر الدين أبو عمرو(١).

سمع على أبي حفص عمر بن منصور بن محمد بن إسحاق الدمياطي جامع الترمذي، توفي رابع عشر شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بدمياط ودفن هناك رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢٨ - آمنة ابنة عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي(٢) أم محمد بن الشيخ نجم الدين بن الموفق عبدالرحمن.

امرأة خيرة، سمعت النجيب عبداللطيف بن عبدالمنعم، توفيت ليلة السبت سادس شوال سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفنت بالقرافة رحمها الله تعالى.

٢٩ - محمد بن محمد بن منصور اليزدي ثم البغدادي(٣) الشيخ الصالح.

كان معنا بمسجد باب المستنصرية ببغداد، وسمع بها على رشيد الدين محمد بن أبي القاسم المصابيح ومشيخة السهروردي، وسمع على ابن الدواليبي أحكام المجد ابن تيمية بسماعه عليه ومسند أحمد وغير ذلك.

أقام مدة ببعلبك عند الإمام شرف الدين اليونيني وسمع عليه البخاري وغير ذلك، وقدم دمشق فسمع بها على الحجار والذهبي والمزي، وصحب شيخ الإسلام يعني ابن تيمية، توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.

---

(١) لم أعثر على ترجمته.
(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/٤١١ (٣١٠) الدرر الكامنة: ١/٤١٣ (١٠٧٥).
(٣) لم أعثر على ترجمته.

٣٠ - يحيى بن عبدالله بن عبدالملك الشافعي الواسطي أبو الفضل[١] مدرس واسط.

كان والده معيدا لعزالدين الفاروثي وله مصنفات كثيرة، روى شرح السنة للبغوي عن علي بن أنجب الساعي المؤرخ عن أبي سعيد عبدالله بن عمر النيسابوري عن المصنف، وقرأ مشارق الأنوار للصاغاني على الشيخ أبي العباس عز الدين الفاروثي عن المصنف الى آخر الباء بقراءته والباقي إجازة، وأجازه عبدالصمد بن أبي الحسن وعلي بن وضاح وابن أبي الدينه وغيرهم، قدم بغداد وأجاز لابن رجب سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة ببغداد رحمه الله.

مولده يوم الاثنين تاسع جمادى الأولى سنة اثنين وستين وستمائة بواسط وتوفي بها في شوال سنة اثنين وأربعين وسبعمائة رحمه الله.

٣١ - أحمد بن رضوان بن إبراهيم بن أبي الزهر، عرف بابن الزنهار القلانسي[٢].

رجل صالح يبيع الأقباع[٣] بالخواصين بسوق القمح، وهو أخو النساج لأمه، سمع على ابن عبدالدائم وعلي الكرماني.

مولده في رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة، وتوفي يوم الأحد العشرين من ذي القعدة سنة اثنين وأربعين وسبعمائة بالعقيبة، ودفن بقاسيون رحمه الله.

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٢٨٩ الدرر الكامنة: ٤/ ٤١٩ (١١٦٠) وذكر ابن حجر وفاته في ربيع الآخر ٧٣٨ هـ.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤١٤ (٣١٤) الدرر الكامنة: ١/ ١٣١ (٣٦٥).

(٣) الأقباع: جمع قبع وهو غطاء للرأس مثل القلنسوة يصنع من الخوص.

٣٢ - علي ويدعى عبدالمنعم بن عبدالصمد بن عبدالقادر بن أبي الجيش بن أبي الحسن بن عبدالله البغدادي الواعظ الحنبلي[١] محب الدين أبو الربيع بن الإمام مجدالدين.

كان والده إماما في القراءات واللغة والزهد، وعمل المستنصر بالله أمير المؤمنين مسجد قرية على دجلة وامتحن الأئمة فكل يجيبه، فقيل لعبدالصمد يكون شافعيا ليتولاه فقال: ما علمت بمذهبي نقصا، فبلغ الخليفة فقال: هو يكون إمامه، فبقي يشتغل به الى بعد واقعة بغداد، وكان الصاحب علاء الدين الجويني بعد الخليفة ولاه نظر بيت المال وخطابة الجامع الكبير وكان يعظمه، ودخل يوما عليه وقد غص المجلس فأوسعوا له فقال مستشهدا أنشدناه ابنه:

الـوُدُّ يُـقـرِّبُ الـشّـاسِـعَ مـا بـيـنَ كـريـمَـيْـنِ مـكـان واسـع
والبيتُ إن ضاقَ عن ثمانِيةٍ فمَوضِعُ الوُدِّ موضعُ التاسع[٢]

وشكى إليه رجل أن الصاحب لم يقض حاجته، فكتب إليه يعرض بذكر الخلفاء أنشدناها ابنه علي وهي:

قد كان للناس أبوابٌ مُفَتَّحَةٌ تُرْجَى ويُطلبُ منها البِرُّ والجُودُ
فأصبحتْ كلُّها باباً وقد مُنِعَتْ منه العَطايا وذاكَ البابُ مَسْدودُ

سمع محب الدين من والده الكثير بل ما لا يحصى وعلى ابن أبي الدينه وابن يلدجي وابن وضاح وغيرهم، وأجاز له خلق كثير، سمع عليه ابن رجب قريب النصف من مسند أحمد وسمع عليه أيضا مختصر الخرقي في

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٢٧٣ الدرر الكامنة: ٣/ ٦٢ (١٤٥).
(٢) جاء في الحاشية بخط الناسخ «المعروف: بين خليلين منزل واسع والود سر يقرب الشاسع».

الفقه سماعه من والده بسماعه من ابن الزبيدي عن صدقة غلام ابن عقيل عن ابن عقيل وابن الزاغوني بسماع ابن عقيل بن أبي علي المباركي عن ابن سمعون عن الخرقي وسماع ابن الزاغوني بن أبي القاسم بن البشرى بإجازته من ابن بطة عن الخرقي، وبقراءة الشيخ عبدالصمد له أيضا على أبي نصر محمد بن عبدالسيد بن الزيتوني وأبي الحسن علي بن علي بن ثروان بسماعهما من أبي محمد يعقوب بن يوسف بن عمر الحربي بسماعه من أبي العز المؤلف عن أبي علي بن المبارك المباركي بسنده المذكور.

وسمع عليه أشياء أخر من ذلك كتاب الإرشاد في القراءات لأبي العز القلانسي الى الصافات بإجازته من الشريف أبي البدر محمد بن عمر الداعي الرشيدي عن أبي بكر الباقلاني عن أبي العز المؤلف، ومنها فضل ليلة النصف من شعبان لابن الدبيثي عن والده عنه، ومصنفه حدائق الأفكار في حقائق الأذكار.

أنشدنا محب الدين علي قال أنشدنا عماد الدين محمد بن ذي الفقار العلوي لنفسه:

أَتَيْتُهُمُ يومَ الفراقِ مُودِّعاً ... فودَّعْتُ روحي قبلَهُم مُتَأسِّفا

فمِنْ عَجَبٍ يجري من العينِ أَعْيُنٌ ... ودَمْعي بلا عينٍ من الرُّوحِ أُنْزِفا

مولد أبي الربيع في الجمعة سادس ربيع الآخر سنة ست وخمسين وستمائة في واقعة بغداد، وتوفي بمسجد قرنه في الثلاثاء خامس[1] صفر سنة اثنين وأربعين وسبعمائة، فرش لنفسه وتوجه الى القبلة وتشهد ومات بعد أن ولي مشيخة الحديث بالمستنصرية مدة ودفن الى جانب والده بتربة الإمام أحمد رضي الله عنه.

---

(١) جاء في الحاشية بخط الناسخ «صوابه خامس عشر».

- سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة -

٣٣ - أحمد بن علي بن حسن بن داود الحنبلي الجزري الهكاري الكردي شهاب الدين المقري أبو العباس(١).

شيخ صالح مكثر، سمع على اليلداني وابن عبدالدائم وسمع على عماد الدين عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي وعلى أخيه أبي عبدالله محمد وعلى إبراهيم بن خليل ويوسف سبط ابن الجوزي، وأجاز له الشيخ أبو زكريا يحيى بن يوسف الصرصري وعيسى بن سلامة الحناط والشيخ مجدالدين بن تيمية وإبراهيم الزعبي ومبارك الخواص، وخرج له شمس الدين الحسيني مشيخة.

مولده مستهل سنة تسع وأربعين وستمائة، وتوفي بكرة الجمعة خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بدمشق، ودفن من يومه بسفح قاسيون رحمه الله.

٣٤ - عبدالباقي بن عبدالمجيد بن عبدالله بن متى القرشي اليماني تاج الدين(٢).

له كتابان في أخبار الحرمين وفضائلهما، أنشدنا عبدالباقي كتابة يمدح فتح الدين بن سيد الناس عند فراغهم من قراءة السيرة لابن هشام:

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٣٣ (٣٣٧) ذيل العبر للحسيني: ١٢٨ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٣١٧ الدرر الكامنة: ١/ ٢٠٧ (٥٣٥).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٣٧ (٣٤٢) فوات الوفيات: ٢/ ٢٤٠ (٢٤٠) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٣٣٤ الدرر الكامنة: ٢/ ٣١٥ (٢٢٦٣) شذرات الذهب: ٨/ ٢٤١ .

لقد فَتَحَ الفتحُ المُبينُ قلوبَنا وأسماعَنا لما تلا السيرةَ الغَرّا

إمامٌ عليمٌ للذي هو ذاكرٌ مُجيدٌ لما يَقْرا ولا تذكرِ القرا

وشيخٌ لآدابٍ وفضلٍ وسُؤْددٍ ومن دوحة الشُّعَراء إذا نَظَم الشعرا

مولده سنة ثمانين وستمائة، وتوفي في تاسع عشر رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بمصر، ودفن من الغد بمقابر الصوفية رَحِمَهُ اللهُ.

٣٥ - سعيد بن فلاح بن أبي الوحش بن سعيد بن محمد بن منصور النابلسي(١)، الرجل الصالح.

سمع الكثير على القاضيين ابن علي وشمس الدين عبدالرحمن بن أبي عمر وفاطمة بنت الملك المحسن، وهو والد شمس الدين محمد المؤذن الآتي ذكره في سنة اثنتين وخمسين.

توفي سعيد هذا في تاسع عشر رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، وصلي عليه بعد صلاة العصر بجامع الأفرم، ودفن بقاسيون رَحِمَهُ اللهُ.

٣٦ - علي بن عبدالمؤمن بن عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن الخضر بن.... ابن الحسين بن علي بن عبدالواحد الحارثي المعروف بابن عبد الدمشقي نورالدين أبو الحسن(٢).

سمع من جده لأبيه كمال الدين أبو النصر عبدالعزيز وجده لأمه تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن أبي اليسر وأبن عبدالدائم والكرماني وابن أبي عمر

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٣٤ (٣٣٩) الدرر الكامنة: ٢/ ١٣٥ (١٨١٦).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٣٨ (٣٤٤) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٣٣٩ الدرر الكامنة: ٣/ ٧٨ (١٦٣).

وابن الحلوانية وغيرهم.

مولده عاشر صفر سنة ست وخمسين وستمائة، وتوفي يوم الخميس الثاني والعشرين من شوال سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، وصلي عليه عقيب الجمعة بجامع العقيبة، ودفن بمقبرة باب الفراديس رحمه الله.

- ذكر من توفي فيها -

٣٧ - محمد بن أحمد بن بصخان الدمشقي المقري الشافعي[١]، شيخ الإقراء بدمشق بدرالدين أبو عبدالله.

سمع على عزالدين الفاروثي وتصدر للإقراء وأقرأ الناس دهرا، وكان متحفظا، توفي سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بدمشق رحمه الله.

٣٨ - محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن بكير المقدسي[٢] الأصل الصالحي المولد والدار والوفاة، شمس الدين أبو عبدالله حفيد زين الدين أبي العباس.

سمع أباه وجده زين الدين فأكثر عنه، من ذلك صحيح مسلم ومشيخته تخريج ابن الظاهري والترغيب والترهيب للمنذري واقتضاء العلم العمل للخطيب وغير ذلك، وسمع على الكرماني وابن أبي عمر وابن الكمال، وأجاز له النجيب الحراني وغيره.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٣٩ (٣٤٦) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ١٤٠ (٦٦٥) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٣٤٣ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٠٩ (٨٣٢).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٣١ (٣٣٤) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ٣١٣ (٨٨٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٣٤٢ الدرر الكامنة: ٣/ ٤٠٠ (١٠٦٤).

مولده سنة ثمان وخمسين وستمائة، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، وصلي عليه عقيب صلاة الظهر بالجامع المظفري، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر جده وأقاربه رحمهم الله تعالى.

- سنة أربع وأربعين وسبعمائة -

٣٩ - إبراهيم بن محمد بن علي عرف بابن الجحيش الحنبلي[١] الكاتب البغدادي الموصلي الأصل.

سمع على أبي الحسين محمد بن علي بن أبي البدر، وسمع كتاب المحنة تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي على محيي الدين أبي عنان على أبي عثمان بن عنان الطيبي، وبرع في كتابة المنسوب كتب عنه أهل بغداد، كتبت عليه.

مولده ليلة الأربعاء النصف من شعبان سنة ست وسبعين وستمائة، وتوفي في غرة صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الإمام أحمد قرب القاضي أبي يعلى الى جانب القاضي تقي الدين الزريراتي،، وكان نزل المستنصرية بعد موته رحمهما الله تعالى.

٤٠ - أحمد بن كشتغدي بن عبدالله الخطائي المعزي المصري بن الصيرفي شهاب الدين أبو العباس الأمير[٢].

سمع على النجيب الحراني والمعين أبو العباس أحمد بن علي الدمشقي، سمع عليهما الكثير، ولد في رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة، وتوفي في

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/٣٦٩ الدرر الكامنة: ١/ ٦٤ (١٧٠).
(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٤٩ (٣٥٩) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٣٧٥ الدرر الكامنة: ١/ ٢٣٨ (٦٠٨).

يوم السبت حادي عشر صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة رَحِمَهُ اللَّهُ .

٤١ - محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف بن حيان النفزي الجياني المالكي ثم الشافعي ثم الظاهري أثير الدين أبو حيان[١] .

شيخ الأدب وصاحب التصانيف الكثيرة المشهورة ذكر أنها تزيد على خمسين مصنفا في العلم ونظم الشاطبية وحل رموزها وسماه عقد اللألي في السبعة العوالي وضمنه تسع كتب في القراءات.

سمع الكثير ببلاد المغرب وديار مصر والحجاز وبعض أطراف الشام وغيرها، سمع على أبي علي بن أبي الأحوص القرشي وأبي جعفر بن الطباع وأبي جعفر بن الزبير الثقفي الغرناطي شيخه في علوم الأدب والحديث، وعبدالوهاب بن الفرات وأبي عبدالله بن الدهان وابن الأنماطي وابن ترجم وابن النن وابن خطيب المزة والعز الحراني وأبي اليمن بن عساكر وغازي الحلاوي وشامية بنت البكري وخلق كثير يقربون من أربعمائة شيخ، وأجازه خلق يفوقون على ألف شيخ وخمسمائة شيخ، وقد ذكر ذلك في كتاب سماه التبيان فيمن روى عنه أبو حيان.

مولده في أخريات شوال سنة أربع وخمسين وستمائة بمدينة غرناطة قاعدة بلاد الأندلس، وتوفي في صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة[٢] بالقاهرة ودفن بها، ومن شعره:

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٨٢ (٣٩٩) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٤٣٩ الدرر الكامنة: ٤/ ٣٠٢ (٨٣٢) شذرات الذهب: ٨/ ٢٥١ وذكروا وفاته في صفر ٧٤٥ هـ.

(٢) جاء في الحاشية بخط الناسخ «الصواب أنه توفي سنة خمس وأربعين».

سَبَقَ الدَّمْعُ في المسيرِ المطايا مُذْ نأى مَنْ أُحِبُّ عَنِّيَ ثِقْلَهْ
وأجادَ السُّطورَ في صَفْحةِ الخَدِّ وَلِمْ لا وَهْوَ ابْنُ مُقْلَهْ

وله:

عَلامَ أُذيبُ نفسي في طِلابِ غِنًى وقد عَلِمْتُ بأنَّ الرزقَ مَقْسومُ
إن كان في الكونِ لي رزقٌ سيبلغُني وإن حُرِمْتُ فمحرومُ

وله في شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية لما تلقاه عند قدومه الى مصر مع المتلقين فقال:

لمّا رأينا تَقِيَّ الدينِ لاحَ لنا داعٍ إلى اللَّهِ فَرْدٌ مالَهُ وَزَرُ
على مُحَيّاهُ من سِيما الأُلى صَحِبوا خَيْرَ البريَّةِ نُورٌ دونَهُ القَمَرُ
حَبْرَ تَسَرْبَلَ منه دَهْرُهُ حِبَراً بَحْرٌ تقاذفهُ من أمواجِهِ الدُّرَرُ
قامَ ابنُ تيمةٍ في نَصْرِ شِرْعَتِنا مقامَ سَيِّدِ تَيْمٍ إذْ عَصَتْ مُضَرُ
فأظْهَرَ الدينَ إذْ أثارُهُ دَرَسَتْ وأخمدَ الشِّرْكَ إذ طارَتْ له شَرَرُ
يا مَنْ يُحَدِّثُ عن عِلْمِ الكتابِ أَصِخْ هذا الإمامُ الذي قد كان يُنْتَظَرُ

٤٢ - عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عمر بن شهاب بن علي الواسطي تقي الدين أبو محمد[(١)].

صحب عز الدين الفاروثي وتسلك به، واشتهر بالعراق وواسط وقصده الناس وقصده الناس لقضاء حوائجهم عند الملوك، وكان ذا خلق جميل وكرم وإيثار وحج مرارا، سمع الموطأ على ابن حلاوة والدارمي على ست الملوك

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٦٠ (٣٧١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٣٨٧.

بنت أبي البدر بقراءته وعلى ابن غزال المقري صحيح مسلم ومعالم السنن للخطابي، وحدث بواسط وجمع أسماء النبي ﷺ تسعة وتسعين اسما وشرحها، وصنف اللؤلؤة والفائقة أجزاء محذوفة السند وغير ذلك.

قدم بغداد حاجا سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، قال ابن رجب: فسمعت عليه كتابه اللؤلؤة في الأحاديث[١] النبوية بقراءة شيخنا أحمد بن الشيرجي بجامع بهليقا غربي بغداد، وصحبته الى مكة، ومن شعره:

إنَّ الرَّزايا إذا تَوالَتْ صَبْرٌ جميلٌ هو الدَّواءُ
ثُمَّ دُعاءٌ لِكَشْفِ ضرٍّ ويفعلُ اللّهُ ما يَشاءُ

وله أيضا:

وَطِّنِ النفسَ على مُرِّ القَضا وارْضَ واصْبِرْ والْزَمِ النَّهْجَ الصَّحيحْ
هذهِ الدارُ لهذا خُلِقَتَ أُفٍّ منها ما عَلَيْها مُسْتريحْ

وله:

إذا ما ابتُليتَ فلا تَجزَعَن وكُنْ صابراً لِصُروفِ الزَّمَنْ
فَوَقْتٌ علينا وَوَقْتٌ لنا فَوَقْتُ سُرورٍ وَوَقْتُ حَزَنْ
فكُنْ صابراً شاكراً داعياً فإنَّ الدعاءَ شِعارٌ حَسَنْ

ثم قدم بغداد ثانيا حاجا فتوفي بها يوم الأربعاء ثاني جمادى الأولى سنة أربع

---

(١) جاء في الحاشية بخط الناسخ « ذكر أن الفاروثي عزالدين قال له: قلت لما رأيت الطائفين ولم أقل شعرا غيرهما وهما: .

أيها الطّائفونَ في غَسَقِ الليل هنيئاً لكم جِنانُ الخُلودِ
لازِمُوا البابَ فالكريمُ عطوفٌ وأعيدوا دَقَّهُ في السُّجودِ

وأربعين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الجنيد بينه وبين والد شهاب الدين ابن رجب رحمهم الله تعالى.

٤٣ - أحمد بن علي بن أيوب بن علوي الشافعي العلائي المشتولي شهاب الدين[١].

سمع على النجيب عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني كثيرا، مولده في سابع عشر ذي القعدة سنة اثنين وستين وستمائة، وتوفي ليلة الحادي عشر من شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة.

٤٤ - عبدالله بن علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبدالله بن محمد، الشيخ شهاب الدين أبو القاسم بن نجم الدين الأزدي الدمشقي الشافعي[٢].

من أولاد الأعيان والرؤساء، أحضره والده، حضر على أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر وعلي بن يحيى التنوخي، وسمع على ابن البخاري وأحمد بن شيبان وابن علان وزينب بنت مكي.

مولده يوم الجمعة ثالث عشر المحرم سنة إحدى وسبعين وستمائة، وتوفي يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة، وصلي عليه بعد العصر بالجامع الأموي، ودفن بسفح قاسيون رَحِمَهُ اللَّهُ.

٤٥ - أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حجاج بن سيف البلبيسي

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٦٨ (٣٨٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٣٧٤ الدرر الكامنة: ١/ ٢٠٦ (٥٣١).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٦٥ (٣٨١) ذيل العبر للحسيني: ١٣٢ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٣٨٦ الدرر الكامنة: ٢/ ٢٧٩ (٢١٨٤).

الأنصاري فخرالدين أبو العباس[١].

سمع على القطب القسطلاني وأجاز له الزكي عبدالعظيم المنذري، ولد في سابع المحرم سنة ست وخمسين وستمائة، وتوفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة إما في شعبانها أو رمضانها ببلبيس رَحِمَهُ اللَّهُ.

٤٦ - مسافر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن سبيع بن خالد بن عبدالرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي الشافعي[٢]**، المحدث جمال الدين أبو الفضائل الشيخ الجليل المحترم الكبير القدر.**

سمع على الرشيد بن أبي القاسم صحيح البخاري وغيره، وسمع على العز الفاروثي والعفيف بن مزروع وابن حصين والعفيف الدواليبي وعلي بن محمد بن يوسف بن محمد بن البرقي ومحمد بن يحيى بن المحيا العباسي وخلق.

قال ابن رجب: سمعت عليه صحيح البخاري وموطأ مالك سماعه من ابن الحصين، وقرأت عليه مشارق الأنوار للصاغاني سماعه من علي بن محمد ابن البرقي ومحمد بن يحيى بن المحيا العباسي والرشيد بن أبي القاسم بإجازتهم العامة من المصنف، وبسماع الأولين من القاضي النظام محمود بن عمر الهروي شيخ الإسلام بسماعه من المصنف، وسماع الأول كاملا والثاني لبعضه من العماد بن ذي الفقار بسماعه من الصاغاني، سمعه بمنزل

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٦٩ (٣٨٦) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٣٧٢ الدرر الكامنة: ١/ ١٨٤ (٤٧٨).

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٤٠٣ الدرر الكامنة: ٤/ ٣٤٦ (٩٤٣).

المسمع غربي بغداد. مولد مسافر سنة ثلاث وسبعين وستمائة تقريبا، وتوفي في عاشر شوال سنة أربع وأربعين وسبعمائة، ودفن بداره بالعقبة غربي بغداد قرب جامع بهليقا رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٤٧ - أحمد بن أبي الحسن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن المصفي الكناني الشافعي شرف الدين أبو العباس(١).

سمع على أبي الفتح عمر بن هبة الله بن عبدالرحمن بن عوف وعلي بن أبي البركات هبة الله بن زوين وعلي بن العمادية وغيره وكان مفتيا، توفي في سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين وسبعمائة بالإسكندرية رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٤٨ - أحمد بن محمد بن عمر بن سوار بن عبدالباقي بن عبدالكافي الحلبي الصوفي شهاب الدين أبو العباس(٢).

سمع على النجيب الحراني من مسند أحمد، مولده في سابع عشر رمضان سنة خمسين وستمائة، وتوفي ليلة حادي عشر الحجة سنة أربع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة، ودفن من الغد بمقابر الصوفية.

- ذكر من توفي فيها -

٤٩ - صالح بن أحمد بن محمد بن الأنجب بن الكسار قوام الدين أبو الفضل ويدعى القاضي بن الحافظ صدرالدين(٣).

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٧٢ (٣٨٩) الدرر الكامنة: ١/ ١٢٤ (٣٤٧).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٤٧٨ (٣٩٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٣٧٦ الدرر الكامنة: ١/ ٢٩٠ (٧٣٧).

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٨٢ الدرر الكامنة ٢/ ١٩٨(١٩٥٧)

أسمعه والده الكثير وله إجازات كثيرة من جماعة كالشريف أبي البدر الداعي وابن ربيعة الواسطيين وعبدالصمد أبي الجيش وغيرهم، وسمع صحيح البخاري كله من الرشيد بن أبي القاسم وابن المالحاني، وسمع المقامات الجزرية الزينية على مصنفها، وخرج له المحدث جمال الدين السرمري مشيختين.

توفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٥٠ - محمد بن القاسم بن أبي البدر الملحي شمس الدين الواعظ المقري الواسطي الشافعي[١].

وعظ ببغداد وبعد صيته وحصل له بالوعظ مرتبة ونفق سوقه، ونظم الشعر الرائق والمعاني في الكان وكان[٢] والقريض، ونظم في القراءات العشر قصيدا، وكان حسن الصوت وله علم بالأصول والقراءات.

قال ابن رجب: سمعت من نظمه ونثره وخطب وتصاريف ومدح النبي ﷺ الكثير في مجالس وعظه بجامع بغداد وغيره، وقرأ على أحمد بن غزال الواسطي وسمع منه ومن غيره، ومما أنشدنا وأجازنا:

إذا أصبحت أبان ذكركم... أثارَتْ صَباباتي إلى المَلَإِ الأعلى
وإن نَفَحَتْ من رَبْعِكُم نفحةُ الصَّبا جَرَى مدْمَعي من شَوْقِكم هاطلًا وَبْلا
وإن حَلِيتْ في الكائنات عَروسُها فأنتمْ عروسُ الكائناتِ التي تُجلى
أحِبُّكمُ حتى أُحِبّ لِذِكْرِكُمْ عَذولي إذا ما طَوَّلَ اللومَ والعَذْلا

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٤٠١ الدرر الكامنة: ٤/١٤٣ (٣٧٨).
(٢) الكان وكان: ضرب من الشعر اخترعه أهل بغداد هو والمواليا في أيام العباسيين فيه معان رائعة.

وأهـواكُـمُ حتـى أُحِـبَّ بَـلاكُـمُ ... فلو يَقْتُلوني قلتُ: ما أَطْيَبَ القَتْلا
وأقرأُ في نَفْلي وفَرْضي حديثَكُم ... ودونَ اسْمِكُم لا أعقدُ الفَرْضَ والنَّفْلا
ويُعْجبُني التجريب في أعْيُنِ الورى ... فأَجعلُ جِدَّ القَوْلِ بينهـمُ هَزْلا
أَحِنُّ إليكمْ كالغريبِ إلى اللِّقا ... وأبكي عليكُمْ كالمفارِقَةِ الثَّكْلَى
وأشتـاقُكُـمْ آتي رُسومَ ديارِكُـمْ ... لأنظُرَكُمْ لا جارَ أَلْقَى ولا أهلا
وتُوحِشُني أيامُكم يا أحبَّتي ... فلا أَوْحَشَ الرحمنُ منكُم ولا أخْلَى
رعَى اللَّهُ أوقاتاً تقضَّتْ بقربِكُم ... فما كان أشهاها إلَيَّ وما أحلى
لياليَ كان السَّهْلُ يجمعُنا بِكُم ... وساعات أُنْسٍ ما وَجدْتُ لها مِثْلا
لياليَ كان الرَّبْعُ بالقومِ آهِلًا ... وكان زمانُ البَيْنِ في حكمِهِ عَدْلا
أحِبّائي ما كانَ التَّفرُّقُ هَيِّناً ... ولا كان عندي يومُ بُعْدِكُمُ سَهْلا
نأيْتُمْ نَأَتْ روحي وأمسيْتُ بالياً ... ومَنْ فارقَتْهُ الروحُ لابُدَّ أن يَبْلَى
وَوَدَّعْتُموني وَدَّعَتْنِيَ عِيشَتي ... فلا مَطْعَمٌ يَحْلو ولا ناظرٌ تجْلَى
وبِنْتُمْ فلم أفرَحْ بِمَنْ قِيلَ قد أتى ... وغِبتُمْ فلم أحزَنْ بِمَنْ قِيلَ قد وَلَّى
وهانَتْ عليَّ الروحُ مِنْ بعدِ بُعْدِكُم ... فما مالَتِ الأسقامُ رفقاً ولا مَهْلا

وله دوبيت كثير منه:

. . . . . . أرى دَمْع عينيك غِزارْ ... إما. . . . . . أو على فرقة جار
في قلبي منك ما على رأسك نار ... لكن شِيَم الأحرار كتم الأسرار

وله:

يا يوسف من أجلك يعقوب فني ... أحرمت جفونه لديك الوسن

الجسم تراه مدرجا في كفن ... والصبر كدمعه فيك ....

وبني الوزير محمد بن الرشيد جامعا ببغداد كان بيعة للنصارى لما خرب بيعهم وكنائسهم وخطب بها مدة ثم رجع الى واسط بمال فأخذ منه، وتوفي بواسط سنة أربع وأربعين.

٥١ - يوسف بن محمد بن نصر بن أبي القاسم المعدني الحنبلي[١].

سمع على ابن علان وسمع على النجيب الحراني مشيخة ابن الجوزي عنه وغيرها، وسمع على الشيخ شمس الدين محمد إبراهيم بن عبدالواحد بن العماد المقدسي، توفي في منتصف صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة[٢] بالقاهرة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٥٢ - سفرى بنت يعقوب بن إسماعيل بن عبدالله بن عمر بن عبدالله بن قاضي اليمن الدمشقي[٣]، الشيخة الصالحة أم محمد بنت الشيخ عزالدين أبي يوسف بن القاضي شرف الدين قاضي اليمن.

سمعت على جدها إسماعيل وأخيه إسحاق أبو إبراهيم فخرالدين، مولدها سنة ستين وستمائة، وتوفيت في شهر ربيع الأول سنة خمس واربعين وسبعمائة، ودفنت بتربة جدها على الشرف العلى ظاهر دمشق بقرب الفرخشاهية.

٥٣ - محمد بن علي بن مكارم بن أبي طاهر القيسي الأنصاري، الشيخ المسند الثقة الخير شمس الدين عرف بابن البلوط[٤].

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٨١ (٣٩٧) الدرر الكامنة: ٤/ ٤٧٦ (١٣٠٨).

(٢) يلاحظ أن المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ جمع وفيات سنة أربع وأربعين وسبعمائة مع وفيات خمس وأربعين وسبعمائة.

(٣) الدرر الكامنة: ٢/ ١٣٨ (١٨٢١) أعلام النساء: ٢/ ١٩٧.

سمع على ابن عبدالدائم وابن أبي اليسر والمؤيد بن القلانسي وجماعة، مولده في ربيع الآخر سنة ستين وستمائة، وتوفي بالنيرب يوم الاثنين ثاني جمادى الآخرة سنة خمس واربعين وسبعمائة، ودفن بسفح قاسيون.

٥٤ - عبدالرحمن بن علي بن الحسين بن مناع التكريتي[(١)] التاجر الصيرفي.

كان من الأكابر مهيبا مبرز السنة كريم الأخلاق، سمع من ابن عبدالدائم صحيح مسلم ومشيخته تخريج ابن الظاهري وهي خمسة أجزاء وغير ذلك، وسمع على ابن أبي عمر وابن البخاري وابن الكمال وغيرهم، وسمع من الإمام أبي حفص عمر بن محمد بن سعد الكرماني الواعظ، مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، وتوفي ليلة الأحد خامس شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة، ودفن بسفح قاسيون.

٥٥ - محمد بن حازم بن عبدالغني بن حازم المقدسي ناصر الدين أبو عبدالله[(٢)].

سمع على الفخر أبو الحسن بن البخاري مشيخته وغيرها وعلى أحمد بن شيبان الصالحي وعلى أبي الفرج عبدالرحمن زين الدين المقدسي، توفي يوم الأحد ثالث عشر شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة، ودفن بتربة الشيخ الموفق رحمه الله.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٨٩ (٤٠٥) ذيل العبر للحسيني: ١٣٤.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٥٩٥ (٤١٢) ذيل العبر للحسيني: ١٣٥ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٤٣٠ الدرر الكامنة: ٢/ ٣٣٥ (٢٣٢٣).

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٩٦ (٤١٣) الدرر الكامنة: ٣/ ٤١٧ (١١٠٦).

٥٦ - عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن أبي بكر المقدسي البذي[١]، والبذ من قرى الساحل، الملقن الصالح فخر الدين أبو عمر.

سمع على زين الدين بن عبدالدائم صحيح مسلم وغيره، ومن ابن البخاري والتقي بن الواسطي وغيرهم، وكان صالحا معمرا آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر.

مولده قبل الخمسين وستمائة بنابلس، وتوفي يوم الخميس سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة، ودفن بسفح قاسيون رَحِمَهُ اللَّهُ.

٥٧ - بكار بن أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس الأسعردي[٢] تاج الدين أبو نعيم بن الحافظ تقي الدين.

سمع بقراءة أبيه كثيرا على النجيب الحراني وسمع ابن علان وغيره، وتوفي في رابع شوال سنة خمس وأربعين وسبعمائة رَحِمَهُ اللَّهُ.

٥٨ - محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن نجدة بن حمدان، قاضي القضاة العلامة شمس الدين، المعروف بابن النقيب الشافعي[٣].

سمع من الفخر بن البخاري وزينب بنت مكي وغيرهما، وتفقه على القاضي شرف الدين المقدسي، وجلس في حلقة الشيخ محيي الدين النووي فبشره بتدريس الشامية والقضاء، فدرس بها وولي قضاء حصن طرابلس ثم حلب.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٤٩٦ (٤١٥) معجم الشيوخ للذهبي: ١/ ٤٣٤ (٤٩٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٤٣٠ الدرر الكامنة: ٢/ ٤٣٩ (٢٥٧٩).

(٢) الدرر الكامنة: ١/ ٤٨٠ (١٢٩٧).

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٥٠٤ (٤٢٧) الدرر الكامنة: ٣/ ٣٨٩ (١٠٦٢) شذرات الذهب: ٨/ ٢٤٩.

قال ابن رجب: قال لي عام أربع واربعين وسبعمائة بالشامية البرانية: قد أجزتك ولولدك عبدالرحمن كما أجازني النووي ويدي في يده.

ولد بعد الستين والستمائة، وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشر ذي القعدة سنة خمس واربعين وسبعمائة بظاهر دمشق، ودفن بسفح قاسيون رَحِمَهُ اللَّهُ.

٥٩ - حبيبة بنت إبراهيم بن عبدالله بن الشيخ أبي عمر أم عبدالله[١]، أخت فاطمة الآتية في سنة سبع وأربعين لأنها بنت الشيخ عزالدين الخطيب العز والدهما، صالحة من بيت الصلاح والعلم.

سمعت على الشيخ زين الدين أحمد بن عبدالدائم مشيخته التي خرجها لنفسه وغيرها، وسمعت على ابن فارس.

ولدت سنة أربع وخمسين وستمائة وأجازها عامئذ خطيب مردا والحسين البكري وطائفة، خرج لها شمس الدين الشريف ولأختها جزءا وحدثنا به غير مرة، وتوفيت في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة، ودفنت بسفح قاسيون رحمها الله تعالى.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/٥٠٣ (٤٢٥) معجم الشيوخ للذهبي: ١/٢١٨ (٢٣١) الدرر الكامنة: ٢/٥ (١٤٧٩).

- ذكر من توفي فيها -

٦٠ - سليمان بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي الشافعي البانياسي[(١)]، صدرالدين أبو الربيع خطيب برزة[(٢)].

سمع على الفخر مشيخته وغيرها، مولده سنة أربع وستين وستمائة، وتوفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

- سنة ست وأربعين وسبعمائة -

٦١ - محمد بن طاهر بن محمد بن عبدالواحد البغدادي الواسطي ثم الدمشقي الشافعي المقري، شمس الدين أبو عبدالله[(٣)].

سمع الكثير من ابن البخاري وابن شيبان وغيرهما، وتوفي في صفر سنة ست وأربعين وستمائة.

٦٢ - أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسمري المنبجي الشافعي المقري، خطيب المزة شهاب الدين أبو العباس[(٤)].

سمع الكثير، من ذلك صحيح مسلم على المسلم بن علان القيسي وسنن

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/ ٥٠١ (٤٢١) ذيل العبر للذهبي: ١٣٦ الدرر الكامنة: ٢/ ١٤٤ (١٨٣٠).

(٢) برزة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية من غوطة دمشق: ٢/ ٤٥٥ (١٦٥٠).

(٣) الدرر الكامنة: ٣/ ٤٥٩ (١٢٣٦).

(٤) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٩ (٤٣٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٤٥٤ الدرر الكامنة: ١/ ١٦٥ (٤١٤).

الدارقطني على الفخر عبدالرحمن بن البعلبكي، ومسند الحميدي على علاء الدين علي بن بلبان والأمين ابن الأشتري، وسمع على ابن الأشتري الموطأ رواية يحيى بن يحيى، وجامع الترمذي على المسلم بن علان، وسمع الكثير على الفخر بن البخاري والتقي بن الواسطي وزينب بنت مكي والمقداد القيسي وغيرهم.

مولده في منتصف رمضان سنة خمس وستين وستمائة، وتوفي في ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعمائة، وكان تلا بالسبع على المقصاتي.

٦٣ - عبدالرحيم بن عبدالله بن يوسف بن محمد بن محمد الأنصاري، شاهد الجيوش جمال الدين[١].

سمع صحيح البخاري من ابن عون والمعين الدمشقي وعثمان بن رشيق عن البوصيري، وأجازه الرشيد العطار وابن علاق وابن البرهان وشيخ الشيوخ عبدالعزيز الأنصاري والنجيب الحراني والقاضي محيي الدين يحيى ابن محمد بن الزكي وأبو القاسم محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقة الأنصاري الشاطبي[٢]، توفي يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعمائة.

٦٤ - يوسف بن مظفر بن أحمد بن أبي بكر بن أبي نصر بن قاضي حران[٣] جمال الدين الحراني[٤].

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٤٦٦ الدرر الكامنة: ٢/٣٥٧ (٢٣٩١).

(٢) جاء في الحاشية عن الشاطبي المذكور « مولده بشاطبة في رجب سنة ٥٩٢ وتوفي بالقاهرة في العشرين من رجب سنة ٦٦٣ ».

(٣) حران: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة عظيمة مشهورة فتحت أيام عمر رضي الله عنه، ٢/ ٢٧١ (٣٥٨٦).

(٤) الدرر الكامنة: ٤/ ٤٧٧ (١٣١٢).

سمع على شيخ الشيوخ الأنصاري، مولده في منتصف رجب سنة ست وأربعين، وتوفي في تاسع شوال سنة ثمان وعشرين وستمائة[١].

٦٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن داود بن محمد بن علي بن يحيى ابن زيد بن يحيى بن أحمد بن داود بن صالح بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد بن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن قريش بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الهاشمي المطلبي الحنفي الأبراري الكوفي محتدا البغدادي[٢] منشأ ومولدا ومدفنا، جلال الدين أبو هاشم بن شمس الدين أبي المناقب واعظ بغداد.

ولد زمن المستعصم ورثائه للخلفاء بعد الواقعة في مجالسه، وله ديوان الكوفي مدح فيه النبي ﷺ، ومراثي وغير ذلك.

قال ابن رجب: سمعنا من ولده في مجالس وعظه منه أكثره مراثي ومن مدحه للنبي ﷺ ومن قصيده:

إليكَ لو كانَ سَعْيُ الصَّبِّ بالمُقَلِ ... علـى الأسِنَّـةِ والعَسّالَةِ الذُّبُلِ

لكان ذلك سهلًا دونَ مَطْلبِهِ ... ولن يُبالي العَنَى مَنْ فازَ بالأمَلِ

جميعُ الآمِ لَسْعِ النَّحلِ يُذْهِبُها ... ما يَجْتَني المُجتَني مِنْ لَذَّةِ العَسَلِ

رتبه جلال الدين شيخها مسمعا للحديث بالمستنصرية بعد التقي الدقوقي، ومن مسموعاته جامع الترمذي على الشيخ تاج الدين أبو محمد عبدالله بن

---

(١) يلاحظ أن هذه الترجمة ليست من وفيات هذه السنة.

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٤٧٤ الدرر الكامنة: ٤/١٦٣ (٤٣٤).

أبي القاسم بن ورخز وابن الطبال، وسمع الموطأ على كوهر سب بنت ذي الفقار، وروح العارفين للخليفة الناصر لدين الله أمير المؤمنين على العدل ابن الناتريا وبعض البخاري وثلاثياته على الرشيد وعلى ابن. . . الحربي.

وسمع مقامات الحريري على ابن أبي الدينه عن الخشوعي عنه ومشارق الأنوار للصاغاني على شيخ الإسلام نظام الدين الهروي بسماعه من مصنفها.

وأجازه خلق منهم الشيخ عبدالصمد بن أبي الجيش وابن يلدجي ومحمد بن الآبري الحنفي وعلم الدين الشرمساحي والموفق الكواشي وابن الزجاج وابن المالحاني وسمع منه، وشمس الدين الكيشي وربيع الكوفي والكمال البزار ومنصور بن عقبة الهيتي وابن باقا وعبدالغفار بن بصلا وجماعة أخر، قال جلال الدين: أنشدني القاضي شيخ الإسلام الهروي عقيب وفاة والدي:

من باع لذات الصبى . . . . به على الأزمان

ومَنِ اشترى لَهْوَ الحَداثَةِ فاتَهُ   نُبْلُ الكُهولِ وباءَ بالخُسْرانِ

قال جلال الدين: مولدي صبيحة الخميس خامس رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة، وتوفي في رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة، ودفن الى جانب والده بمشهد عبدالله يعرف قديما بمشهد النذور قرب مشهد أبي حنيفة وهو الآن خراب، ونبش وسرق كفنه رحمه الله.

٦٦ - عبدالرحمن بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي بن تيمية الحراني الحنبلي[١]، زين الدين أبو الفرج ابن شهاب الدين أخو شيخ الإسلام تقي الدين أحمد.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٣٧ (٣٧٣) معجم الشيوخ للذهبي: ١/ ٣٦١ (٤٠٥) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٤٩١ الدرر الكامنة: ٢/ ٣٢٩ (٢٣٠٠) شذرات الذهب: ٨/ ٢٦٢ .

سمع على ابن عبدالدائم حضورا وعلى ابن شيبان وابن العسقلاني، وسمع صحيح مسلم على أمين الدين أبي محمد القاسم بن أبي بكر الأربلي سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وسمع جامع الترمذي على جمال الدين بن الصيرفي، وسمع على إسماعيل بن أبي اليسر وكمال الدين عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن عبد الحارثي وسمع أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج ابن السديد الحنفي وغيرهم، وشيوخه يزيدون على المائة بالسماع.

مولده سنة ثلاث وستين وستمائة بحران، وتوفي بدمشق في ليلة الخميس ثالث ذي القعدة سنة ست[١] وأربعين وسبعمائة، ودفن الى جانب أخويه ووالدته بمقابر الصوفية رحمهم الله تعالى.

- سنة سبع وأربعين وسبعمائة -

٦٧ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف البكري الفيومي ست الفقهاء أم الحسن بنت جمال الدين[٢].

روت عن النجيب الحراني وعن عبدالله بن علاق، توفيت في رابع عشر رمضان سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة.

٦٨ - فاطمة بنت الشيخ الإمام عزالدين إبراهيم بن الشيخ الإمام الخطيب شرف الدين عبدالله بن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي[٣].

---

(١) جاء في الحاشية بخط الناسخ «صوابه سبع».

(٢) الدرر الكامنة: ٣/ ٢٢٧ (٥٧٠) أعلام النساء: ٤/ ١٣٧ .

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٣٦ (٤٧٢) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ١٠٢ (٦١٨) الدرر الكامنة: ٣/ ٢٢٠ (٥٣٦) .

الشيخة الصالحة العفيفة النظيفة الملبس المنورة الوجه، الصالحية المولد والدار والوفاة، خاتمة المسندين، آخر من حدث عن إبراهيم بن خليل وعبدالله الآدمي، أم إبراهيم من بيت الزهد والحديث، أخت حبيبة المارة.

حضرت في سنة سبع وخمسين وستمائة على إبراهيم بن خليل وعلى زين الدين بن عبدالدائم مشيخته التي خرجها لنفسه وغيرها، مولدها مولد أختها سنة أربع وخمسين وستمائة، وتوفيت في شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة، ودفنت بقاسيون رحمها الله تعالى.

٦٩ - عبدالرحيم بن عثمان بن علي بن الطباخ النصيبي[١] المقري الصالحي.

كان يقرئ بمدرسة الشيخ أبي عمر، أسر التتار فبقي عندهم مدة ثم عاد الى دمشق، سمع من الفخر ابن البخاري، مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وستمائة، وتوفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة، ودفن بقاسيون رحمه الله.

٧٠ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي[٢]، القاضي شمس الدين أبو عبدالله المعروف بابن العماد الناسخ.

حضر على أبي حفص عمر بن محمد الكرماني وابن أبي عمر عبدالرحيم المقدسي وابن الكمال، وسمع من أبي الفرج عبدالرحمن بن أبي عمر وابن العسقلاني وابن البخاري وغيرهم.

مولده في جمادى الأولى سنة ست وستين وستمائة، وتوفي ليلة الاثنين

---

(١) الدرر الكامنة: ٢/ ٣٥٨ (٢٣٩٥).
(٢) الدرر الكامنة: ٣/ ٢٧٩ (٧٤٠).

ثامن عشرين ذي القعدة سنة سبع واربعين وسبعمائة بمسجد بالقاهرة، ودفن من الغد بالقرافة رَحِمَهُ اللَّهُ .

٧١ - محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان بن أبي سالم بن علي البالسي العطار، شمس الدين أبو عبدالله[(١)] .

رجل صالح، سمع الكثير وخرج وقال الشعر، سمع على الفخر أبي الحسن بن البخاري مشيخته وغيرها، ومن البهاء بن النحاس ومن التقي سليمان وأبي بكر بن عبدالدائم وابن العز وغيرهم، وطلب على كبر وخرج لنفسه معجما نحو مائتين بالسماع والإجازة وحدث به، وعني بهذا الفن بعد السبعمائة، ومن شعره:

إذا شِئْتَ أن تَحْيَا سعيداً مُوفَّقاً   فكنْ طائعاً للهِ في كُلِّ مَوْطِنِ

وتابِعْ سبيلَ التابعين مُحمَّلًا   بِصِدْقٍ وإخلاصٍ ونِيَّةِ مُوقِنِ

وسامِحْ جميعَ العالَمينَ بأسْرِهِمْ   وأحْسِنْ فإنَّ اللَّهَ مَعْ كُلِّ مُحْسِنِ

مولده سنة سبعين وستمائة، وتوفي في سنة سبع وأربعين وسبعمائة بدمشق رَحِمَهُ اللَّهُ .

٧٢ - زبير بن علي بن سيد الكل بن أبي صفرة المهلبي الشافعي المقري شرف الدين[(٢)] .

شيخ صالح، سمع الشفا على أبي الحسين يحيى بن أحمد بن محمد بن تامتيت بإجازته من أبي الحسين يحيى بن محمد بن علي الأنصاري بن

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٦٣١ وذكر وفاته في سنة ٧٤٩ هـ.
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٥٢٢ الدرر الكامنة: ٢/ ١١٣ (١٧٣٣) .

الصائغ بإجازته من المؤلف عياض، وسمع على العز الحراني وعلى أبي صادق محمد بن الحافظ رشيد الدين يحيى بن العطار وأبي عبدالله محمد بن عيسى بن سليمان التغلبي ومحمد بن أبي القاسم الأنصاري.

توفي في صفر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية صلوات الله وسلامه على ساكنها.

٧٣ - عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالله بن عبدالعزيز بن دلف بن أبي طالب ابن دلف بن الناسخ عفيف الدين أبو محمد(١)، قيم مشهد معروف الكرخي غربي بغداد.

سمع الكثير من الرشيد بن أبي القاسم والكمال البزار وابن الطبال وابن الذباب وابن الكازروني وغيرهم، كان به صمم يعسر السماع عليه لأجله، ومن مسموعاته صحيح البخاري.

مولد العفيف ليلة النصف من شعبان سنة سبعين وستمائة، وتوفي بتربة معروف الكرخي ليلة خامس عشرين صفر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ودفن بها رَحِمَهُ اللَّهُ.

٧٤ - عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود بن راشد الصالحي المرادي أبو محمد الصحراوي(٢)، بواب المدرسة الصالحية.

سمع النصف الآخر من صحيح مسلم على ابن عبدالدائم، وسمع من أبي محمد عبدالوهاب بن محمد المقدسي، مولده بالنيرب سنة ستين وستمائة،

(١) لم أعثر على ترجمته.
(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٤٤ (٤٨١) ذيل العبر للحسيني: ١٤٦ الدرر الكامنة: ٢/ ٣٢٥ (٢٢٨٦).

وتوفي عقيب أذان الظهر يوم الأربعاء منتصف شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ودفن بسفح قاسيون.

٧٥ - عبدالعزيز بن عبدالقادر بن أبي الكرم أحمد بن أبي الدر محمود الربعي البغدادي ثم المصري نجم الدين أبو عمر[١].

أحد المكثرين، سمع مسند أحمد على زينب بنت مكي وابن البخاري، وسنن البيهقي على ابن البخاري، والترمذي على ابن ورجز ببغداد وغير ذلك مما يكثر ذكره، وخرج له تقي الدين بن رافع مشيخة.

مولده بعد المغرب ليلة الأحد سابع ذي القعدة سنة اثنين وستين وستمائة ببغداد، وتوفي بالقاهرة في يوم الجمعة عاشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.

٧٦ - علي بن أيوب بن منصور بن قدير المقدسي الشافعي[٢] علاء الدين أبو الحسن[٣].

سمع الكثير على الفخر بن البخاري وابن الزين وزينب بنت مكي وغيرهم، وسنن أبي داود والسنن الكبير للبيهقي على ابن البخاري، وبرع وأفتى ودرس بدمشق والقدس.

دخلت عليه القدس فحدث بأشياء تدل على اختلاطه بآخره، وذلك سنة أربع واربعين وسبعمائة، قال لي: العلماء في الجنة يتمون تصانيفهم

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٤٩ (٤٩٠) الدرر الكامنة: ٢/ ٣٧٥ (٢٤٣٦).

(٢) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ٢٠ (٥٢١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٥٢٦ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٠ (٦١).

(٣) جاء في الحاشية بخط الناسخ « قال ابن رحب: ورأيت بخطه عليان بن أيوب ».

ويرسلونها إلينا ملئ هذا البيت، كالنووي وابن الجوزي وابن عبدالسلام، وفلان تزوج بفلانه وفلان . . . كان لفلان، وقلت للشاطبي: من أين لك صحة مذهب التكسير في الختم، فأخرج لي من جبته ورقة فيها فتيا تشبه خط ابن عبدالسلام والنواوي، قال: هذه جاءتني من عندهم، استفتى بها من تدمر بالعرب رجل من الجن كان يأتينا وقتل، والعلماء لا ينكرون هذا، فخرجت من عنده ولم آخذ عنه شيئا، وحكى لي صلاح الدين الغلائي أن له ولد. . . . . . . مثل هذا عليه وأرانيه، وكذلك قال الذهبي وقال: فسد دماغه ولم يختلط، وكتب لي في الإجازة بخطه:

إجازةً المسئولُ منه بشَرْطِهِ   عليُّ بنُ أيوبِ بن منصورٍ القُدْسي
ومولدُهُ ما بين ستِّينَ حِجَّةً   وسبعينَ بعد السِّتمائةِ بالحَدْسِ

ومولده ما بين ستين وسبعين بعد السبعمائة بالحدس، توفي في خامس عشر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالقدس الشريف ودفن به رَحِمَهُ اللَّهُ.

٧٧ - محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله ابن الذهبي التركماني الفارقي ثم الدمشقي الشافعي شمس الدين أبو عبدالله[(١)].

شيخ الحفاظ في زمانه وإمام المحدثين في أوانه، له التصانيف الكثيرة في علوم الحديث والتواريخ وغير ذلك، وسماعاته لا تحصى من ذلك الكتب الستة والموطأ من طرق كثيرة والسيرة تهذيب ابن هشام قرأها في أسبوع على الأبرقوهي أنا عبدالقوي بن الجناب أنا ابن رفاعة أنا الخلعي أنا ابن النحاس أنا ابن الورد أنا عبدالرحيم بن البرجي أنا عبدالملك بن هشام عن ابن

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٥٥ (٤٩٨) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٥٣٠ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٣٦ (٨٩٤) شذرات الذهب: ٨/ ٢٦٤ .

زياد. . . . . . عن ابن إسحاق.

ومن تصانيفه تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام في أحد وعشرين مجلدا، وكتاب الممتع في التاريخ ست مجلدات، والعبر في خبر من غبر مجلدان، وميزان الاعتدال في نقد الرجال مجلدان، والمغني في الضعفاء مجلد، والكبائر مجلد، والأوجال في نبأ الدجال، وتوقيف أهل التوفيق على مناقب الصديق، ومعمر السمر في سيرة عمر، والتبيان في مناقب عثمان، وفتح المطالب في سيرة علي بن أبي طالب، ودول الإسلام مجلد، وطبقات القراء مجلد، وطبقات الحفاظ مجلدان، وغير ذلك مما يطول ذكره وخرج الكثير.

رحلت إليه في سنة أربع وأربعين وسبعمائة، وسمعت وقرأت عليه أجزاء، من ذلك العذب المسلسل في الحديث المسلسل له، والأربعين البلدانية له، وقطعة من النبلاء وطبقات القراء وقصيدا نظمه في طبقات الحفاظ وهجرة المبتدعين لأبي نعيم وغير ذلك، أنشدني لنفسه:

قليلٌ لِمَدْحِ المُصطَفى الخَطُّ بالمِسْكِ   على الذهبِ المَسْبوكِ حَرَّرَهُ السُّبْكي
بِنَظْمِ الصِّفِي الحِلِّيِّ والصَّرْصَرِيِّ مِنْ   نَشيدِ سُليمان على الرَّكْبِ ذي النُّسْكِ

فأجبته مرتجلا:

قليلٌ لِمدْحِ المصطفى الخَطُّ بالتِّبْرِ   على وَرَدٍ أنقى بياضاً من الذّفرِ
بِخَطٍّ لِياقوتٍ ونَظْمِ ابنِ يوسفٍ   نشيدُ فَتَى الملْحي يَفوقُ على الدَّرِ

مولد الحافظ الذهبي في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وستمائة بدمشق، وتوفي بمدرسة أم الصالح ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين

وسبعمائة، ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٧٨ - محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ابن مقدام بن نصر بن عبدالله المقدسي ثم الدمشقي الصالحي، الشيخ الصالح عزالدين أبو عبدالله الخطيب[(١)].

خرج له أبو الفتح أحمد بن المحب مشيخته عن خلق من شيوخه بمساعدة الحفاظ في أربعة أجزاء حدث بها غير مرة، وتفقه قديما بعم أبيه شيخ الإسلام شمس الدين ابن أبي عمر، ودرس بمدرسة جدهم وخطب بالجامع المظفري دهرا.

حضر على ابن عبدالدائم كتابين بسند وهما صحيح مسلم والترغيب والترهيب، وكتابين بغير سند وهما السيرة للحافظ عبدالغني والعمدة الصغرى له، وحضر على الكرماني وسمع من ابن البخاري مشيخته، وسمع من ابن أبي عمر وابن الكمال وغيرهم.

ولد في سنة ثلاث وستين وستمائة، وتوفي يوم الاثنين عشرين رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة في الطاعون[(٢)]، ودفن بتربة جده أبي عمر رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٧٩ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن يحيى اليعمري[(٣)] زين الدين أبو سعيد أخو فتح الدين بن سيد الناس المصري الفقيه الشافعي.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٥٢ (٤٩٤) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ١٣١ (٦٥٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٥٢٨ الدرر الكامنة: ٣/ ٢٨٧ (٧٦٤) معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ٦٤ المقصد الأرشد: ٢/ ٣٣٥ (٦٥٦).

(٢) قيل لم يكن طاعون في هذه السنة لكن سيأتي في ترجمة الذي بعده أنه توفي فيها بالطاعون.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

سمع الكثير وحدث، توفي في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالطاعون بالقاهرة ودفن بالقرافة عند أخيه فتح الدين، ومن شيوخه زين الدين أبوبكر محمد بن الحافظ أبي الطاهر إسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن الأنماطي روى عنه بالإجازة.

٨٠ - علي بن منصور بن ناصر، علاء الدين الحنفي[١]**، المدرس بالمدرسة التنكزية بالقدس.**

سمع على الشرف بن عساكر وطبقته، وصنف كتابا كبيرا في أصول الفقه سماه كتاب المستغني شرح المغني، ومنه التواتر لا يلزم عمومه فقد تتواتر قضية عند قوم دون غيرهم، كمؤذن سقط من المنارة يوم الجمعة تتواتر عند من حضر الجمعة دون غيرهم، وإذا لم يعم أمكن الخلاف، توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالقدس الشريف ودفن به.

٨١ - علي بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدالمنعم الطرسوسي الحنفي قاضي القضاة عماد الدين أبو الحسن[٢].

سمع على البهاء بن النحاس سنن الدارقطني، سمع عليه ابن رجب بعض صحيح مسلم بالنورية سنة أربع وأربعين وسبعمائة بقراءة إبراهيم بن المحب وأجاز له باقيه، توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق رحمه الله.

٨٢ - محمد بن علي بن مثبت الخولاني الأوسي الغرناطي المالكي المقرئ

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٢ (٤٣٧) وذكر وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ هـ ذيل العبر للحسيني: ١٤٨ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٤٧٠ الدرر الكامنة: ٣/ ١٣٥ (٣٠٧) وقال ابن حجر: مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ هـ وقيل ٧٤٨ هـ وهو وهم.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٥٨ (٥٠٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٥٢٤ الدرر الكامنة: ٣/ ١٨ (٣٣).

بالمسجد الأقصى الشيخ شمس الدين أبو أحمد[١].

كان ذا سمت حسن وسكون، لقيته بالقدس وكتب لي في الإجازة من شيوخه أبو جعفر بن الزبير قرأ عليه القراءات والحديث، ومنهم الدلاصي حدثه بحرز الأماني عن أبي الفضل معين الدين بن أبي المعالي محمد بن عبدالوارث الأنصاري ابن الأزرق عن الشاطبي.

قال ابن رجب: وأخبرني بها القاضي بدرالدين بن جماعة عن ابن الأزرق كذلك وحدث بها ابن الزبير عن الكمال الضرير عن الشاطبي، توفي بالقدس سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ودفن به رحمه الله.

- سنة تسع وأربعين وسبعمائة -

٨٣ - علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبدالله بن سعدالله بن هبة الله الأنصاري المقدسي العدل بهاء الدين أبو الحسن بن العز[٢].

من أكابر كتاب الحكم بدمشق شهد عند الحكام وبرع في كتابة الشروط، سمع من ابن عبدالدائم صحيح مسلم مرتين والبعث لهشام بن عمار ومشيخته تخريج ابن الظاهري وغير ذلك، وسمع على الكرماني، وسمع مسند أحمد على المشايخ الخمسة شمس الدين عبدالرحمن بن أبي عمر والكمال عبدالرحيم بن عبدالملك وابن البخاري وأحمد بن شيبان وأبي بكر الهروي، وخرج له شمس الدين الشريف الحسيني مشيخته وحدث بها.

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/ ٥٣٦.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٦٢ (٥٠٧) ذيل العبر للحسيني: ١٥١ تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٠٦ الدرر الكامنة: ٣/ ٨٨ (١٩١).

مولده بسفح قاسيون في رجب سنة ستين وستمائة، وتوفي يوم الأربعاء سادس عشر المحرم سنة تسع وأربعين وسبعمائة بسفح قاسيون، ودفن من يومه رحمه الله.

٨٤ - علي بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي الاسكندري الشافعي علاء الدين أبو الحسن[١].

سمع من الفخر سنن أبي داود الأربلي وأبي بكر المزني والرشيد العامري صحيح مسلم، توفي يوم الاثنين ثالث ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودفن بمقابر الباب الصغير رحمه الله.

٨٥ - عبدالرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر ابن عبدالله بن سليمان التنوخي تاج الدين أبو الفضل[٢].

شيخ معمر مكثر، سمع على جده الكثير فمن ذلك الشمائل للترمذي والترمذي ومجتنى النسائي ومغازي ابن عقبة والرحلة واقتضاء العلم العمل للخطيب وغير ذلك، وسمع من ابن البخاري والأبهري وابن العماد وخلق.

مولده يوم الثلاثاء عشري المحرم سنة أربع وستين وستمائة، وتوفي يوم الثلاثاء تاسع ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودفن بسفح قاسيون رحمه الله.

٨٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن تبع بن محمد بن إبراهيم بن جهير الشافعي البعلبكي[٣]، تقي الدين أبوالعباس بن صلاح الدين.

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/٦٦ (٥١٤) تاريخ قاضي شهبة ٢/٦٠٣ .
(٢) الدرر الكامنة: ٢/٣٥١ (٢٣٧٩) .
(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/٤٤ (٤٨٢) تاريخ قاضي شهبة ٢/٥١٢ .

سمع الكثير على ابن البخاري من ذلك مسند الإمام أحمد ومشيخته وهو حاضر والشمائل للترمذي وغير ذلك، وحضر على الشمس بن الزين وسمع محاسبة النفس لابن أبي الدنيا على التاج عبدالخالق وابنة عمه ست الأهل بنت علوان، وسمع من زينب بنت مكي وابن المجاور وطائفة، وأسره التتار عام تسع وتسعين وبقي عندهم.

ولد سنة أربع وثمانين وستمائة، وتوفي بكرة السبت ثامن عشر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالرواحية بالطاعون، ودفن من يومه بسفح قاسيون رَحِمَهُ اللَّهُ.

٨٧ - أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد الكفرطابي[١] الأصل ثم الصالحي التاجر النجار.

سمع على قاضي القضاة شمس الدين بن أبي عمر مسند عائشة وابن عمر من مسند الإمام أحمد، وسمع على ابن الدرجي وصفية بنت شكر والفخر بن البخاري، مولده سنة تسع وستين وستمائة، وتوفي في رجب سنة تسع وأربعين وسبعمائة رَحِمَهُ اللَّهُ.

٨٨ - عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد بن ثابت بن عبدالغالب ابن ماهان الماكسيني الخابوري الشافعي زين الدين أبومحمد[٢].

سمع من أبي محمد إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر التنوخي شرف أصحاب الحديث للخطيب وغيره، ومن عبدالرحمن بن سليمان بن سعيد البغدادي الحنبلي ومن ابن الصابوني وغيره وله مشيخة.

---

(١) لم أعثر على ترجمته.
(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/٨٨ (٥٤٩) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٥٩٩ .

مولده في ماكسين[١] قرب الرحبة[٢] في مستهل جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وستمائة، وتوفي بدمشق ليلة السبت سابع عشر رجب سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير رحمه الله.

٨٩ - إبراهيم بن معلى بن إبراهيم الفلوجي[٣]، بليدة على الفرات الحضائري، والحضائر مخازن يباع بها الحطب ببغداد أبو إسماعيل.

سمع الكثير بقراءة تقي الدين محمود الدقوقي، من ذلك موطأ مالك عن كوهر سب بنت ذي الفقار بن محمد بن ذي الفقار العلوي.

مولده سنة سبع وستين وستمائة تقريبا، وتوفي يوم الثلاثاء ثامن عشري رجب سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الإمام احمد رحمه الله.

٩٠ - فاطمة بنت أبي بكر بن محمد بن طرخان بن الحسن الصالحي أم احمد[٤].

سمعت على إبراهيم بن خليل، مولدها سنة ثلاث وخمسين وستمائة تقريبا، وتوفيت ليلة الأحد سابع عشري رجب سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وصلي عليها عقيب الظهر بالجامع المظفري، ودفنت بسفح قاسيون.

٩١ - زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب الأنصارية الدمشقية الصالحية أمة العزيز أخت محمد بن الخباز ابنة الشيخ نجم الدين المحدث[٥].

---

(١) ماكسين: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية بالخابور قريب من ديار ربيعة: ٥/ ٥١ (١٠٧٧٠).

(٢) الرحبة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية من قرى دمشق: ٣/ ٣٨ (٥٤١٨).

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) الدرر الكامنة: ٣/ ٢٢٣ (٥٤٩) وانظر الخلاف في تاريخ وفاتها.

(٥) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١١٤ (٥٩٣) معجم الشيوخ للذهبي: ١/ ٢٤٩ (٢٦٩) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٥٧٨ الدرر الكامنة: ٢/ ١١٨ (١٧٤٧).

سمعت الكثير أسمعها والدها العوالي والنوازل ما لا يدخل تحت الحصر من أصحاب الخشوعي وابن طبرزد وابن الحرستاني وحنبل المكبر وغيرهم، سمعت على ابن عبدالدائم مشيخته التي خرجها لنفسه وغير ذلك من الكتب والأجزاء، وسمعت من ابن أبي اليسر ومن خطيب مردا ومن يحيى بن الحنبلي والمظفر بن الحنبلي وعبدالوهاب المقدسي وأيبك الجمالي وحسن ابن المهير، وحدث عنها الذهبي والبرزالي وخرج لها مشيخة في مجلد، وعمرت وسمع عليها الطلبة.

مولدها في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وستمائة بسفح قاسيون، وتوفيت في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون بمنزلها بقصر اللباد ظاهر دمشق بالشرف الأعلى رحمها الله تعالى.

- وممن توفي فيها -

٩٢ - عبدالقادر بن بركات بن أبي الفضل بن أبي علي الأنصاري البعلي الحنبلي محيي الدين أبو البركات بن القرشية[١].

أحد المكثرين، سمع من ابن عبدالدائم كثيرا، من ذلك فضائل معاوية لابن أبي عاصم، وسمع من ابن أبي اليسر وابن الصيرفي والمسلم بن علان والجمال البغدادي وأحمد بن أبي الحر وابن عطا وخلق كثير.

اختلف في مولده فقيل سنة خمسين وقيل سنة إحدى وقيل ثلاث وخمسين، وعن خط عبدالله بن المحب سنة اثنتين وخمسين وستمائة

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٠٢ (٥٧٧) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٠٠ الدرر الكامنة: ٢/ ٣٨٩ (٢٤٦٤).

ببعلبك، قال: وهو أصح، وتوفي في سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالصالحية[١] ودفن بها رَحِمَهُ اللَّهُ.

٩٣ - أحمد بن إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ثم البغدادي المالكي المعروف بابن المقري شمس الدين أبو عبدالله[٢].

أجاز له جماعة منهم الرشيد بن أبي القاسم وابن أبي الدينه وابن الطبال وابن يلدجي وعبدالرحمن بن عبداللطيف الفويرة والعفيف بن مزروع وعزالدين الفاروثي الخطيب وأبو العباس بن المحفدار وجماعة كذا كتب بخطه، وله ديوان شعر حسن مدح فيه النبي ﷺ، قال ابن رجب: أنشدنا منه الكثير ومما أنشدنا رَحِمَهُ اللَّهُ بالمستنصرية ببغداد لنفسه:

سألتُكَ إلّا ما حملْتَ تَحِيَّتي ... إذا جِئْتَ يا حادي دِيارَ أَحِبَّتي

وصِفْ للوفودِ النازِلينَ على مِنى ... لـواعِجَ أشواقي وفَرْطَ صَبابَتِي

وقلْ صَبُّكُمْ ذاك المتيَّمُ ما سَلَا ... ولا حالَ عن حالِ العُهودِ القديمةِ

وعَرِّفْهُمُ أنَّ المسرَّةَ مُذْ سَرَوْا ... سَرَتْ وأقامَ الحُزْنُ حَشْوَ حَشاشَتي

ومُذْ أَحْرَمُوا حُرِّمْتُ نَومي فلم يَذُقْ ... لذيذَ الكرَى جفني ولم تَغْفُ مُقْلتي

ومكة للقدوم طَوَّفوا طاف بي الأسى ... لِطُولِ انقِطاعي واحترقتُ بِزَفْرَتي

ويومَ تَرَوَّوْا والرَّواحِلَ يَمَّمُوا ... إلى الخيفِ رَوَّيْتُ الترابَ بِعبْرَتي

---

(١) الصالحية: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية كبيرة ذات أسواق في لحف جبل قاسيون، ٣/ ٤٤٢ (٧٤٤٢).

(٢) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٥٦١ الدرر الكامنة: ١٠٦/١ (٢٩٣).

وفي عرفاتٍ حين قاموا لِرَبِّهِمْ يُلَبُّونَ قامتْ في العِراقِ قِيامَتي

ورأسي لدَى رَبِّي كشفتُ مُلبِياً وأرسلْتُ دمْعِي بانْكِسارٍ وذِلَّةِ

وحْتُ وعن رُوحي بِجِسْمِيَ نَفْرَةُ لنفرتِهِمُ في ... ...

وما كبَّرُوا في جمْعَ للرمْيِ جمرةً وإلّا رَمَوْا قلبِي الكسيرَ بِجَمرةِ

وفي قطْعِهِمْ وادي مُحَسّرٍ شَبَّهوا بسرعةِ مَسْراهُم تَسَرُّعَ حَسْرَتي

رَمَوْا جَمَراتِ الخيفِ والثقْلَ خَفَّفُوا وأثْقَلَني خَوْفَ انقِطاعي وغَفْلَتي

وإحْرامَهُم بالرَّمْيِ والحَلْقِ حَلَّلُوا وصَدِّي عن الإحرامِ حَرَّمَ لَذَّتِي

فواعَجَبا كيف اسْتَحَلُّوا تأخُّرِي وما وَصَلوني واستَحَبُّوا قَطيعَتي

ودِيني ورَأْيِي واعتقادي وَلاءهم ... ... فَرْضي ونَفْلِي وسُنَّتي

ولو آثَرُوا أن يسفكوا يَومَ عدِهِمْ دمي في ضَحاياهُمْ سَمَحْتُ بمُهْجَتي

ترىَ يذكروني بعضَ ما أنا ذاكرٌ لَهُم وبِظَهْرِ الغَيبِ يَرْعون صُحْبَتي

وهل عَرَّضوا عند المشاعرِ والصَّفا بِذكْري وخَصُّوني بإهداءِ دعوتي

بِحقِّ الهوى رُدُّوا المودَّةَ بيننا ولا تقطَعوا يا خِيرَةِ الحَيِّ وَصْلَتي

وإن قيلِ إني لانِقطاعي سلوتُكُمْ فما خامَرَ السلوانَ واللَّهِ فِكْرتي

إذا الناسُ حَجُّوا البيتَ في العامِ مَرَّةً فَحَجِّي إليكُمْ كلَّ يوم وعُمْرَتي

أوِ استقبَلُوا وقتَ الصلاة حِماكُمُ فأنتمْ جميع الوقتِ واللَّهِ قِبْلتي

فإن تصِلوا أو تهجُوا فأنا عبدُكم على حُبِّكم في الذَّرِّ صِيغَتْ جِبلَّتي

وما أتمنَّى غيرَ قربِ مُرادِكُم وأنتمْ ترابُ ضمَّ خَيْرَ البَرِيَّةِ

محمدٌ المبعوثُ للناسِ رحمةً سِراجاً مُنيراً كاشفاً كُلَّ غُمَّةِ

نبيُّ هُدًى فاضَ الحَيا من يَمينهِ ... نَعَمْ وبها عَيْنُ ابنِ نعمانَ دَرَّتِ
وأسرَى به السبعَ الطِّباقَ وتحتَهُ الـ ... بُـراقُ وجِـبـرايـلُ آخر رِفْـعـةِ
قـاتَـلَتِ الأمـلاكُ تـحـتَ لِوائِهِ ... وأيّـدهُ ربُّ الـسـمـاءِ بـنُـصـرَةِ
وحلَّ له أخْذُ الغنائِمِ دُونَ مَنْ ... تَـقَـدَّمَـهُ مـن أهْـلِ كُـلِّ شـريـعـةِ
وأنَّى سَرَى كان الغمامُ يُظِلُّهُ ... ويحجبُ عنه حَرَّ شمسِ الظَّهيرَةِ
وأُعْطِي لواءُ الحمدِ يُحْشَرُ تَحتَهُ ... النَّبيُّونَ جميعاً كالجنود المطيعةِ
ويشفعُ للعاصينَ من عُصْبَةِ التُّقَى ... ومن سَقَرٍ ينقلهُم روضَ جنةِ
وكوثَرُهُ يشفي ظَما كلِّ مُسلمٍ ... إذا عَضَّ أهلُ الكُفْرِ أيدي النَّدامَةِ
ويرجحُ في الحَشْرِ الصلاةُ عليه في ... موازينِ مَنْ جاءَ بِكُلِّ خَطيئَةِ
فصلَّى عليه اللَّهُ ما حَلَّ مُحْرِمٌ ... بوادي مني إحرامُه في العقيبةِ
وعَمَّ الرِّضى آلَ النبيِّ وصحبَه ... وعـتْـرَتَـه مـا فـاه قـارٍ بـآيـةِ

توفي ابن المقري رَحِمَهُ اللَّهُ ببغداد بالطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

٩٤ - عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن جميل بن الجبي الهيتي[(١)] **والجبة من قرى هيت**[(٢)] **على الفرات، نجم الدين أبوفراس.**

شيخ معمر، شهد على القاضي ابن الريحاني ببغداد وقبل شهادته، ثقل سمعه بآخره، سمع على مجدالدين عبدالله بن محمود بن يلدجي، وأجاز له خلق كثير منهم أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج بن أبي الدينه وابن الزجاج وابن

(١) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٥٨٧ .
(٢) هيت: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة، ٥/ ٤٨٣ (١٢٧٧٧) .

الذباب والتقي الأربلي وعبدالرحمن بن محمد بن أبي البدر العباسي وغيرهم.

مولده سنة إحدى وستين وستمائة، وتوفي بهيت سنة تسع واربعين وسبعمائة ودفن بها رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٩٥ - علي بن عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الدين أبو القاسم الحسني الواعظ[١].

كان يعظ بمشهد موسى الكاظم ويرتجل الشعر الحسن ويسب الرافضة ويتبرأ منهم ويزور قبر الإمام أحمد ويلازم السنة، لا سيما إذ رأى الغرق طبق الأرض بالعراق ولم يدن من قبر الإمام أحمد، فأخذ الشيعة في السفن وأراهم هذه الآية.

سمع الكثير، من ذلك الأحاديث المستعصميات على الكمال عبدالرزاق ابن أحمد بن الفوطي عن أستاذ دار الخلافة محيي الدين يوسف بن الجوزي والمبارك بن المستعصم بالله عن أمير المؤمنين المستعصم بالله.

توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة ببغداد رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ودفن بالمشهد الكاظمي.

٩٦ - عمر بن علي بن موسى بن الخليل البزار المقري الحنبلي المحدث البغدادي سراج الدين أبو حفص[٢].

---

(١) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٠٥.

(٢) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦١٤ الدرر الكامنة: ٣/ ١٨٠ (٤٢٤) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٢/ ٤٤٤ (٥٤٥) المقصد الأرشد: ٢/ ٢/ ٣٠٤ (٨١٦) شذرات الذهب: ٨/ ٢٧٨ معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ٧١.

شيخ صالح عالم عابد أعاد بالمستنصرية وقرأ الحديث بجامع الخليفة، وكان حسن القراءة، صنف في الفقه والحديث وعلومه، وأقام بدمشق مدة وأم بالضبابية.

قرأ صحيح البخاري على الحجار بحضور ابن تيمية والمزي والبرزالي وشيوخ الشام، وقرأ المحرر على تقي الدين بن تيمية وأذن له بالفتيا، وقرأ أيضا على تقي الدين الزريراتي وغيره، وأقرأ واشتغل وانتفع به، وقرأ على ابن مؤمن الكفاية في القراءات له وتلا عليه جزء لأبي عمرو وسمع الكثير، بعض البخاري على ابن الطبال، وسمع على أخي الرشيد بن أبي القاسم، وسمع مسند أحمد وصحيح مسلم و أحكام المجد بن تيمية وسنن أبي داود على ابن الدواليبي بسماعه للأحكام على مؤلفها، وحج مرارا ورأى النبي ﷺ في المنام مرارا.

قال ابن رجب: قرأت عليه من مصنفاته كتاب الكفاية في الجرح والتعديل بجامع بغداد وكتاب العيون في علوم الحديث سوى يسير من آخره وهو أكمل من كتاب ابن الصلاح وأجزاء من الرياض الناظرات مجالس وناسخ الحديث ومنسوخه له وبعض مصنفه في الفقه بالمستنصرية، وسمعت عليه ببلد الحلة[١] ثلاثيات البخاري عند توجهنا للحج بقراءة ابني، وسمعت عليه قبله منه كتاب النكاح.

مولده سنة ثمان وثمانين وستمائة تقريبا ببغداد، وتوفي صبيحة الثلاثاء حادي عشر من ذي القعدة الحرام محرما بحاجر منزل بدرب الحجاز العراقي

---

(١) الحلة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية مشهورة في طرف دجيل بغداد من ناحية البرية، ٢/ ٣٣٩ (٣٨٦٥) .

صحبتنا، سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون ومعه نحو خمسين نفسا ودفنوا هناك رحمهم الله تعالى.

٩٧ - غريب بن محمد بن عبدالله البابا[١]، الشيخ نجم الدين أبو محمد المصري.

سمع من عمر بن القواس سباعيات ابن ملاعب بإجازته منه، وسمع قص الأظفار على عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي بالمسلسل وغير ذلك، وسمع منه الطلبة. قال ابن رجب: أنبأنا غريب بن محمد المصري كتابة أنبأنا عمر بن عبدالمنعم بن القواس أنبأنا أبوالبركات داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ملاعب البغدادي إجازة أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي الشافعي قراءة عليه وأنا اسمع أنبأنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن الحسين بن محمويه الحسامي قراءة عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير المقري الكناني قراءة عليه حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز حدثنا طالوت بن عباد حدثنا فضال بن جبير قال سمعت أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اكفلوا لي ست أكفلكم الجنة، إذا حدث فلا يكذب، وإذا أؤتمن فلا يخن وإذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم»[٢].

توفي الشيخ غريب بمصر سنة تسع وأربعين وسبعمائة رحمه الله.

---

(١) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٢٢ .

(٢) الحديث بتمامه(اكفلوا لي ستا اكفلكم الجنة ، اذا حدث فلا يكذب ، واذا أؤتمن فلا يخن واذا وعد فلا يخلف ، غضوا ابصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم)رواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال فيه فضالة بن الزبير ويقال ابن جبير وهو ضعيف ،وفي مجمع الزوائد رقم (١٨١٧٠) وفي كنز العمال رقم (٤٣٥٣٤).

٩٨ - فرج بن علي بن صالح الجيتي المقري الصالحي أبوسعيد[١].

سمع على الفخر بن البخاري مشيخته ومشيخة ابن المهتدي الصغرى وثلاثيات مسند الإمام أحمد وغير ذلك كثيرا، وولد بعد الستين وستمائة، وتوفي مع اثني عشر من أهل بيته في ليلة واحدة بالطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودفن بسفح قاسيون رَحِمَهُ اللَّهُ.

٩٩ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الاسكندري الأصل الدمشقي المولد والدار والوفاة، شرف الدين أبو عبدالله الصوفي المؤذن[٢].

سمع على ابن البخاري مشيخته وسمع على ابن شيبان وسمع على جماعة، وسمع منه الحافظ الذهبي وخلق، مولده ليلة تاسع رجب سنة ثمانين وستمائة، وتوفي في الطاعون بدمشق سنة تسع وأربعين وسبعمائة رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٠٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الحريمي البغدادي الحنبلي[٣]، عرف بابن . . . شمس الدين أبو عبدالله.

من أهل الحديث والأثر والذكر، سمع الكثير غير مضبوط الى أن توفي ملازما للحديث، سمع على ابن الحسين وعلى الرشيد بن أبي القاسم وعلى ابن مزروع، وأجازه الكمال المؤرخ وابن يلدجي والفويرة وابن الكسار وابن الذباب وابن وضاح وابن الفاروثي وغيرهم.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٥١ (٤٩٣) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ١٠٠ (٦١٣) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٢٢ الدرر الكامنة: ٣/ ٢٣٠ (٥٨١).
(٢) تاريخ قاضي شهبة ٢/٦٢٨.
(٣) لم أعثر على ترجمته.

توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالجانب الشرقي، ودفن بمقبرة الإمام أحمد رحمه الله.

١٠١ - محمد بن أبي بكر بن أبي الفضل بن أبي الوقار الحلبي الشيخ شمس الدين أبو عبدالله ابن الرقاقي[١].

سمع على ابن العماد وابن خطيب المزة وإبراهيم بن محمد بن عبدالوهاب بن مناف الحسيني، توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

١٠٢ - محمد بن رافع بن محمد الرحبي[٢]، شمس الدين أبو عبدالله.

سمع على الفخر مشيخته وغيرها، توفي بالطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة بدمشق رحمه الله.

١٠٣ - هارون بن عيسى بن موسى الشوبكي الأزرقي[٣]، نزيل الخليل.

سمع من العماد بن الجرائدي محمود بن محمد بن حامد التنوخي، توفي هو وأهله وأقاربه سنة تسع وأربعين وسبعمائة ببلد الخليل ودفنوا به رحمه الله.

١٠٤ - أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن ترجم بن علي بن عمر بن عبد الرحبي زين الدين[٤].

سمع الكثير، من ذلك الكتب الستة ومسندي الشافعي وأحمد والمسانيد للدارمي وإسحاق وعبد وأبي عوانة، سمع على ابن البخاري وجماعة، وسمع على عمر بن عبدالمنعم القواس وعلي الأبرقوهي، وسمع كتاب التوحيد

---

(١) لم أعثر على ترجمته.
(٢) لم أعثر على ترجمته.
(٣) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٥٣ الدرر الكامنة: ٤/ ٣٩٩ (١٠٩٦).
(٤) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٥٦١ الدرر الكامنة: ١/ ٤٥٥ (١٢٢٠).

لابن خزيمة على زينب بنت كندي ومحمد بن عبدالمؤمن الصوري، وسمع محاسبة النفس لابن أبي الدنيا على التاج عبدالخالق وست الأهل بنت عمر ابن علوان، وسمع غريب الحديث لأبي عبيد على ابن الفاروثي، وأشياء كثيرة جدا.

مولده سنة ست وستين وستمائة، وتوفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة.

- وممن توفي في هذا العشر -

١٠٥ - أحمد بن محمد بن أحمد النهر ماري - قرية ببغداد - ثم البغدادي الحنبلي، جمال الدين أبو العباس[١].

سمع على ابن الحصين، توفي ببغداد سنة نيف وأربعين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٠٦ - أحمد بن محمد بن علي المقري الأدمي الحنبلي أبو محمد[٢].

سمع الموطأ رواية يحيى بن يحيى على أبي عبدالله محمد بن حلاوة، وكان صالحا دينا أعاد بالمستنصرية زمن الزريراتي، وصنف كتابا في الفقه، وأجاز له جماعة من شيوخ الشام،

توفي ببغداد سنة نيف وأربعين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

---

(١) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٥٧ .
(٢) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٥٧ معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ٣٥ .

١٠٧ - بيلك بن عبدالله الخطيبي المعيني الحموي[١]، عتيق معين الدين بن المغيزل خطيب حماة بدرالدين أبو محمد.

سمع المسند جميعه من المسلم بن علان وسمع على ابن البخاري وغيره، توفي سنة نيف وأربعين وسبعمائة بالصالحية.

١٠٨ - عبدالقادر بن يوسف بن الأمير عبدالعزيز بن المستنصر بالله أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور بن الإمام الظاهر بن الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين، أسد الدين أبو محمد بن أبي هاشم[٢] بن أبي القاسم.

شيخ صالح خرج له ابن الكازروني مشيخة بدمشق، قال ابن رجب: سمعتها عليه ببغداد، فمن شيوخه شمس الدين أبي عمر قاضي القضاة وابن البخاري وأحمد بن شيبان بن تغلب والشيخ رشيدالدين بن أبي القاسم وعبدالرحيم بن الزجاج وعبدالله بن يلدجي وابن الذباب وابن المالحاني والكمال الفويرة وشمس الدين بن الزين وخلق كثير غيرهم، توفي ببغداد سنة نيف وأربعين وسبعمائة.

١٠٩ - محمد بن علي بن محمد سبط أبي النجيب السهروردي، شمس الدين أبو عبدالله الصوفي[٣].

سمع من الرشيد بن أبي القاسم مشيخة السهروردي، توفي ببغداد سنة نيف وأربعين وسبعمائة، ودفن بمدرسة جده أبي النجيب في القبة شرقي بغداد على جسر دجلة وكان شيخها.

---

(١) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٥٨ الدرر الكامنة: ١/ ٥١٥ (١٣٩٨) وذكر ابن حجر وفاته في ٧٣١ هـ.
(٢) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٥٨ .
(٣) لم أعثر على ترجمته.

١١٠ - محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عمر السلاوي الصوفي، شمس الدين أبو عبدالله[(١)].

سمع من أبي العباس أحمد بن عبدالدائم صحيح مسلم، وسمع من إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر صحيح البخاري وسنن النسائي، وسمع الكثير وأسمع بدمشق، سمع منه ابن رجب بعض الصحيحين بالنورية في سنة أربع وأربعين وسبعمائة، مولده سنة ثمان وخمسين وستمائة، وتوفي سنة نيف وأربعين وسبعمائة بدمشق.

١١١ - محمد بن نعمة المحدث الدمشقي ثم النابلسي[(٢)].

سمع من أبي بكر بن عبدالدائم والحجار وعيسى بن المطعم وغيرهم من هذه الطبقة، سمع منه ابن رجب بجامع دمشق سنة أربع وأربعين، وتوفي سنة نيف وأربعين وسبعمائة بدمشق رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١١٢ - منصور بن نجم بن زيان بن حسان بن سليمان القرتاوي الغزي الشافعي[(٣)]، ناصر الدين أبو الفتح قاضي غزة.

تفقه على النواوي، وسمع من عبدالعزيز بن عبدالرحيم بن عساكر الأول من مشيخة طبرزد تخريج ابن الدبيثي، مولده سنة خمسين تقريبا، وتوفي سنة نيف وأربعين وسبعمائة.

١١٣ - محمد بن يونس بن علي العجلوني الشافعي المقري[(٤)].

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١١٥ (٥٩٦).
(٢) الوفيات لابن رافع: ١/ ٣٤٤ (٢٢٨) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٥٩ انظر الدرر الكامنة: ٤/ ٢٧٧ (٧٧٤).
(٣) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٦٠ الدرر الكامنة: ٤/ ٣٦٤ (٩٩٢).
(٤) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٥٩.

محدث عجلون، سمع متأخرا على الحجار وغيره، أنشدني لنفسه قصيدة بعجلون منها:

سألتُكَ يا مَنْ يعي ما أقُولُ ويكرهُ ما انتَحَل المُبْطِلونا
تُنزِّه أصحاب خيرِ الورَى عن الكفِّ في كلِّ ما يَعملونا
وأمسِكْ عن الخوضِ في خَلْفِهم فكفَّ ولا تستبين الظُّنونا
فإنهمُ سبَقوا قومَهم بما أسْلَفوه وفاقوا القُرونا
وقد رضيَ اللّٰهُ عنهُمْ كما رَضُوا عنه في كلِّ ما يلتقونا
وذلكَ مَعْ عِلَّةٍ فيهمُ بما كانَ منهم وما أن يكونا
هُمُ السابقونَ بِنَصِّ الكتاب مِنَ اللّٰه ثُمَّ هُمُ الأوَّلونا
فهُم خِيرَةُ اللّٰهِ مِنْ خَلْقِهِ ويومَ الحسابِ هُمُ الفائزونا
وسوف يُزيلُ حَزازاتِهمع ويمْحُو أسخامَهم والطُّعونا
ويَضْحون إخوانَ صِدْقٍ على الأسِرَّةِ في غُرِفٍ آمنونا

وهي طويلة، مولده يوم الأربعاء حادي عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين وستمائة بعجلون، وتوفي بها سنة نيف وأربعين وسبعمائة.

١١٤ - محمد بن محمد بن مكرم بن أبي الحسن الأنصاري الخزرجي، قطب الدين أبو بكر(١).

سمع على الفخر عمار بن محمد التوزري والرضي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري الشمائل للترمذي، وسمع من يوسف الزرندي ومن

(١) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٥٩ الدرر الكامنة: ٤/ ٢٣٩ (٦٣٥).

والده وأسمع، سمع منه ابن رجب بالقدس سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

مولده سنة سبعين وستمائة، وتوفي بالقدس في حدود سنة خمسين وسبعمائة رحمه الله.

١١٥ - محمد بن رمضان بن طولوا بن محمد بن محمود، الشيخ العالم الفاضل شمس الدين أبو عبدالله الحنبلي[١]، المعيد الفقيه الأصولي التركماني الأصل البغدادي.

تفقه واشتغل واختصر المذهب من المغني وصحب الزريراتي وطبقته، وسمع على رشيدالدين بن أبي القاسم وعلى الفويرة وابن الطبال وغيرهم، وقرأ مختصر الخرقي على مفيدا لدين الحربي تفقه عليه بالمستنصرية، وقال الشعر الكثير وأقواه الهجو، مولده سنة ستين وستمائة، وتوفي نيف وأربعين وسبعمائة ببغداد رحمه الله.

- سنة خمسين وسبعمائة -

١١٦ - محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي يحيى عبدالرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباته الفارقي ثم المصري الشافعي، شمس الدين أبو الحسن[٢].

سمع الكثير على العز عبدالعزيز بن عبدالمنعم الحراني وابن الأنماطي وشامية بنت البكري وابن خطيب المزة وغازي الحلاوي وخلق كثير،

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/١١٨ (٦٠٢) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ٢٦٥ (٨٢٤) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٧٠٥ الدرر الكامنة: ٤/ ١٧٣ (٤٦٨).

وحدث بمصر والشام، واسمع واشتهر وعني بهذا ورحل إليه، وهو من بيت رياسة وباشر الرياسة وسمع الكتب الستة.

قال عبدالله بن المحب: سمع الموطأ ليحيى بن بكير بقراءته على يوسف بن عبدالعظيم بن يوسف بن الصناج سبط الحافظ زكي الدين بسماعه على مكرم بن أبي الصقر، وسيرة محمد بن إسحاق بن يسار تهذيب ابن هشام على الأبرقوهي وأبي الفتح السعدي، والبخاري على محمد بن ورد ابن إمام مشهد الحسين بمصر برباط الأبرقوهي، وصحيح مسلم على تقي الدين الأسعردي، وسنن أبي داود على ابن خطيب المزة عن ابن طبرزد عن الكرخي والدواني ملفقا، والترمذي على إسحاق بن إبراهيم بن قريش ومحمد بن ترجم عن المبارك بن الشاعر الكروخي، والثاني على ستة شيوخ منهم ابن باقا وابن عزون والمشطوني وجعفر بن محمد الإدريسي وعبدالله ويسمى شاكر الله كلهم عن عبدالعزيز بن باقا، حدث المسمع الأول عمر بن محمد والمسند على ابن خطيب المزة عن حنبل، وفضائل القران لأبي عبيد على أبي صادق محمد بن الحافظ رشيد الدين يحيى القرشي عن ابن باقا عن أبي زرعة، ومسند الشافعي على عبدالرحيم الدميري عن علي بن بندار عن أبي زرعة المقدسي، ومسند الحميدي على محمد بن عبدالحق الرصاص عن محمد بن عمار الحراني عن الدجاجي، والغيلانيات على ابن خطيب المزة عن ابن طبرزد، وسؤالات الآجري لأبي داود على القاضي عبدالرحيم الدميري، والخلعيات على رشيد الدين محمد بن عبدالحق القرشي.

وعلوم الحديث للحاكم على محمد بن مكي الصقلي عن ابن المقير، والتوابين على القاضي خليل بن أبي بكر بن صديق المراغي، وعلوم الحديث لابن الصلاح على عبدالغني الصقلي عنه، ومشيخة الأنصاري على العز

الحراني، والزبد المجموعة ثلاثون جزء تخريج الحافظ أبي صادق محمد بن يحيى بن علي القرشي عليه، ومصباح الظلام على مخرجه محمد بن موسى التلمساني.

قال ابن رجب: سمعت عليه أشياء في القدمة الأولى الى دمشق سنة أربع واربعين وسبعمائة، من ذلك الشمائل للترمذي وقطعة كبيرة من آخر البخاري، وختم مسلم تحت قبة النسر بالجامع الأموي، والشفا للقاضي عياض بالمشهد العثماني، ومشيخة العز الحراني تخريج ابن الظاهري بالمدرسة الظاهرية وغير ذلك.

مولد ابن نباته بمصر في ربيع الأول سنة ست وستين وستمائة، وتوفي في المحرم سنة خمسين وسبعمائة بدمشق، ودفن بسفح قاسيون رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١١٧ - عمر بن علي بن عمر القزويني الشافعي المقري المحدث الحسيني[١]، سراج الدين أبو حفص إمام جامع الخليفة ببغداد، مدرس الثقتية.

اشتهر وبعد صيته وسمعت كلمته وقضى حوائج الناس بجاهه وناموسه عند الملوك، وفتح درب الحجاز بالعراق بعد انقطاعه سنين وحج بالناس.

قال الحافظ أبو عبدالله الذهبي في طبقات القراء في ترجمته: بينه وبين الحنابلة عداوة وفيه دين وورع بشر. انتهى كلامه.

قال ابن رجب: وسمعته رَحِمَهُ ٱللَّهُ كثيرا يتنصل ويظهر محبة الإمام أحمد فالله يسامحه، سمع الكثير وصنف وخرج وقرأ الكثير وحدث، كان يقول:

---

(١) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٩٧ الدرر الكامنة: ٣/ ١٨٠ (٤٢٣).

أنه لم يبق في الدنيا كتاب إلا ولي به اتصال إسناد إما سماعا وإما إجازة.

عمل لنفسه مشيخة ذكر أنها تحتوي على ألوف كثيرة من الكتب المجازة له والتي سمعها.

ولد بقزوين وحمله والده الى واسط فاشتغل بها على الشيخ جمعة الواسطي، وقرأ القراءات والكتب الكبار عليه وعلى ابني غزال، ثم قدم بغداد سنة سبع مائة فسمع البخاري على الرشيد بن أبي القاسم وابن الطبال، سمعته عليه سوى مجلس غزاة أحد، وسمع صحيح مسلم على ابن غزال، وسمعه ببغداد على ابن الدواليبي، وسمع الترمذي على ابن الطبال عن عمر ابن مكتوم، وسنن أبي داود على ابن الدواليبي، وقرأ الموطأ رواية يحيى بن يحيى على ابن حصين، وسمع مسند أحمد على ابن الدواليبي، ومسند الشافعي على رشيد الدين، وقرأ مسند الزبيري على ابن الدواليبي، ومسند الدارمي ومنتخب مسند عبد بن حميد على ست الملوك، وسمع من أول مسند إسحاق على ابن الطبال، وقرأ غريب أبي عبيد على العدل داود، وفضائل القران على الرشيد، والعزيزي على ابن غزال، والزهد للإمام أحمد على ابن الدواليبي وبعضه على العدل داود، وسمع العلم لأبي خيثمة على العدل داود، ومحاسبة النفس على ابن الطبال، والخيرة في القراءات العشرة نظم ابن زريق الحداد سماعه على أحمد بن غزال عن الشريف الداعي عن المبارك، وذكر في مشيخته سماعه لكتب يطول ذكرها وقراها بأسانيدها.

وله إجازة من القاضي سليمان بن حمزة والفخر بن البخاري وابن المطعم وابن الشيرازي وعبدالأحد بن تيمية والبهاء بن عساكر وغيرهم، سمع منه ابن رجب وقرأ عليه.

مولد سراج الدين سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وتوفي في أول سنة خمسين وسبعمائة ببغداد ودفن بتربته مقابل منزله بباب الأميرية تحت منظرة الخلافةبالحلبة رَحِمَهُ اللَّهُ.

١١٨ - محمد بن عبدالحليم بن أبي بكر بن رضوان الرقي الأصل ثم الدمشقي النقيب الحنفي[١]، شمس الدين أبو عبدالله بن تاج الدين أبي محمد إمام الطومانية.

سمع على الفخر بن البخاري مشيخته، وسمع على أبي حامد الصابوني وعلى يحيى بن الصيرفي وغيرهم، وانفرد بسماع مسند أبي حنيفة عن ابن شيبان سمع منه البرزالي والذهبي وابن رجب وغيرهم.

مولده في ذي الحجة سنة ستين وستمائة، وتوفي في ربيع الآخر، سنة خمسين وسبعمائة بدمشق رَحِمَهُ اللَّهُ.

١١٩ - علي بن عثمان بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات بن المؤمل التنوخي المعري الأصل الدمشقي الحنبلي[٢]، علاء الدين أبوالحسن بن الإمام زين الدين أبي البركات قاضي القضاة بدمشق.

سمع الكثير على ابن البخاري من ذلك مشيخته والشمائل للترمذي وجامع الترمذي كاملا وغير ذلك، وسمع صحيح مسلم على تاج الدين محمد بن عبدالسلام بن أبي عصرون بإجازته من الطوسي، وسمع المسند على ابن شيبان عن حنبل.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٢٢ (٦٠٩) ذيل العبر للحسيني: ١٥٤ تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٧٠٣.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٢٤ (٦١٢) ذيل العبر للحسيني: ١٥٥ معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ٥٩ (٥٦٣).

سمع عليه ابن رجب الشمائل وختم البخاري ومسلم سنة أربع وأربعين، وسمع عليه بالصدرية أحاديث مسلم في صحيحه عن أحمد بن حنبل.

مولده ليلة النصف من شعبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وتوفي في شعبان سنة خمسين وسبعمائة بالمدرسة المسمارية، وصلي عليه بالجامع ودفن بقاسيون رحمه الله.

١٢٠ - يوسف بن خلف بن سوار بن نجم المصري ثم الدمشقي البدوي المكبر الحنبلي الضرير قيم الحنبلية(١).

سمع على الفخر بن البخاري مشيخته، وسمع على الشرف بن عساكر والتقي سليمان وعمر بن القواس وغيرهم وأكثر، سمع منه ابن رجب، توفي في خامس عشر شوال سنة خمسين وسبعمائة بالمدرسة الحنبلية، ودفن بباب الفراديس رحمه الله.

- ذكر من توفي فيها أيضا -

١٢١ - أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسك بن حلو الهكاري(٢) **ثم المصري الشافعي شهاب الدين أبوبكر**(٣).

سمع الترمذي على أبي محمد إبراهيم بن ترجم المازني عن علي بن البنا عن الكروخي، وسمع سنن ابن ماجه على الأبرقوهي، وسمع على شهاب الدين بن علي المحسني، وسمع الكثير من الحافظ الدمياطي والتوزري

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٢٧ (٦١٧).
(٢) جاء في الحاشية بخط الناسخ «نسبة الى جبل هكار بالشرق».
(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٢٢ (٦١٠) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٧٦ الدرر الكامنة: ١/ ٩٨ (٢٦٦) النجوم الزاهرة: ١٠/ ١٩٤.

وغيرهما، ولديه فضيلة وكتب الكثير.

توفي بمصر، قال ابن رجب في سنة إحدى وخمسين وستمائة، قال شيخنا شيخ الإسلام حافظ الوقت متع الله المسلمين بطول بقائه: والصواب أنه توفي سنة خمسين وسبعمائة.

١٢٢ - أحمد بن علي بن عبدالقاهر بن محمد بن علي بن عبدالله بن عبدالعزيز بن الفوطي البغدادي الحنبلي جمال الدين أبو العباس[(١)].

سمع على رشيد الدين محمد بن أبي القاسم ثلاثيات البخاري وعلى يوسف بن بركة الصايغ ثلاثيات الدارمي، وسمع جزء ابن عرفة على أبي الفرج عبدالرحمن بن محمد بن أبي البدر العباسي عن جماعة عن ابن كليب، وسمع الغنية للشيخ عبدالقادر على ابن الذباب عن ابن مطيع عنه، وسمع مشارق الأنوار للصاغاني على العدل أمين الدين أحمد بن السرخسي بسماعه منه.

وأجاز له جماعة منهم محمد بن أبي الدينه وعبدالرحمن بن عبداللطيف البزار وعبدالله بن يلدجي وعبدالسلام بن مزروع والخطيب عزالدين الفاروثي وعبدالرحيم بن الزجاج والشيخ شمس الدين بن أبي عمر وابن البخاري وابن شيبان وابن الزين وغيرهم.

قال ابن رجب: قرأت عليه سنن أبي داود بإجازته من ابن البخاري بسماعه من ابن طبرزد وبإجازته من جماعة بإجازتهم من ابن طبرزد، وثلاثيات البخاري، وسمعت عليه كتاب روح العارفين للناصر لدين الله أمير المؤمنين

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

بإجازته من يحيى بن التانرايا وغيره بإذنهم منه، وقصيدا في عدد خلفاء بني العباس للكمال عبدالرزاق بن الفوطي بسماعه منه، وكان عنده كرم وتودد.

مولده في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وستمائة، وتوفي سنة خمسين وسبعمائة، ودفن بباب حرب رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

حدثني أحمد بن الفوطي قال: لما توفي الحسن بن محمد الصغاني ببغداد، وكان قد أوصى أن يحمل فيدفن بمكة شرفها الله تعالى، فلما حمل عمل جدي موفق الدين عبدالقاهر بن الفوطي فيه ارتجالا:

أقول والشمل في ذيل عثرا.. يوم الوداع دمع العين قد كثرا

أبا الفضائل قد زودتني أسفا أضعاف ما زدت قدري في الورى أثرا

قد كنت تودع سمعي الدر منتظما فخذه من جفن عيني اليوم منتثرا

١٢٣ - أحمد عطا ملك بن محمد بن عبدالغني بن عبدالله بن عبداللطيف ابن الريب البغدادي الحنبلي(١)، الكاتب الميقاتي نظام الدين.

سمع من المعيد بن المجلخ وناصر الدين بن حلاوة من مسند أحمد، وسمع على الكمال عبدالرزاق بن الصابوني الأحاديث المستعصميات، سمعها عليه ابن رجب وقرأ عليه ثلاثيات البخاري بإجازته من الرشيد بن أبي القاسم عامة إن لم يكن خاصة، وله شعر كثير أنشدنا منه:

تذلل أرباب الهوى في الهوى عز وفيه تلاق العينين فيه هو العجز

فإن لسير الحب في باطن الفتى مقاما وفي وسط الفؤاد له هز

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

وطلسمه باد لذي همة علت ... لأن كلام القوم أكثره رمز

مولده ليلة الأحد سابع رجب سنة أربع وثمانين وستمائة، وتوفي ببغداد سنة خمسين وسبعمائة.

١٢٤ - عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي حنيفة الحنفي(١)، فخرالدين أبوالفضل بن الشيخ نجم الدين أبي العباس، إمام الحنفية بالمستنصرية.

أحد المعدلين ببغداد، سمع على والده وغيره، وسمع على الشيخ كمال الدين البزار أربعينيته ومشيخته بقراءة مخرجها الشيخ جمال الدين القلانسي وأجازه الشيخ رشيد الدين وغيره.

مولده ليلة الأحد عاشر رجب سنة ثمانين وستمائة، وتوفي سنة خمسين وسبعمائة ببغداد رحمه الله.

١٢٥ - عبدالعزيز بن سرايا الحلي صفي الدين(٢)، أشعر الشعراء صاحب الديوان المشهور.

أنشدنا من شعره ببغداد بالمستنصرية قصيدتين مدح بهما النبي ﷺ قالهما عند وروده المدينة النبوية، قال لمنام رأيته...... في ذلك منهما:

كفَى البدرَ حُسْناً أن يُقال نَظيرُها ... فيَزْهى ولكِنّا بذاك نَضِيرُها

وحسْبُ غُصونِ البانِ أنَّ قَوامَها ... يُقاسُ به مَيادُها ونَظيرُها

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٥٩٤ الدرر الكامنة: ٢/ ٣٦٩ (٢٤٣٠) فوات الوفيات: ٢/ ٣٣٥ (٢٨٦) النجوم الزاهرة: ١٠/ ١٨٨ وذكر ابن تغري بردي وفاته في سنة ٧٤٩ هـ.

وأنشدنا من قصيد له مدح به سلطان ماردين ووصف واديها فأنعم عليه ومنه:

أَخِلّائي بالفيحاءِ إن طالَ عهدُنا　　فأنتمْ إلى قلبي كَسَحْريَ مِنْ نَحْرِي

وإن كان عصرُ الأُنْسِ مِنّا قد انقَضَى　　فَوَالعصرِ إنّي بعد ذاكَ لَفي خُسْرِ

وكيفَ بَقَاء إنسانُ عيني وقد أَتى　　على ذلكَ الإنسانِ حينٌ مِنَ الدَّهرِ

ووادٍ حَكَى الخَنْساءَ لا في شُجونِها　　ولكنْ له عينانِ تَجْرِي على صَخْرِ

ومدحه بقصيدة بلا نقط ولا شكل منه نظم ونثر

قيل: . . . . رحال

وله قصيدة في مدح النبي ﷺ، أولها: إن جئت سلعا فسل عن خيرة العلم، اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية وأنشده قصيدا مدح فيه النبي ﷺ والصحابة، فقال له الشيخ: ما أنصفت الصحابة، فقال له: متى رأيت حليا انصف الصحابة مثلي.

قال ابن رجب: وأنشدني من لفظه لنفسه:

سَلُوا بعضَ تَسْآلي الوَرَى عنكمُ عَنّي　　فَقَدْ شاهدوا ما لم يَرَوْا مِنكمُ مِنّي

دَوا ليَ أصفى منكمُ الودَّ لي لكم　　وأصدقُ ظنًّا عَنْكُمُ بِي بكم مِنّي

توفي ببغداد سنة خمسين وسبعمائة، وكان قد قدم ماردين بها فافتقد.

١٢٦ - عبدالعزيز ويدعى عبدالمعز بن عبدالحق بن عبدالله عزالدين الطبيب[١]، أخو صفي الدين عبدالمؤمن.

---

(١) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٨٩ .

سمع الغنية للشيخ عبدالقادر على ابن الذباب عن ابن مطيع عنه، وأجازه جماعة منهم ابن البخاري وابن شيبان وابن الكمال وتقي الدين سليمان بن حمزة وابن الفاروثي وزينب بنت مكي بن علي بن كامل الدمشقية وزينب بنت كندي ووزيرة وتقي الدين الحنبلي وغيرهم.

مولده في رجب سنة اثنتين وسبعين وستمائة، وتوفي سنة خمسين وسبعمائة بالطاعون، ودفن الى جانب والده الخطيب وأخيه عبدالمؤمن بتربة أبي السعود بمقبرة الإمام أحمد رحمه الله.

١٢٧ - عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن ربيع الخطيب التلادي السنجاري[١]، كمال الدين أبو محمد خطيب جامع التوبة غربي بغداد الواعظ معيد الحنابلة بالمجاهدية.

سمع على المفيد ابن المجلخ الحربي ومحمد بن حلاوة من مسند الإمام أحمد، وسمع المشرع الصافي من الزين في مصرع الحسين لعزالدين عبدالرزاق الرسعني على المفيد عنه، وسمع على الرشيد بن أبي القاسم مسند إسحاق بن راهويه، وأجازه الكمال الفويرة وابن الطبال، وتفقه على تقي الدين الزريراتي.

مولده في سنة ثمان وستين وستمائة، وتوفي بالطاعون هو وأولاده ببغداد سنة خمسين وسبعمائة، ودفن بباب حرب رحمه الله.

١٢٨ - علي بن أبي النمر سنجر بن عبدالله بن السباك البغدادي الحنفي، القاضي تاج الدين أبوالحسن[٢].

---

(١) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٨٧ .
(٢) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٦٩٢ الدرر الكامنة: ٢/ ٥٤ (١١٨) .

سمع الدارمي من ست الملوك فاطمة بنت أبي البدر الكاتب، قرأ عليه ابن رجب ثلاثياته، وسمع غير ذلك وله إجازات كثيرة، وتقدم في مذهبه ببغداد وولي القضاء ودرس بالمستنصرية، وكان ذا رياسة وفصاحة، قال ابن رجب أنشدنا القاضي تاج الدين لنفسه:

أَشْكو إلى اللَّهِ ضَيْفَ ليلٍ   لستُ أرى وَجْهَهُ نهارا
يأتي عِشاءً فليسَ يُبْقي   منِّي غِشاءً ولا دِثارا
غَيْرَ عظامي واللَّحم حتى   صَيَّرَ لي خاتِمي سِوارا

ومن شعره:

خُذِ العَفْوَ وأمُرْ بِعُرْفٍ كَما   أُمِرْتَ وأَعْرِضْ عن الجاهلينْ
ولِنْ في الكلامِ لكُلِّ الأنام   فَمُسْتَحْسَنٌ مِنْ ذَوي الجاهِ لِينْ

وقيل من شعره سامحه الله:

وخَضراءَ لا الحمراءُ تَفعلُ فِعْلَها   لها وَثَباتٌ في الحَشَا وثَباتُ
تُذيقُكَ طَعْمَ الشَّهْدِ وهْي كريهةٌ   وتُريكَ طَعْمَ المُرِّ وهْيَ نَباتُ

مولده في شعبان سنة ستين وستمائة، وتوفي سنة خمسين وسبعمائة ببغداد.

١٢٩ - علي بن محمد بن أيوب بن رافع الخياط التاجر بالصالحية علاء الدين أبوالحسن[(١)].

سمع على الشمس أبوعبدالله محمد بن الكمال عبدالرحيم بن عبدالواحد

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

ابن أحمد المقدسي، وسمع على جده لأمه أبي العباس أحمد بن سليمان بن أحمد المقدسي صحيح البخاري بسماعه من ابن روزبه بحران.

مولده في آخر سنة ثمان أو أول سنة تسع وسبعين وستمائة تقريبا، وتوفي سنة خمسين وسبعمائة، ودفن بقاسيون.

١٣٠ - محمد بن سعيد بن عمر بن السابق الأزجي البغدادي[١]، المقري الخياط عفيف الدين أخو جلال الدين أحمد بن سعيد الآتي ذكره.

سمع الكثير من العفيف بن الزجاج والرشيد محمد بن أبي القاسم والمفيد وغيرهم، ورتب مسمعا بالمستنصرية، وكان عنده عبادة وخير، قال ابن رجب: قرأت عليه بالمستنصرية مسند الشافعي وجامع معمر تخريج عبدالرزاق ودرجات التائبين لمحمد بن إبراهيم الهروي بسماعه على الرشيد، وسمعت عليه جزء من اسمه عطاء وقطعة من مسند الإمام أحمد.

مولده في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وستمائة ببغداد، وتوفي بها سنة خمسين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الإمام أحمد رحمه الله.

١٣١ - محمد بن عبدالرزاق بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبي المعالي ابن الصابوني[٢]، سبط الفوطي الشيباني، تاج الدين أبوالمعالي بن المؤرخ جمال الدين أبي الفضل.

خرج له والده مشيخته على الرشيد بن أبي القاسم بعض البخاري وثلاثياته، وسمع مسند عبد بن حميد، وعوارف المعارف لشهاب الدين

---

(١) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٧٠٣ .

(٢) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٧٠٥ .

السهروردي ولبس منه الخرقة، وهو لبسها من السهروردي، وسمع عليه وعلى ابن مزرع بعض مسند الطيالسي، وسمع على عزالدين الفاروثي مسند الدارمي بفوت، وسمع الموطأ على ابن حلاوة بفوت أيضا، وسمع على كمال الدين أبوالفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف الفويرة مشيخته وأربعينيته تخريج القلانسي وخلاصة النية ومكائد الشيطان، وسمع على الرشيد وابن الدواليبي أحكام الشيخ مجدالدين بن تيمية بسماعهما منه، وسمع صحيح مسلم على الخفاف، ومن مسند أحمد على ابن أبي غالب، وكتب على ياقوت المستعصمي، وأضر بآخره ولازم المسجد وكثر تهجده وعبادته.

سمع عليه ابن رجب ثلاثيات البخاري وثلاثيات مسند الطيالسي تخريج والده بسماعه منه، والأحاديث المقتفويات بسماعه عليه وعلى الصدر أحمد ابن الكسار، قال: وخرج له ولدي أبوالفرج أحاديث ثمانيات سمعها عليه بمسجده بالخاتونية في بغداد، قال وأنشدنا لنفسه:

حُسْنُ ظَنِّي ويَقيني واعتِقادي　　بِهِمْ أرجو مِنَ اللَّهِ مُرادي

ومُرادي الأمْنُ مِنْه والرِّضى　　يَومَ ألقاهُ وتَثْبيتُ فؤادي

عندَ رَمْسِي وحُلولي في الثَّرَى　　وقِيامي يومَ بَعْثي ومَعادي

مولده في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وستمائة، وتوفي سنة خمسين وسبعمائة ببغداد رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٣٢ - محمد بن عبدالله بن عمر بن الغزال الكوفي المصري[١]، شمس الدين أبوعبدالله إمام بلده في العلوم الأدبية، فقيه الكوفة في وقته على مذهب الهادي.

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

قرأ كتاب المصابيح على فخرالدين أحمد بن الحسن بن علي الجاربردي وسمع عليه بعض الكشاف، وقرأ عليه قسمي المعاني والبيان من المفتاح للسكاكي، ومن شيوخه ابن الصباغ الكوفي قرأ عليه المفصل في النحو للزمخشري وكافية ابن الحاجب وكتاب الشهاب وأربعين حديثا، وعبدالرحيم ابن عبدالعزيز السديدي الزوزني، وقرأ بعض الشاطبية على زين الدين علي ابن الربعي التميمي عن ابن قتادة الأنصاري عن الشاطبي، وسمع ببغداد على الدقوقي محمود بن علي وغيره وأخذ عنه علم العربية وفخرالدين بن الفصيح وغيره.

قال ابن رجب: وكتب لي في إجازتي ببغداد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، أجزت له بيض الله آماله، ثم سمعت عليه بالكوفة في مصلاه مسجد حبان بشارع الصخرة عند توجهنا الى مكة سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ومما أنشدنا ببغداد ولم يسم قائلها:

لا تحسَبَنَّ الفَقْرَ لبْسَ عَباءةٍ ... أو حَلْقَ رأسٍ أو حَفا الأقدامِ

الفَقْرُ تَرْكُكَ حَظَّ نفسِكَ والهوى ... مُتَمَسِّكاً بشريعةِ الإسلامِ

مَنْ لم يكنْ خلفَ الدَّليلِ سُلوكُهُ ... كثرَتْ عليه مواقِعُ الأوهامِ

مولده سنة أربع وخمسين وستمائة بالكوفة، وتوفي بها سنة خمسين وسبعمائة.

١٣٣ - محمد بن يوسف بن عبدالغني بن ترشك المقري، تاج الدين أبوالبركات البغدادي الصوفي الحنبلي الأزجي[(١)].

---

(١) تاريخ قاضي شهبة ٢/ ٧٠٧ الدرر الكامنة: ٤/ ٢٩٧ (٨٣٤).

سمع الكثير ورحل الى دمشق مرارا فسمع بها متأخرا من الحجار والمزي وهذه الطبقة، وسمع ببغداد من العدل شهاب الدين علي بن ثامر بن حصين الفخري.

مولده سنة ثمان وسبعين وستمائة في ثالث عشر رجب، وتوفي سنة خمسين وسبعمائة ببغداد بعد أن أضر رحمه الله.

١٣٤ - فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عياش بن حامد بن خليف السوادية الأصل الصالحية، الشيخة الصالحة(١).

سمعت على عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني وزينب بنت مكي وخديجة بنت راجح وغيرهم، مولدها سنة ستين وستمائة تقريبا، وتوفيت سنة خمسين وسبعمائة تقريبا رحمها الله تعالى.

- سنة إحدى وخمسين وسبعمائة -

١٣٥ - داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر بن كامل بن يوسف بن يحيى بن قابس بن خطيب بيت الآبار الزبيدي المقدسي الأصل(٢)، عمادالدين أبوالمعالي وأبو سليمان، أبوه وجده خطباء بيت الآبار(٣).

سمع على عمي أبيه ضياء الدين أبي طاهر يوسف بن عمر بن يوسف

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١١٩ (٦٠٤) الدرر الكامنة: ٣/ ٢٢٨ (٥٧٤).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٣١ (٦٢٠) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٣ الدرر الكامنة: ٢/ ٩٧ (١٦٨٣).

(٣) بيت الآبار: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية من غوطة دمشق: ١/ ٦١٥ (٢٢٩٧).

ومحمد الكثير، من ذلك اقتضاء العلم العمل للخطيب وفضيلة الشكر للخرائطي ووصايا العلماء عند الموت لأبي محمد بن زبر بسماعه من الخشوعي وغير ذلك.

قال ابن رجب: سمعت عليه اقتضاء العلم العمل ببيت الآبار، قرية من غوطة دمشق، بجامعها سنة خمسين وسبعمائة.

مولده في سنة ستين وستمائة تقريبا، وتوفي في المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ببيت الآبار ودفن بها رحمه الله.

١٣٦ - محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي الأصل ثم الدمشقي الحنبلي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبدالله المعروف بابن قيم الجوزية[١].

أحد الأعلام، نادرة المفسرين أوحد المحققين[٢]، سمع من التقي سليمان والشهاب العابر وعيسى المطعم والبهاء بن عساكر والحجار وخلق، وأفتى وبرع واشتهر وبعد صيته، وساد أهل وقته علما وعملا أصولا وفروعا، مع الخشوع والعبادة الطويلة والتواضع والصبر، وقد أوذي وامتحن مرات، وتفقه بابن تيمية.

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٦ الدرر الكامنة: ٣/ ٤٠٠ (١٠٦٧) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٢/ ٤٤٧ (٥٥١) المقصد الأرشد: ٢/ ٣٨٤ (٩١٠) شذرات الذهب: ٨/ ٢٨٧ معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ٧٣ .

(٢) جاء في الحاشية بخط الناسخ « أخوه عبدالرحمن بن أبي بكر بن أيوب الحنبلي الزرعي ثم الدمشقي. . . . . المعروف بابن قيم الجوزية، زين الدين أبوالفرج، سمع الكثير من الشهاب العابر وغيره، وعلى المطعم وأبي بكر بن عبدالدائم والحجار ومحيي الدين محمد بن يوسف بن أبي محمد المصري، روى عنه ابن رجب، مولده سنة ثلاث وتسعين وستمائة بعد أخيه بسنتين، ولم يذكر ابن رجب وفاته ، الدرر الكامنة: ٢/ ٣٢٦ (٢٢٩٠) وذكر ابن حجر وفاته فقال: «ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٩ هـ وله ست وسبعون سنة» .

ومن مصنفاته: الهدي النبوي أربع مجلدات لم يسبق الى مثله، وكتاب صفة الجنة في مجلدة، وكتاب مفتاح دار السعادة، وكتاب اجتماع الجيوش الإسلامية على الجهمية، وكتاب إعلام الموقعين عن رب العالمين، وكتاب مصائد الشيطان، وكتاب الطرق الحكمية، وكتاب الصواعق المرسلة على المعطلة مجلدات، وكتاب الداء والدواء شكي إليه المحبة فصنفه، وكتاب نزهة المشتاقين وروضة المحبين في الرد على وجوب العشق، وفضل العلم مجلد، وتفضيل مكة على المدينة مجلد، ونكاح المحرم مجلد، ورفع اليدين مجلد، وكتاب اختلاف أهل الملل مجلدان، وكتاب الصبر مجلد، وكتاب الصلاة مجلد، وكتاب الكبائر، وكتاب بدائع الفوائد مجلدان، والشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية، وفتاوى سئل عنها تبلغ مجلدات، ونقلت من خطه في إجازة قال: تبلغ في تنوعها عدة أسفار.

قال: ومن جملة التواليف كتاب تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة مجلد، وكتاب سفر الهجرتين وباب السعادتين مجلد ضخم، وكتاب مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين مجلدان، وكتاب عقد حكم الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع الى رب السماء مجلد ضخم، وكتاب أسماء الكتاب العزيز مجلد، وكتاب زاد المسافرين الى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء مجلد، وكتاب جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها مجلد، وبيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل مجلد، ونقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول مجلد، وبطلان الكيمياء من أربعين وجها مجلد، وحقيقة المحبة مجلد، والفرق بين الخلة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه مجلد، وحكم إغمام هلال رمضان، وكتاب

منور المؤمن وحياته مجلد، والرسالة المصرية، والرسالة المكية والقدسية والماردانية، والتحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير، وجواب عابدي الصلبان وما هم عليه من دين الشيطان، وغير ذلك من الأجوبة.

سمع عليه شهاب الدين بن رجب بعض مصنفاته، قال: وحصل لنا مجالسته من النفع والحضور والذكر خير كثير وبركة، فجزاه الله خيرا.

مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة، وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه عقيب صلاة الظهر بالجامع الأموي بجامع جراح، وكانت جنازته مشهودة، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند والده، وطاب الثناء عليه ورؤيت له الرؤيا الحسنة رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ولم يخلف بعده مثله، ومن شعره:

لَئِن كانَ تجسيماً ثُبوتُ صِفاتِهِ   تَعالى فأنا اليومَ عَبْدٌ مُجَسِّمُ

ودفن الى جانبه ولده جمال الدين عبدالله[1] أعجوبة زمانه، في رجب سنة ست وخمسين وسبعمائة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٣٧ - يوسف بن يحيى بن عبدالرحمن بن نجم بن عبدالوهاب بن الحنبلي[2]، الشيخ شمس الدين أبو المحاسن الدمشقي الصالحي مدرس الصاحبة بسفح قاسيون وناظرها الفقيه الحنبلي.

سمع من والده الشيخ سيف الدين يحيى بن الشيخ الإمام ناصح الدين

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٨٤ الدرر الكامنة: ٢/ ٢٩٠ (٣٣٠٨) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/ ٦٦٠ (٤٠٣) المقصد الأرشد: ٢/ ٥٧ (٥٤٠) شذرات الذهب: ٨/ ٣٠٨.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٣٦ (٦٢٦) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٧ الدرر الكامنة: ٤/ ٤٨٠ (١٣٢١) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٣/ ١١٩١ (٨٠٤) المقصد الأرشد: ٣/ ١٣٤ معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ١٠٦.

عبدالرحمن بن نجم بن عبدالوهاب بن شيخ الإسلام عبدالواحد المعروف بأبي الفرج الشيرازي قدس الله روحه حضورا، وسمع على التقي ابن الواسطي وعلى شمس الدين ابن أبي عمر وابن البخاري وابن شيبان،

مولده في صفر سنة خمس وستين وستمائة، وتوفي في أواخر شعبان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، ودفن بقاسيون رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٣٨ - حسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي(١)، بدرالدين نقيب الخانقاه الشميساطية بدمشق.

سمع الكثير، من ذلك عوارف المعارف على الخطيب عزالدين الفاروثي عن شهاب الدين السهروردي المصنف، وسمع على الحجاز ووزيرة بنت عمر بن المنجا صحيح البخاري، وسمع على زينب بن شكر وغيرها، وخرج له الحافظ شمس الدين بن سعد مشيخة عن ألف شيخ بالسماع ممن لقي.

مولده يوم الخميس بعد العصر ثامن عشر رجب سنة أربع وستين وستمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالشمساطية، وصلي عليه بالجامع ودفن بمقابر الصوفية ظاهر دمشق رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٣٩ - محمد بن سليمان بن أبي الحسين بن علي العرضي الشاغوري(٢)، شمس الدين أبو عبدالله إمام الدولعية بدمشق.

سمع على أبي العباس أحمد بن شيبان الصالحي، ولد في حدود السبعين والستمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بدمشق.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٣٧ (٦٢٨) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٢ الدرر الكامنة: ٢/ ٢٨ (١٥٣٨).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٤٠ (٦٣٠) الدرر الكامنة: ٣/٤٤٦ (١٢٠٠).

١٤٠ - أبوبكر بن أحمد بن أبي محمد بن عبدالرزاق بن هبة الله بن كتائب العطار الصالحي المغاري[١].

كان والده مقيما بمغارة الدم بقاسيون، وكان هو دقاقا سمع الكثير على الفخر بن البخاري، من ذلك مشيخته وسنن الدارقطني وحدث بها وغير ذلك، سمع على والده.

ولد في شوال سنة تسع وسبعين وستمائة، وتوفي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالصالحية، ودفن بقاسيون، هكذا قاله ابن رجب: قال شيخنا شيخ الإسلام حافظ الوقت متع الله المسلمين ببقائه، والصواب أنه توفي سنة إحدى وخمسين.

١٤١ - سليمان بن عسكر بن عساكر علم الدين أبو الربيع الحنبلي الحبراضي[٢]، المنشد المؤذن بالجامع الأموي.

سمع الكثير، من ذلك صحيح البخاري على اليونيني، وسمع صحيح مسلم على الشرف بن عساكر، وسمع معجم ابن جميع على القواس وحدث به مرارا بالحجاز والشام وغيرهما.

مولده سنة ثمان وثمانين وستمائة، وتوفي ليلة الأربعاء خامس عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بدمشق رحمه الله.

قال ابن رجب: وحكي لي شمس الدين الشريف الحسيني المحدث قال: رأيت سليمان المنشد في المنام يقرأ بين يدي النبي ﷺ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٣١ (٦١٩) الدرر الكامنة: ١/ ٤٣٧ (١١٥٣).
(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٣٤ (٦٢٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٣ الدرر الكامنة: ٢/ ١٥٨ (١٨٥٣).

رَسُولٌ﴾ [آل عِمرَان: ١٤٤] الآية، فقلت في نفسي: هذا يقرأ الذي أنزل على هذا، قال: واستيقظت وأنا أبكي كذلك.

- سنة اثنين وخمسين وسبعمائة -

١٤٢ - محمد بن عثمان بن يحيى بن أحمد بن عبدالرحمن بن ظافر بن إبراهيم بن أحمد بن أمية بن أحمد بن أمية بن المرابط الغرناطي المالكي، حافظ الدين أبو عمرو النحوي[(١)].

سمع كتاب النسائي الكبير والشفا للقاضي عياض على أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي الثقفي، وسمع على الدمياطي وغيره، وبدمشق على شيوخها.

وسمع منه الحافظ المزي والذهبي والبرزالي وابن رجب والطلبة، ومن سماع ابن رجب عليه الشفا بالجامع الأموي بمشهد عثمان سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

ولد في رجب سنة ثمانين وستمائة، وتوفي في عاشر صفر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بمنزله بالربوة رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٤٣ - أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الزهر الشافعي الوراق الحلبي ثم الدمشقي، شهاب الدين أبو العباس[(٢)].

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٤٢ (٦٣٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٩ الدرر الكامنة: ٤/ ٤٥ (١٣٠).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٤٣ (٦٣٤) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٢ الدرر الكامنة: ١/ ٣٠٥ (٧٧٦).

سمع ببغداد من رشيدالدين بن أبي القاسم المشيخة السهروردية وغيرها، وعلى إسماعيل بن الطبال مشيخة ابن عفيجة، وعليه وعلى عبدالغفار بن نصلا الأربعين الطائية، وعلى علي بن حصين الفخري مشيخة ابن السيدي بسماعه منه، وسمع ثلاثيات البخاري على القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة وأبي بكر أحمد بن عبدالدائم وأبي العباس الحجار وعيسى المطعم ووزيرة بنت المنجا وسعدالدين يحيى بن سعد ومحمد بن عثمان بن رزين وغيرهم، وخرج له علم الدين البرزالي عشرة أحاديث عن الرشيد وابن الطبال، سمع عليه ابن رجب بحانوته بباب جيرون(١).

مولده في حادي عشر شعبان سنة تسع وسبعين وستمائة، وتوفي يوم السبت آخر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بدمشق رحمه الله.

١٤٤ - داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان بن سلمان بن سالم بن مسلم بن سلامة بن العطار الشافعي الدمشقي جمال الدين أبو سليمان(٢).

سمع الكثير بإفادة أخيه علاء الدين على الشيخ شمس الدين وابن علان وابن البخاري وغيرهم، وسمع على المسند علي بن علان وعلى الشيخ شمس الدين مشيخته التي خرجها له قاضي القضاة سعد الدين الحارثي، وأجاز له ابن أبي اليسر وابن عبدالدائم والنجيب الحراني وابن مالك والنواوي وغيرهم وتفرد بأشياء.

وسمع منه الذهبي بالرملة في رحلتهما الى مصر قبل السبعمائة، سمع عليه

---

(١) جيرون: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: المعروف اليوم أنها باب من أبواب دمشق: ٢/ ٢٣١ (٣٤٠٧).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٤٣ (٦٣٥) معجم الشيوخ للذهبي: ١/ ٢٣٦ (٢٥٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٣ الدرر الكامنة: ٢/ ٩٥ (١٦٧٧).

ابن رجب آخر الصحيح للبخاري بسماعه من أبي حفص الكرخي عن ابن الزبيدي، وسباعيات ابن ملاعب بسماعه من الصابوني، والأحاديث التي رواها هشام بن عمار بسماعه من أحمد بن أبي الخير بإجازته من الخشوعي، والأحاديث التي رواها أحمد في مسنده عن الشافعي، وجزء الغطريف وغير ذلك.

مولده ليلة رابع عشر شوال سنة خمس وستين وستمائة بدمشق، وتوفي بها في جمادى الأولى سنة اثنين وخمسين وسبعمائة، ودفن بقاسيون.

١٤٥ - محمد بن عثمان بن سيف بن أبي الفضل القرشي الشافعي الدمشقي، ناصر الدين أبوعبدالله بن القواس الكاتب[1]، أحد الكتاب بدمشق.

سمع الكثير بقراءة البرزالي، من ذلك على ابن البخاري مشيخته وغيرها، وسمع على ست الأهل بنت علوان البعلبكية، وسمع معجم ابن جميع على ابن القواس.

قال ابن رجب: سمعت عليه بداره بباب البريد الحديثين الذين رواهما النسائي في سننه عن عبدالله بن أحمد.

ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وستمائة، وتوفي في رمضان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بدمشق رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٤٦ - محمد بن سعيد بن أبي الوحش النابلسي ثم الدمشقي

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٢٦ (٦١٤) وذكر وفاته في رمضان سنة ٧٥٠ هـ الدرر الكامنة: ٤/ ٤١ (١١٣).

الصالحي[١]، شمس الدين أبو عبدالله رئيس المؤذنين بالجامع الأموي.

سمع الكثير وكان من أهل الصلاح، مولده في ثاني عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وستمائة، وحج ثلاث عشرة حجة وتوفي في الرابع عشر...... في ذي القعدة سنة اثنين وخمسين وسبعمائة رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٤٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عزاز بن نائل المرداوي الطيان، أبوالعباس المعروف بأبي الهزاهز[٢].

سمع على ابن البخاري مشيخة ابن النشيط سنة ثلاث وثمانين وستمائة، توفي في آخر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

- وممن توفي فيها أيضا -

١٤٨ - علي بن يوسف بن محمد الأربلي الدمشقي التاجر[٣]، علاء الدين ابن بدران.

سمع من محمد بن عبدالمحسن الدواليبي صحيح مسلم وحدث به ببغداد، ومحاسبة النفس لابن أبي الدنيا وغير ذلك، كان أستاذا لتقزتمر ملك الأمراء ويقضي حوائج الناس بدمشق، لقيته بالمدرسة العذراوية بدمشق وسمع بقراءتي هو وأولاد ملك الأمراء على فاطمة بنت قدامة وأختها سنة أربع وأربعين، وأنشدته لما رأيته البيتين المشهورين:

عَشِقْتُكُمُ بالسَّمْعِ قبل اجْتماعِنا وأُذْنُ الفَتى لا شَكَّ تَهْوَى كَطَرْفِهِ

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٤٨ (٦٤٠) ذيل العبر للحسيني: ١٥٨ .
(٢) لم أعثر على ترجمته.
(٣) الدرر الكامنة: ٣/ ١٤٣ (٣٢٧) .

وشَوَّقَني ذِكْرُ الجليسِ إليكُمُ　　فلما اجتمَعْنا كُنْتُمُ فَوْقَ وَصْفِهِ

فأنشدني لنفسه:

عشِقتُكمُ سَمْعاً ولم اجتمعْ بِكُمْ　　وليس عجيباً إن عَشِقْتُكُمُ وَصْفا

فلما اجتمَعْنا التذَّ سَمْعي كَناظِري　　وزادَ بِكُمُ عِشْقي على ضَعْفِهِ ضَعْفا

توفي علاء الدين في شهور سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بدمشق رَحِمَهُ اللهُ.

١٤٩ - عمر بن عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر القضاعي ثم الكلبي المزي، زين الدين أبو حفص بن زين الدين أبي الفرج بن الحافظ جمال الدين أبي الحجاج ابن الزكي حفيد الحافظ جمال الدين المزي[(١)].

أسمعه جده المذكور الكثير على الشيوخ الذين أدركهم منذ ولد، أسمعه على عيسى بن المطعم والتقي سليمان الحنبلي وابن السنباطي وعبدالرحمن ابن عبدالمولى البلداني وابن الشيرازي والبهاء بن عساكر وخلق كثير.

توفي سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بدمشق، قال ابن رجب: قال شيخنا شيخ الإسلام حافظ الوقت متع الله بطول بقائه، والصواب أنه توفي سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

١٥٠ - يحيى بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الجزار[(٢)]**، ولي الدين الكوفي الحارثي النحوي، سبط المسند شرف الدين عبدالله بن يحيى الأبزاري.**

قدم بغداد فسمع عليه ابن رجب كتابه في النحو مفتاح الباب لعلم الأعراب

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٤٦ (٦٣٨) الدرر الكامنة: ٣/١٦٨ (٣٩٤).
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/٣١ الدرر الكامنة: ٤/ ٤٢٥ (١١٧٦).

واشتغل به بدمشق وبغداد والكوفة ومعه ديوان شعر من نظمه، قال ابن رجب: فسمعنا عليه منه، ولقيته بالكوفة أيضا ومن نظمه بيتين وضعهما في أول كتابه في النحو، وهما مما أنشدنا بقراءتي عليه ببغداد:

والناسُ قد جَهِلوا العلومَ وأصبحوا ... ما هَمُّهمْ في غيرِ حِفْظِ الدِّرْهَمِ
واستُعبدِوا بمعاشِهم فتَبلَّدُوا ... فالعِلْمُ عندهَمُ كما لم يُعْلَمِ

مولده في سادس عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وستمائة بالكوفة، وتوفي بها سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

قال ولده وقرأت عليه قصيدا من شعره أوله:

دعونا نموت بين التخاريج.... ... ... أهل التجارة والبر

- سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة -

١٥١ - محمد بن محمد بن قاسم بن الأحمر الحلبي الأصل الدمشقي المقري[1]، شمس الدين أبو عبدالله إمام مسجد واثلة بدمشق ويعرف الآن بمسجد السنباشي.

سمع على ابن البخاري أربعين حديثا انتقاها علاء الدين ابن بلبان من مشيخته، وسمع على عزالدين الفاروثي وعلى أبي العباس بن شيبان الصالحي، مولده في سنة أربع وسبعين وستمائة، وتوفي في عاشر رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بدمشق رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٥٢ - إبراهيم بن محمد بن نصرالله بن الخضر بن خليفة بن علي بن

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٤٤.

فضائل بن طلائع الأنصاري الخزرجي الشافعي الدمشقي الصوفي المعروف بابن النحاس برهان الدين أبو إسحاق(١).

شيخ صالح، سمع الكثير، من ذلك غالب مسند الإمام أحمد على زينب بنت مكي ومشيخة العشاري على ابن شيبان، سمع عليه ابن رجب مشيخة العشاري وغيرها، مولده سنة خمس وسبعين وستمائة تقريبا، وتوفي يوم الأحد حادي عشري شوال سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بدمشق رحمه الله.

١٥٣ - علي بن محمد بن منصور بن عبادة الحراني الذهبي علاء الدين بن الصدر(٢)

سمع من السفاري صحيح البخاري مع ابن عمر زين الدين بن عبادة، ومسند عبد بن حميد وغير ذلك على الحافظ اليونيني، مولده سنة تسع وثمانين وستمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بدمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله.

١٥٤ - أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن الكيال الفزاري الصوفي الحنفي شهاب الدين(٣).

سمع من الشيخ شمس الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن أبي عمر وابن البخاري، مولده في مستهل رجب سنة اثنين وسبعين وستمائة، وتوفي يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ودفن بقاسيون رحمه الله.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٥٥ (٦٤٨) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٣٧ الدرر الكامنة: ١/ ٦٩ (١٨٣).

(٢) الدرر الكامنة: ٣/ ١٢١ (٢٧٤).

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/١٥٦ (٦٤٩) ذيل العبر للحسيني: ١٦٠ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٣٧ الدرر الكامنة: ١/٩٦ (٢٥٩).

- سنة أربع وخمسين وسبعمائة -

١٥٥ - محمد بن علي بن أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي، صدرالدين أبو القاسم الشاهد المسند الحنبلي المقري[(١)].

حضر على زينب بنت مكي، وسمع من الشرف بن عساكر والتاج عبدالخالق وعمر بن القواس وغيرهم، قال الذهبي: روى لنا عن زينب بنت مكي، مولده سنة أربع وثمانين وستمائة، ومات في المحرم سنة أربع وخمسين وسبعمائة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٥٦ - محمد بن عمر بن عبدالرحيم بن القاسم بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن منصور بن خليل، نزيل القدس الجزري[(٢)].

سمع على زينب بنت مكي الحرانية، وسمع من ابن البخاري وعمر القواس وابن عساكر وغيرهم، مولده في رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة بدمشق، وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالقدس، ودفن به رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٥٧ - محمد بن موسى بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن علوان بن محمد الأزدي العكي ثم الشقراوي ثم الصالحي الحنبلي[(٣)]، الشيخ الصالح

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٥٨ (٦٥٠) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٥٤ الدرر الكامنة: ٤/ ٥٨ (١٦٢) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٣/ ١٠٠٤ (٦٤٨) المقصد الأرشد: ٢/ ١٠٣١ شذرات الذهب: ٨/ ٣٠١.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٥٩ (٦٥٢) الدرر الكامنة: ٤/ ١٠٦ (٢٩٣).

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٥٩ (٦٥٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٥٦ الدرر الكامنة: ٤/ ٢٦٨ (٧٣٩) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٣/ ١٠٩٤ (٧٢٤).

المعدل شمس الدين أبو عبدالله.

أسمعه والده الكثير على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر وابن البخاري والكمال عبدالرحيم وزينب بنت مكي ووالده وخلق كثير غيرهم وأسمع، مولده سنة أربع وسبعين وستمائة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالصالحية، ودفن بسفح قاسيون رحمه الله.

١٥٨ - يوسف بن إسماعيل بن الياس بن أحمد الجويني الفقيه المفتي الأصولي الفرضي الشافعي الطبيب الرئيس العلامة أبو المحاسن نصير الدين ابن الصاحب مجدالدين بن الكتبي البغدادي(١).

أعاد بالمستنصرية واشتغل وصنف، ونزل المستنصرية ولازم الطب وساء خلقه، قرأ عليه ابن رجب ثلاثيات عبد بن حميد عن رشيدالدين بن محمد بن أبي القاسم وأبي الحسن محمد وست الملوك وكذا أبي نصر علي بن علي الكاتب إجازة.

توفي في رجب سنة أربع وخمسين وسبعمائة، ودفن بتربته في داره التي كان يشتغل ويفتي فيها تجاه باب المستنصرية رحمه الله.

١٥٩ - يوسف بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبدالمنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر المقدسي النابلسي الفقيه الفرضي المفتي الحنبلي جمال الدين أبو الحجاج(٢).

سمع على عبدالحافظ بن محمد بن بدران النابلسي سنن ابن ماجه، وسمع

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٧٠ (٦٦٧) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٥٧.

(٢) الدرر الكامنة: ٤/ ٤٦٣ (١٢٦٨) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٥٨ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٣/ ١١٧٤ (٧٩٤) المقصد الأرشد: ٣/ ١٤١ (١٢٧٠) شذرات الذهب: ٨/ ٣٠١.

من التقي سليمان وأبي بكر بن عبدالدائم وعيسى المطعم ووزيرة بنت المنجا وابن سعد وغيرهم.

مولده في إحدى الجمادين سنة إحدى وتسعين وستمائة بنابلس، وتوفي بالصدرية بدمشق في رجب سنة أربع وخمسين وسبعمائة، ودفن بقاسيون رحمه الله.

١٦٠ - محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي صدرالدين أبو الفتح[(١)]، المسند المعمر الصالح الرحلة.

سمع الكثير، من ذلك على النجيب عبداللطيف الحراني مشيخته ومشيخة ابن كليب ومشيخة ابن الجوزي وجزء البطاقة وغير ذلك مما تفرد بسماعه، سمع على ابن علان، وسمع على القطب القسطلاني مشيخة السهروردي عنه، وسمع على شامية بنت البكري وأجازه ابن عبدالدائم وعمر الكرماني وابن عزون والمعين الدمشقي، سمع عليه ابن رجب جميع ذلك خلا مشيخة السهروردي، وقرأ عليه غير ذلك الى مسموعه مما يطول ذكره.

مولده في سنة أربع وستين وستمائة، وتوفي في يوم الأحد خامس عشري شهر رمضان سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمنزله بمصر ودفن من الغد بالقرافة الكبرى رحمه الله.

١٦١ - أحمد بن محمد بن أبي الفرج بن مزهر الشافعي المخزومي الخالدي شهاب الدين أبوالعباس[(٢)].

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٦١ (٦٥٥) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٥٥ الدرر الكامنة: ٤/ ١٥٧ (٤١٧) ذيل العبر للحسيني: ١٦١ النجوم الزاهرة: ٢٢٨/١٠.

(٢) الدرر الكامنة: ١/ ٢٩٢ (٧٤٠).

سمع الجزء الأول من كتاب ذم اللواط للطرسوسي على بهاء الدين أبو المجد سليمان بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن حمزة المهراني سنة سبع وثمانين حضورا في الثانية، أنشدني لنفسه:

رجاؤُكَ ما أبقى بقلبي مَخافةً   وخَوْفِيَ من ذنبي يُميتُ رجائي

وقسْتُ جميلَ العفوِ مِنْكَ بما جَنَتْ   يَـدايَ فـلم ألـقـاهُـمـا بـسـواءِ

وأنشدني من أبيات له في خالد بن الوليد:

أنا في جِنانِ الخُلْدِ أَرْجو أن أُرَى   يومَ القيامةِ خالداً مَعْ خالدي

قال شهاب الدين بن رجب: فقلت له وأنا كذلك رحمهما الله وبلغهما ذلك بمنه وكرمه.

مولده في رجب سنة خمس وثمانين وستمائة، وأضر بآخره، وتوفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٦٢ - عمر بن عمران بن صدقة، زين الدين بن شهاب الدين بن نورالدين البلالي[(١)]، نسبة الى بلال بن الوليد بن هشام الأموي البدوي.

كان يكشف الأخبار للمسلمين في بلاد التتر ويقيم بالشرق، ففطن به سلطان الشرق محمد فسأله: ما جاء بك؟ قال: جئت لكشف الأخبار للملك الناصر والمسلمين، فألقاه ولآخر للكلاب فقتلت الكلاب ذلك الآخر ولم تمسه، وكان مشتغلا بالذكر فشمته الكلاب ولم تؤذه، فقربه السلطان إليه وسأله الإقامة عنده، فقال: حتى أستأذن الملك الناصر فاستأذن فإذن له، فأقام بالشرق سنين مقربا يجاهد الرافضة والمبتدعة.

---

(١) الدرر الكامنة: ٣/ ١٨١ (٤٢٨).

رأيته ببغداد بالمستنصرية، واجتمعت به بدمشق وأنشدني بيتين، قال: كتب إلي بها ابن تيمية حين حبست معه بقلعة دمشق وبقيت بعده خمس سنين معتقلا وكان يلقبه أبا حفص وهما:

لا تقنطَنَّ وثِقْ بالله إنَّ لَهُ ... أَلْطافَ رَقَّتْ عنِ الأذْهانِ والفِطَنِ

يأتيكَ مِنْ لُطْفِهِ ما ليس تَعْرِفُهُ ... حتى تَظُنَّ الذي قد كان لم يَكُنِ

وأنشدني من شعره في السنة نظم فيه الأسماء الحسنى:

فالعبدُ في رِقِّ عَبْدٍ شابَ يُعْتِقُهُ ... وأنتَ أولى بعَتْقِ العَبْدِ إذْ سَجَدَا

لِوَجْهِكَ الدائمِ الباقي فَتُعتِقني ... فالشَّيْبُ في لَمَّتِي والعارِضَيْنِ بَدا

قال: كان الشيخ تقي الدين يبكي لهما ويقول: والعارضين بدا، سمع على الحجار والبخاري، وسمع من الشيخ شمس الدين عبدالعزيز بن عبدالرزاق ابن عبدالقادر الجيلي بالجبل الحسني وغيرهما، مولده سنة خمس وثمانين وستمائة، وتوفي في سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

- سنة خمس وخمسين وسبعمائة -

١٦٣ - محمد بن أبي بكر بن معالي بن إبراهيم بن زيد بن المهيني الأصل - ومهين قرية قرب حمص - الأنصاري الخزرجي المقري الحمصي ثم الدمشقي الحنبلي، شمس الدين أبو عبدالله[1].

سمع على ابن البخاري مشيخته وعلى ابن الكمال والتقي سليمان والتقي

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢ /١٦٦ (٦٦٠) الدرر الكامنة: ٣/ ٤٠٩ (١٠٨٧) شذرات الذهب: ٨/ ٣٠٦ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/ ٩٠١ (٥٧٦) المقصد الأرشد: ٢/ ٩٠٩ .

ابن الواسطي وابن الفرا وغيرهم، وصحب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وفيه تودد للناس وتساهل للدنيا.

مولده في سنة ست وسبعين وستمائة تقريبا، وتوفي في المحرم سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بمقابر الباب الصغير تجاوز الله عنه وخلف دنيا.

١٦٤ - محمد بن أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد المقدسي ثم الدمشقي ناصرالدين أبو عبدالله الشاهد بن القاضي شرف الدين خطيب دمشق وشيخ دار الحديث النورية بها(١).

إمام مشتغل في الأصول والفروع، . . . سمع هو على الفخر بن البخاري مشيخته وغيرها، مولده في شهور سنة ثمانين وستمائة، وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وسبعمائة بدمشق رحمه الله.

١٦٥ - عثمان بن علي بن بشارة، الشيخ الجليل، سابق الدين أبو عمرو الصالحي الدمشقي الحنفي(٢).

سمع على الفخر بن البخاري وغيره، سألته عن مولده فقال: ليلة الخميس سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وستمائة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالصالحية، ودفن بقاسيون رحمه الله.

١٦٦ - أحمد بن علي بن أحمد عرف بابن الفصيح الكوفي الهمداني

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢ / ١٦٧ (٦٦٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٧٢ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٠٩ (٨٢٩) شذرات الذهب: ٨/ ٣٠٦.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢ / ١٦٩ (٦٦٦) ذيل العبر للحسيني: ١٦٤ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٦٩ الدرر الكامنة: ٢/ ٤٤٣ (٢٥٩٠).

الحنفي، فخرالدين أبوعبدالله[١].

سمع على أبي عبدالله الدواليبي مسند الإمام أحمد وصحيح مسلم، وواظب على سماع الحديث ببغداد ودمشق، قال ابن رجب: قرأت عليه ألفية ابن معطي بحثا من حفظي ورواها عن ابن الصباغ عن ابن عبدالله بن يلدجي عنه، وكتابه الذي سماه حل رموز الشاطبية نظمه، ودرس النحو بالمستنصرية ببغداد مدة وأعاد بها وبمشهد أبي حنيفة ثم انتقل الى دمشق ودرس بها، وأفتى وبرع في العربية وانتفع به خلق كثير بالعراق والشام.

مولد أبي العباس بن الفصيح بالكوفة سنة إحدى وثمانين وستمائة تقريبا، وتوفي في شعبان سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالمدرسة الزنجانية، ودفن بمقابر الباب الصغير في دمشق، ومما أنشدنا من شعره:

أَهْلُ الحديثِ هُمُ الَّذيـ   نَ تَبَيَّنوا قَوْلَ الإلٰهْ
وسِواهُمُ عَمّا أَرا   د اللَّهُ في القُرآنِ لاهْ

١٦٧ - محمد بن عبدالله بن الأكرم بن أبي الفرج المصري الكاتب تاج الدين[٢]**، ويدعى فخر...**

أجاز له ابن خلكان والنووي وابن عوف من الإسكندرية وابن العماد وغيرهم، وسمع من العز الحراني وشامية بنت الحافظ أبي علي الحسن بن محمد البكري وابن النعمان وأبي صادق بن العطار وحدث، توفي بمصر في رابع عشر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢ / ١٧٢ (٦٧١) ذيل العبر للحسيني: ١٦٥ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٦٥ الدرر الكامنة: ١/ ٢٠٤ (٥٢٨).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

١٦٨ - مسعود بن أوحد بن مسعود بن الخطير، الأمير بدرالدين(١) .

سمع من ابن دقيق العيد والحجار وغيرهما، وحدث سمع منه العماد بن كثير ومحمد بن سعد وعزالدين حمزة المدرس وابن سند والشريف وابن رجب والطلبة، ولد سنة اثنين وثمانين وستمائة، وتوفي يوم الثلاثاء سابع شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة بدمشق، ودفن بقاسيون رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

١٦٩ - علي بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يوسف بن يونس بن إبراهيم بن سلمان بن. . . . . . . الأرموي العدوي الصالحي علاء الدين أبو الحسن(٢) .

سمع من الفخر بن البخاري مشيخته وغيرها، ولد في رجب سنة سبع وسبعين وستمائة، وتوفي في شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة، ودفن بسفح قاسيون رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

١٧٠ - عمر بن عبدالرحمن بن حسين بن يحيى اللخمي، الشيخ الصالح سراج الدين أبو حفص بن الشيخ الصالح نجم الدين القباني الحنبلي(٣) .

من أكبر أهل الزهد والسنة والأثر والكرم والدين والخمول والعفاف، سمع الدارمي على عيسى بن المطعم، وصحيح البخاري على الحجار

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٧٦ (٦٧٥) ذيل العبر للحسيني: ١٦٦ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٥٧ الدرر الكامنة: ٤/ ٣٤٨ (٩٤٧) .

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٧٦ (٦٧٥) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٧١ الدرر الكامنة: ٣/ ٩٧ (٢٢٠) .

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٧٨ (٦٧٨) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٧١ الدرر الكامنة: ٣/ ١٦٨ (٣٩٣) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٢/ ٤٢٥ (٥١٦) المقصد الأرشد: ٢/ ٣٠٢ (٣٠٢) شذرات الذهب: ٨/ ٣٠٥ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/ ٧٨٨ (٤٨٥) معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ١٠٩ .

ووزيرة وغير ذلك، وصحب ابن تيمية وتفقه به وأفتى واشتغل، وخرج له شمس الدين الشريف الحسيني مشيخة وأقام بالقدس فكان ملاذ الصادر والوارد، قال ابن رجب: سمعت عليه ثلاثيات البخاري والدارمي.

توفي بالقدس يوم الأربعاء غرة ذي الحجة سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وكانت جنازته مشهودة وطاب الثناء عليه، وصلي عليه ببلاد الإسلام صلاة الغائب، ودفن بباب الرحمة رحمه الله.

١٧١ - إبراهيم بن عيسى بن عبدالرحمن بن نبا المروزي الدمشقي، برهان الدين أبو إسحاق(١).

شيخ صالح سمع الكثير بقراءة علم الدين البرزالي وغيره، وسمع على وزيرة بنت عمر بن المنجا صحيح البخاري والدارمي، وسمع على القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة بن غالب البخاري وعلى غيره، وسمع على البالسي مشيخة البهاء البرزالي وعلى ابن مكتوم وغيره.

مولده في شوال سنة اثنين وثمانين وستمائة، وتوفي في أول أيام التشريق سنة خمس وخمسين وسبعمائة بجامع كريم الدين، ودفن بميدان الحصى بدمشق رحمه الله.

- وفيها توفي أيضا -

١٧٢ - غازي بن عثمان بن غازي بن خضر الدمشقي(٢)، **المادح شيخ**

(١) الدرر الكامنة: ١/ ٥٢ (١٣٦).
(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٦٩ (٦٦٥) الدرر الكامنة: ٣/ ٢١٦ (٥١٨) ذيل العبر للحسيني: ١٦٤.

المواعيد شهاب الدين أبو الهيجا.

سمع من الشهاب العراقي، قال ابن رجب: أنشدنا من شعره في مدح النبي ﷺ بجامع دمشق من لفظه:

وهو الرسولُ الذي عَمَّتْ رِسالَتُهُ ورَحْمةٌ لِعُمومِ الخَلْقِ مُهْداةُ
العاقبُ الحاشِرُ الماحي الذي ارتفعَتْ بِهِ عنِ الأرضِ والناسِ العُقوباتُ
... ... الأنفال شاهدة وأخذ إصري له فيه السماوات
وفي الحِسابِ له الزُّلْفَى بِسَجْدَتِهِ والحَشْرُ مُنْتَشِرُ فيه السِّجِلّاتُ
والرُّسْلُ كُلٌّ خَشِي مِنْ هَوْلِ مَوْقِفِهِ ولِلمُزِلِّين بالأَقْدامِ زَلَّاتُ

توفي متردياً ليلة سابع عشرين جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وسبعمائة، ودفن بمقابر الصوفية قرب قبر ابن تيمية رحمه الله، قال: وأنشدني أيضا بالجامع الأموي لنفسه:

نعمْ في فُؤادي ذِكْرُ نُعمانَ يَرْشَحُ إذا فَرْسَخٌ أقْصاهُ أدناهُ فَرْسَخُ
ولي مَدْمَعٌ يَجْرِي دماً من مَحاجِري على حاجرٍ في الحد علي ويَنْسَخُ
ونارُ الأسى في مُهْجَتي هاجَ وَقْدُها كأنَّ حشاها حشوةُ المَرْخِ يَمْرخُ
ورَبَّةُ ذاتِ السترِ والخَلْخالِ لي بها قد تم عهود وعهدها ليس يفسخ
أتيتُ وجفني قد خفى جفنه الكرى وبينَ ظلامِ الليلِ والصبحِ بَرْزَخُ
ولِلَّهِ برقٌ بالأبارقِ باسمٌ فعَنْ ناظري يروي البُكا ويؤرِّخُ
ولي بالقِبابِ البيضِ بدراً زائداً يفوقُ سناهُ البدرَ والشمسُ تُنسخُ
كأن بخديه أزاهرَ روضةٍ على وَرْدِها الكافورُ والمسكُ ينضخُ

رؤوفٌ رحيمٌ لا يُجارَى نُسيئ ويعفو عن الجاني وليس يُوبِّخ

١٧٣ - قاسم بن سليمان بن قاسم الحوارني الأذرعي[١]، نزيل القدس العدل شرف الدين.

سمع من داود بن محمد بن أبي القاسم الهكاري وغيره وحدث، مولده سنة ثمان وسبعين وستمائة، وتوفي سنة خمس وخمسين سبعمائة بالقدس رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٧٤ - محمد بن غنائم بن حسان بن عبدالله الدمشقي[٢]، شمس الدين أبو عبدالله الشاهد.

سمع على ابن البخاري وعلى الشرف بن عساكر، مولده سنة سبعين وستمائة تقريبا، ومات في شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة بدمشق قاله ابن رجب: قال شيخنا شيخ الإسلام حافظ الوقت متع الله المسلمين بطول بقائه: الصواب أنه توفي سنة خمس وخمسين.

- سنة ست وخمسين وسبعمائة -

١٧٥ - محمد بن أحمد بن أبي الربيع سليمان أبو عبدالله، المسند المعمر صدرالدين الدلاصي[٣] العدل.

سمع الكثير على الرشيد محمد بن عبدالحق الرصاص وابي عبدالله محمد ابن أبي الفضل بن محمد بن أبي الورد الدمشقي وأبي الزهر الصرفندي وابن

---

(١) الدرر الكامنة: ٣/ ٢٣٦ (٦٠٦).
(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٧٢ (٦٧٠) الدرر الكامنة: ٤/ ١٣٤ (٣٥٤).
(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٩٠ الدرر الكامنة: ٣/ ٣١٨ (٨٥٣) ذيل العبر للحسيني: ١٧٠.

خطيب المزة وغيرهم وحدث، سمع منه ابن رجب.

توفي يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الأول سنة ست وخمسين وسبعمائة بمصر ودفن بها رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٧٦ - محمد بن إسماعيل بن عبدالعزيز بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب بن شادي بن مروان، ناصر الدين أبوعبدالله الصوفي المعروف بابن الملوك[(١)].

سمع الكثير من ابن الأنماطي والعز الحراني وشامية بنت البكري وابن خطيب المزة وغازي الحلاوي وخلائق، وحدث بالكثير، سمع عليه ابن رجب مشيخة القاضي أبي بكر في خمسة أجزاء وغيرها، وقرأ عليه جزء الغطريف وغيره بالقاهرة، توفي بها يوم السبت سابع عشر جمادى الأولى سنة ست وخمسين وسبعمائة، ودفن بمقابر الصوفية رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٧٧ - علي بن عبدالكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام، القاضي تقي الدين السبكي[(٢)].

سمع عليه ابن رجب في محراب الصحابة بالجامع الأموي بقراءة ابن سند، مولده يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الصوفية رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٨٤ (٦٨٤) ذيل العبر للحسيني: ١٧٠ تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٩٢ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٨٧ (١٠٢٤).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٨٥ (٦٨٥) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ٣٤ (٥٣٥) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٨٦ الدرر الكامنة: ٣/ ٦٣ (١٤٨).

١٧٨ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد بن ركاب بن سعد بن كامل بن عبدالله بن عمر بن عبدالباري بن عبيد بن عبدالباقي، وقيل باقي وقيل وفا بن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت رضي الله عنه العبادي الأنصاري الصالحي ثم الدمشقي الحريري البياني الحنبلي المعالج، شمس الدين أبو عبدالله(١).

حضر الكثير بإفادة والده المحدث نجم الدين وانفرد عن أقرانه بالحضور على ابن عبدالدائم أبي محمد وابن أبي اليسر والنشبي وابن عبد ويحيى بن عبدالرحمن بن نجم بن الحنبلي وعبدالوهاب المقدسي وابن مالك النحوي، وسمع من المسلم بن علان وأبي حامد الصابوني وابن ابي عمر وابن العسقلاني وابن السديد الحنفي والمقداد القيسي وابن الصيرفي وأحمد بن أبي الجبر والقاسم الأربلي ومدللة بنت الشيرجي وخلق كثير من ابن طبرزد وحنبل والكندي.

وأجازه عمر الكرماني والنواوي وخلق لا يحصون، وخرج له ابن البرزالي مشيخة سمعها عليه ابن رجب، وسمع عليه الكثير، من ذلك مسند أحمد بكماله وقطعة كبيرة متفرقة من صحيح مسلم، والرحلة للخطيب والشمائل للترمذي، وفضل من اسمه أحمد ومحمد لابن بكير، ومشيخة السخاوي علم الدين وعمدة الحافظ عبدالغني بسماعه على أحمد بن أبي الجبر بإجازته من الحافظ وإجازته من ابن عبدالدائم بسماعه من الحافظ عبدالغني وغير ذلك من الأجزاء التي في المعجم، قال: وأشياء لم تحضرني الآن، منها قطعة

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٨٨ (٦٨٧) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/ ١٧١ (٧٠٥) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٩٠ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٨٤ (١٠١٦) شذرات الذهب: ٨/ ٣١١ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/ ٨٨٧ (٥٦٧) المقصد الأرشد: ٢/ ٩٠٦).

من الترمذي والبخاري، ومن أول المنهاج بإجازته من النووي وغير ذلك.

مولد الشيخ محمد بن الخباز في رجب سنة سبع وستين وستمائة، كما وجد بخط المزي، وتوفي في رابع شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بمقابر الباب الصغير رحمه الله[١].

١٧٩ - عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد الأنصاري النويري المالكي، فخرالدين أبو عمرو بن علم الدين أبي الحجاج[٢].

شيخ عالم فقيه محدث من أهل الدين والسنة والصلاح والحفظ، والنويرة من بلاد مصر.

حفظ الموطأ، أقام بمكة مدة ودرس بها وذكر لنيابة الحكم بمصر فأبى، ومن مسموعاته صحيح البخاري على أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم بسماعه من ابن الزبيدي، وسمع الموطأ رواية يحيى بن يحيى على أبي الحسن علي بن محمد بن هارون التغلبي وأبي الفتح موسى بن علي الحسيني بسماعها من مكرم بن أبي الصقر عن حمزة بن. . .، وسمع على الحجار والدبابيسي وعلى أبي علي الحسن بن عبدالكريم بن عبدالسلام المالكي الغماري سبط زيادة.

---

(١) جاء في الحاشية « بخط ولده زين الدين: روى صحيح مسلم عن الثلاثة القاسم بن أبي بكر بن قاسم الأربلي وأبي بكر بن عمر بن يونس المزي ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن سليمان العامري.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٨٩ (٦٨٩) معجم الشيوخ للذهبي: ١/ ٤٤٠ (٥٠١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٨٥ الدرر الكامنة: ٢/٤٥٣ (٢٦١٨).

قال ابن رجب: اجتمعت به في رباط الجوزي بباب إبراهيم وسمعت عليه بقراءة ولدي عبدالرحمن يوم الأربعاء سادس الحجة سنة تسع وأربعين تجاه الكعبة، وأجاز لي الموطأ مناولة، وصح عنه أنه قال لم يكتب الملك علي كذبة قط ولا كبيرة، وكان جده لإمه قاضيا ببلاد الصعيد وكان من الصالحين وهو الذي أخبر أن ابن السكري عزله في القاهرة وكان الأمر كذلك، فقال: ونحن عزلناهم فما ولي منهم أحد منهم بعد ذلك الحكم والى الآن.

مولده تقريبا سنة بضع وسبعين وستمائة، وتوفي سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمصر ودفن بها رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قال شيخنا حافظ الوقت أبقاه الله تعالى: صوابه سنة ست وخمسين وسبعمائة في سابع ذي الحجة.

- وفيها توفي أيضا -

١٨٠ - محمد بن محمد بن عبدالغني بن أبي بكر عبدالله - قاضي حران - بن نصر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عذير الدمشقي الحنبلي ابن البطائني الشاهد بدرالدين أبوعبدالله المسند[١].

سمع على ابن شيبان مشيخة العشاري ومسند العشرة من مسند الإمام أحمد وغير ذلك، وسمع على الشرف بن عساكر ونصر الله بن عباس وغيرهم، مولده في آخر رمضان سنة ثمان وسبعين وستمائة بدمشق، وتوفي بها في سنة نيف وخمسين وسبعمائة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٨٧ (٦٨٦) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٩٣ الدرر الكامنة: ٤/ ١٨٨ (٥٠٣) شذرات الذهب: ٨/ ٣١١ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٣/ ١٠٥٦ (٦٩٤) المقصد الأرشد: ٢/ ٥٠٨ (١٠٦٩).

- سنة سبع وخمسين وسبعمائة -

١٨١ - أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن ماجد، الفقيه الحنبلي البغدادي، إمام مسجد السلامي بدار الخلافة، الشيخ الصالح، جمال الدين أبو محمد السقا[١].

انتفع به خلق كثير وأقرأ وأعاد بالمستنصرية وترك، وحرص على تعليم الخير، سمع على ست الملوك بنت أبي نصر علي بن أبي البدر الكاتب من مسند الدارمي، توفي غرة المحرم سنة سبع وخمسين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الإمام أحمد رحمه الله.

١٨٢ - حسين بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن النيار الأسدي البغدادي الشافعي، الصاحب عزالدين أبو المكارم بن كمال الدين بن تاج الدين[٢].

سمع على الرشيد بن أبي القاسم ووالده مصارع العشاق للسراج وغير ذلك، وأجاز له طائفة منهم الشيخ عبدالصمد بن أبي الجيش والمجد بن يلدجي وابن الطبال وابن البخاري وغيرهم، وخرج له ابن الكازروني مشيخة، وأعاد بالمستنصرية وناب في القضاء ببغداد وهو من بيت رياسة.

مولده سنة أربع وسبعين وستمائة ببغداد، وتوفي بها في سابع صفر سنة

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٠١ الدرر الكامنة: ١/ ١٦٥ (٤١٣) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ١/ ١٤٤ (٦٧).

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٨٠ وذكر وفاته في سنة ٧٦٧ هـ الدرر الكامنة: ٢/ ٦٨ (١٦١٢).

سبع وخمسين وسبعمائة، ودفن بتربتهم بمقبرة معروف الكرخي رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٨٣ - أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي النشائي، كمال الدين الفقيه الشافعي[١].

سمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي، وسمع على ابني تيمية علي وعبدالأحد مسند الدارمي وغيره، وله مؤلفات في الفقه مشهورة، توفي بالقاهرة سنة ست وخمسين وسبعمائة، قاله ابن رجب وهو وهم، والصواب أنه توفي في عاشر صفر سنة سبع وخمسين وسبعمائة.

١٨٤ - محمد بن إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل بن المسلم بن الحسن ابن نصر بن يحيى الحموي الدمشقي الشافعي[٢]**، عزالدين أبوالفضل بن الصدر بن الضياء الكاتب.**

أحد المكثرين، سمع من ابن البخاري وابن الزين الواسطي والرشيد العامري وزينب بنت مكي وابن المجاور وخلق فوق المائة، وانفرد بسماع البيهقي بالكثير وأشياء وعمر وحدث وأسمع الناس دهرا وثبت مسموعاته مجلدان، روى عنه ابن رجب قال: ومما أنشدنا ابن البخاري لنفسه:

إنْ طالَ عمرُكَ في الحياةِ فإنَّهُ   سيكونُ مُكْثُكَ في التُّرابِ طويلا
إنَّ الذين عَهِدْتَهُمْ ووَلَدْتَهم   سَبقوكَ فاحتَلُّوا التُّرابَ مَقيلا
فلَتلْحَقَنَّ بهم وتَتَبْعُ إثْرَهُمْ   يوماً ولم تَرَ عَنْهُمُ تحويلا

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٠١ الدرر الكامنة: ١/ ٢٢٤ (٥٧٧).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٩٢ (٦٩٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١١٠ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٨٩ (١٠٢٨) ذيل العبر للحسيني: ١٧٢.

مولده ليلة ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمانين وستمائة، وتوفي ليلة الثلاثاء ثامن عشرين جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه يوم الثلاثاء عقيب الظهر بالجامع الأموي وشهده خلق، ودفن بمقبرة الباب الصغير رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٨٥ - أبوبكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردي الموصلي ثم الدمشقي[١]، بواب الزيادة بالجامع الأموي.

سمع من البهاء بن عساكر وابن الشيرازي ووزيرة بنت المنجا والحجار وغيرهم وأسمع، مولده في حدود الثمانين وستمائة تقريبا، وتوفي ليلة الخميس سابع عشر شوال سنة سبع وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه بعد الظهر يوم الخميس بالجامع الأموي، ودفن بقاسيون بقبر كان هيأه له رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٨٦ - محمود بن عبدالحميد بن سليمان بن معالي بن سعيد المعري الأصل الحلبي ثم الدمشقي الحنبلي الصالحي[٢]، الشيخ الصالح أبو محمد الوراق.

سمع على ابن البخاري مشيخته وغيرها، ولد سنة اثنين وثمانين وستمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة، ودفن بقاسيون.

- وفيها توفي أيضا -

١٨٧ - عبدالله بن أحمد بن الناصح عبدالرحمن بن محمد بن عياش بن حامد بن خلف السوادي الأصل ثم الصالحي، تقي الدين أبو محمد[٣].

---

(١) الدرر الكامنة: ١/ ٤٥٢ (١٢١٢).

(٢) الدرر الكامنة: ٤/ ٣٢٧ (٨٩٠).

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٠٧ الدرر الكامنة: ٢٤٣ (٢١٠٧) ذيل العبر للحسيني: ١٧٣ شذرات الذهب: ٨/ ٣١٣ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/ ٦٠١ (٣٧٣).

سمع الكثير من ابن البخاري، وسمع من الرضي الطبري بمكة كتاب الشمائل للترمذي، مولده سنة إحدى وسبعين وستمائة، وتوفي بقاسيون سنة تسع وخمسين وسبعمائة ودفن هناك رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٨٨ - أبو بكر بن عبدالعزيز بن أحمد بن رمضان بن صالح بن نصر الأنصاري الدمشقي، سيف الدين بن تقي الدين المسند المعمر الشاهد تحت الساعات[١].

سمع من كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا على النجم أبي بكر محمد ابن علي بن المظفر النشبي بسماعه من الخشوعي، وسمع المسلم بن علان وشرف الدين محمد بن محمد بن القواس، وأجاز له ابن بوش وعمر وأسمع الكثير، مولده سنة اثنتين وستين وستمائة وتوفي سنة سبع وخمسين وسبعمائة بدمشق.

- سنة ثمان وخمسين وسبعمائة -

١٨٩ - أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن بدر بن الحسن بن مفرج ابن بكار النابلسي الشافعي[٢]**، المحدث شهاب الدين أبو العباس، سبط الحافظ زين الدين خالد.**

سمع الكثير، من ذلك سنن ابن ماجه على التاج عبدالخالق بسماعه على الموفق بن قدامة، وكتاب العلو للموفق عليه أيضا بسماعه منه، وعلى التاج

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١١٣ الدرر الكامنة: ١/ ٤٤٦ (١١٩١).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٩٨ (٧٠١) معجم الشيوخ للذهبي: ١/ ١٠٤ (٩٧) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٢١ الدرر الكامنة: ١/ ٣١٧ (٣١٧).

عبدالخالق وست الأهل والحافظ أبي القاسم علي بن بلبان الناصري والنظام التبريزي وزينب بنت مكي والتقي إلواسطي وزينب بنت عمر بن كندي وغيرهم، وسمع عليهم الكثير.

مولده في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة، حدث عنه الذهبي في معجميه، سمع منه قديما سنة ثلاث وتسعين، وقال: له معرفة وفهم حفظ على شراسة أخلاقه والله يصلحه، توفي في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بباب الصغير رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٩٠ - أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالولي المقدسي الحنبلي الحريري[(١)]، شهاب الدين أبو العباس.

حضر على أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني وعز الدين إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر والشيخ شمس الدين بن الكمال، وسمع على ابن البخاري رفع اليدين للبخاري، وسمع على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر ويحيى بن الناصح بن الحنبلي وعلى أحمد بن شيبان وأبي بكر الهروي وخلق، وأجاز له ابن عبدالدائم وابن أبي اليسر وبن المهير وخلائق غيرهم.

مولده سنة ثلاث وستين وستمائة، وانقطع ببستان الأعسر بالسهم ظاهر دمشق وضعف بصره، وهو كثير التلاوة والذكر، وتوفي ثالث عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالسهم، ودفن بقاسيون رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٠٣ (٧٠٦) ذيل العبر للحسيني: ١٧٤ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٢٠ شذرات الذهب: ٨/ ٣١٨ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ١/ ١٥٣ (٧٤) المقصد الأرشد: ١/ ١٢٨ (٨٥) معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ١١٣ .

١٩١ - داود بن محمد بن عبدالله المرداوي[(١)]، أخو قاضي القضاة جمال الدين الحنبلي شرف الدين أبو سليمان.

سمع الكثير متأخرا وأجاز له في سنة ثمان وسبعين وستمائة جماعة منهم، ابن البخاري وابن شيبان وابن العسقلاني وغازي الحلاوي والعز الحراني وزينب بنت العلم وغيرهم.

مولده في حدود الخمس والسبعين والستمائة بمردا، وتوفي في رمضان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بقاسيون ودفن به رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٩٢ - أحمد بن محمد بن عبدالرحمن العسجدي المصري[(٢)]، المحدث الفقيه الشافعي، شهاب الدين أبو العباس.

سمع ما لا يوصف كثرة من النور الثعلبي وطائفة من أصحاب السبط فمن بعدهم، توفي يوم الجمعة رابع ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

١٩٣ - محمد بن أحمد بن رمضان بن عبدالله الجزري ثم الدمشقي الحنبلي المقري، تاج الدين أبو عبدالله[(٣)].

سمع على أبي الفرج ابن أبي عمر المقدسي وعلي بن عساكر وابن العز وابن قوام وغيرهم، وأجاز له ابن الصيرفي وابن ابي الخير وابن الدرجي والمسلم بن

---

(١) الدرر الكامنة: ٢/ ٩٨ (١٦٨٦) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ١/ ٣٩٤ (٢٥١).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٠٦ (٧١١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٢٠ الدرر الكامنة: ١/ ٢٦٩ (٦٩٢) النجوم الزاهرة: ١٠/ ٢٥٦.

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٠٦ (٧١٠) ذيل العبر للحسيني: ١٧٤ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٢٦ الدرر الكامنة: ٣/ ٣١٦ (٨٤٨) شذرات الذهب: ٨/ ٣١٩ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/ ٨٣٨ (٥٣٠) المقصد الأرشد: ٢/ ٣٦١ (٨٨٥) معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ٣١.

علان وابن الصابوني والمقداد القيسي وابن البخاري وابن الكمال وابن المجاور وابن الواسطي وابن شيبان وخلق، وخرج له محمد بن سعد مشيخة.

مولده في شوال سنة ست وستين وستمائة، وتوفي في غزة ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بقاسيون رحمه الله.

- وفيها توفي أيضا -

١٩٤ - أحمد بن سعيد بن عمر الأزجي البغدادي[١]، جلال الدين أبو العباس بن السابق شيخ دار الحديث المستنصرية بعد أخيه أبي عبدالله محمد المار في سنة خمسين.

سمع أحكام المجد بن تيمية على المفيد عبدالرحمن بن سليمان بن المجلخ الحربي عنه، ومن مسند أحمد على أبي عبدالله محمد بن ناصر بن حلاوة.

مولده سنة ثمانين وستمائة تقريبا، وتوفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، ودفن بمقبرة أحمد رحمه الله.

١٩٥ - محمد بن أحمد بن محمد الشافعي الأدمي[٢]، المؤذن بالجامع الأموي، شمس الدين أبو عبدالله.

سمع من أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم وعيسى بن عبدالرحمن المطعم

(١) الدرر الكامنة: ١/١٣٦ (٣٨٣).
(٢) لم أعثر على ترجمته.

وغيرهما، توفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

١٩٦ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر بن حرب الفارقي ثم الدمشقي القلانسي التاجر بالخواصين بدرالدين[(١)].

سمع الكثير على ابن البخاري، توفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بدمشق رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

- سنة تسع وخمسين وسبعمائة -

١٩٧ - محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالله بن عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي الحنبلي، شمس الدين أبوعبدالله إمام الحنابلة بالجامع الأموي[(٢)].

سمع من ابن البخاري حضورا ومن جده لأمه تقي الدين بن الواسطي وأخيه محمد والسيف بن الرضي وأبي الفدا إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر وابن الفرا وابن عساكر وغيرهم، توفي في آخر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعمائة، ودفن بقاسيون.

- وممن توفي في هذا العشر -

١٩٨ - محمد بن سالم بن عبدالناصر الغزي الشافعي[(٣)]، شمس الدين أبو عبدالله أخو سليمان الآتي سنة أربع وستين.

(١) ******************************

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢١٢ (٧٢٠) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٤١ شذرات الذهب: ٨/ ٣٢٢ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/ ٨٣٧ (٥٢٩) المقصد الأرشد: ٢/ ٣٦٢ (٨٨٦).

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٤٢ الدرر الكامنة: ٣/ ٤٤٢ (١١٨٥).

سمع من التقي سليمان والمطعم وابن الصواف وزينب بنت شكر وخلق، وحدث وأفتى ودرس وحكم بالقدس مرات، قال ابن رجب: سمعت عليه بغزة ثلاثيات البخاري وثلاثيات عبد بن حميد، توفي بغزة سنة نيف وخمسين وسبعمائة.

١٩٩ - خطبك بن أبي بكر بن علي الحلبي ثم البغدادي العدل مظفر الدين(١).

سمع على ابن حصين وعلى كمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف الفويرة، توفي ببغداد سنة نيف وخمسين وسبعمائة.

٢٠٠ - زينب بنت أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخي(٢).

سمعت على زينب مكي بن علي بن كامل وغيرها، وسمعت على الأبرقوهي، توفيت سنة نيف وخمسين وسبعمائة بدمشق.

- سنة ستين وسبعمائة -

٢٠١ - أحمد بن علي بن أبي بكر بن بحتر بن نصر بن خولان الصالحي الأنصاري، شهاب الدين الحنفي(٣)، خطيب قلعة دمشق.

حضر على ابن البخاري بعض مشيخته، وسمع صحيح البخاري على وزيرة بنت المنجا، وسمع على زينب بنت العلم، وأجاز له جماعة من المشايخ.

---

(١) لم اعثر على ترجمته.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٨٩ (٦٩٠) وذكر ابن رافع وفتها في ذي الحجة ٧٥٦ هـ الدرر الكامنة: ٢/ ١١٨ (١٧٤٥).

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢١٩ (٧٢٦) ذيل العبر للحسيني: ١٨٢ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٥٠ الدرر الكامنة: ١/ ٢٠٦ (٥٣٢).

مولده ليلة السبت بعد المغرب لسبع ليال مضين من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وستمائة بالصالحية، توفي يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الأول، وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بقاسيون سنة ستين وسبعمائة.

٢٠٢ - أحمد بن محمد بن أبي الزهر بن سالم بن أبي الزهر بن عطية الغسولي ثم الهكاري ثم الصالحي، شهاب الدين أبو العباس الحنبلي(١).

شيخ صالح حسن من أولاد المشايخ وأصحاب الروايات، سمع على الفخر بن البخاري مشيخته وغيرها، ولد سنة ثمانين وستمائة، وتوفي ليلة الجمعة آخر جمادى الأولى سنة ستين وسبعمائة بالصالحية.

٢٠٣ - عبدالعزيز بن أحمد بن علي بن عثمان بن أبي الرجا بن أبي الزهر ابن أبي القاسم التنوخي الدمشقي بن السلعوس عزالدين(٢).

سمع من الأبرقوهي، وسمع على أبي حفص عمر بن عبدالمنعم بن القواس معجم ابنْ جميع، مولده في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وستمائة، وتوفي في آخر جمادى الأولى سنة ستين وسبعمائة بدمشق.

٢٠٤ - خليل بن كيكلدي بن عبدالله العلائي الدمشقي ثم المقدسي الشافعي، الحافظ صلاح الدين أبو سعيد(٣).

سمع الكثير من التقي سليمان وابن سعد ووزيرة والبالسي والمطعم وأبي

---

(١) الدرر الكامنة: ١/ ٢٦٣ (٦٧٩) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ١/ ٢٠٦ (١١١) المقصد الأرشد: ١/ ١٧٩ (١٥٢).

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٥٢ الدرر الكامنة: ٢/ ٣٦٨ (٢٤٢٥).

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٢٦ (٧٣٦) وذكر ابن رافع وفاته في محرم سنة ٧٦١ هـ معجم الشيوخ للذهبي: ١/ ٢٢٣ (٢٣٨) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٦٧ الدرر الكامنة: ٢/ ٩٠ (١٦٦٦).

بكر بن عبدالدائم وعبدالأحد بن تيمية وخلائق، وخرج وانتقى وبرع وتفقه وأفتى ودرس وصنف واشتهر وصار حافظ وقته، سمع عليه ابن رجب كثيرا، قال: وما رأيت أذكر منه للمتون والأسانيد وذلك لأنه ذكر لنا أنه كل شهر يراجع مسموعاته وأصوله وذلك بمدرسة الصلاحية بالقدس.

توفي بالقدس قبل الستين وسبعمائة، كذا في معجم ابن رجب ملحقا فيه بغير خط الأصل فيما أظن، والصواب أنه توفي سنة ستين وسبعمائة.

٢٠٥ - محمد بن علي بن أحمد بن الأعز الشهرزوري البكري الحنفي، فخرالدين أبو عبدالله الشاهد المفيد البغدادي[١].

سمع على الرشيد بن أبي القاسم مشيخة السهروردي وعوارف المعارف والبخاري وغير ذلك ولبس منه الخرقة، وأجازه جماعة منهم محمد بن علي السمناني وخلق.

مولده في رجب سنة ست وثمانين وستمائة وتوفي في سنة ستين وسبعمائة ببغداد رحمه الله.

- سنة إحدى وستين وسبعمائة -

٢٠٦ - عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن نصر المقدسي الحنبلي[٢]، **العطار بالصالحية، عرف بابن قيم الضيائية، أبو محمد الشيخ المعمر المكثر.**

(١) الدرر الكامنة: ٤/ ٥٥ (١٥١).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٢٩ (٧٣٨) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٧٠ الدرر الكامنة: ٢/ ٢٨٣ (٢١٩٧) شذرات الذهب: ٨/ ٣٢٩ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/ ٦٤٤ (٣٩١) المقصد الأرشد: ٢/ ٥٨ (٥٤١).

سمع الكثير جدا من ابن أبي عمر وابن البخاري وابن الزين وابن الكمال وغيرهم، توفي ليلة الخامس عشر من المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة بالصالحية، وصلي عليه عقيب صلاة الظهر بالجامع المظفري وشيعه الخلق، ودفن بالسفح وكان بكاءً رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢٠٧ - أحمد بن إبراهيم بن علي بن خضر بن سعيد بن صاعد الصهيوني الحصكفي - نسبة الى حصن كيفا[١] - الشافعي المؤذن شهاب الدين أبو العباس[٢].

سمع من ناصر الدين أبي حفص القواس معجم ابن جميع، وسمع من ابن عساكر وغيرهما.

مولده سنة اثنين وثمانين وستمائة، وتوفي ليلة الثلاثاء ثالث عشري صفر سنة إحدى وستين وسبعمائة، وصلي عليه عقيب الظهر بالجامع الأموي، ودفن بمقابر الباب الصغير رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢٠٨ - بشر بن إبراهيم بن محمود بن بشر البعلبكي الحنبلي ناصر الدين أبو الفرج[٣].

حسن الشيبة، سمع على التاج عبدالخالق من سنن ابن ماجه، وسمع على الشيخ شرف الدين اليونيني وغيره، وعلى الأنصاري أبي عبدالله بن مشرف

---

(١) حصن كيفا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة ذات قلعة عظيمة مشرفة على دجلة: ٢/ ٣٠٦ (٣٧٦٨).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٣٠ (٧٤٠) الدرر الكامنة: ١/ ٩٣ (٢٤٦).

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٢٨ (٧٣٧) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٦٦ الدرر الكامنة: ١/ ٤٧٩ (١٢٩١) شذرات الذهب: ٨/ ٣٢٦ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ١/ ٣٤١ (٢٠٨) المقصد الأرشد: ١/ ٢٨٦ (٢٩٢).

وعلى ست الأهل بنت علوان وداود بن محفوظ والعماد الجرائدي.

مولده يوم الأحد ثالث عشر ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وستمائة، وتوفي بمعان مرجعه من الحجاز في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة، ودفن بها رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢٠٩ - إسماعيل بن علي بن سنجر بن عبدالله الذهبي الدمشقي[١].

سمع الكثير بإفادة ابن عمته الحافظ شمس الدين الذهبي من ابن القواس وابن عساكر والحسن بن الخلال واليونيني وخلق كثير، توفي في رجب سنة إحدى وستين وسبعمائة بالعمرية، وكان مؤدبا بها رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢١٠ - إبراهيم بن محمد بن يونس بن منصور القواس الشافعي الدمشقي، برهان الدين أبو إسحاق[٢].

الرجل الصالح، صحب الشيخ عمادالدين الواسطي وانتفع به وسمع الكثير، من ذلك سنن أبي داود بفوت جزء على ابن البخاري، وسمع من زينب بنت مكي والشرف بن عساكر وابن القواس وابن الفرا وخلق كثير، روى عنه ابن رجب وقال: أخي والله.

مولده سنة سبع وسبعين وستمائة، وتوفي آخر شعبان سنة إحدى وستين وسبعمائة، ودفن بمقبرة باب كيسان خلف جامع خيلخان رحمه الرحمن.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٣٢ (٧٤٣) الدرر الكامنة: ١/ ٣٧٠ (٩٤٠).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٣٣ (٧٤٥) ذيل العبر للحسيني: ١٨٧ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٦٥ الدرر الكامنة: ١/ ٧٠ (١٨٧).

- وفيها توفي أيضا -

٢١١ - محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين القرشي الزهري الشافعي[(١)]، فخرالدين أبو عبدالله بن القاضي تاج الدين بن قاضي الإسكندرية.

سمع من محيي الدين أبي الفضل عبدالرحيم بن عبدالمنعم بن خلف الدميري ورشيد الدين محمد بن عبدالرحمن بن مرهف بن الناشري.

مولده سنة ثمان وستين وستمائة، وقيل أربع وستين، وتوفي سنة اثنين وستين وسبعمائة، قال ابن رجب، قال شيخنا شيخ الإسلام حافظ الوقت أبقاه الله تعالى: والصواب أنه سنة إحدى وستين وسبعمائة.

٢١٢ - محمد بن أزبك بن عبدالله البدري الخزنداري[(٢)]، ناصرالدين بن الصارم الشاهد الحنفي، عرف بابن الدقاق.

سمع من أبي عبدالله محمد بن مؤمن الصوري شيئا كثيرا، مولده في حدود الثمانين والستمائة تقريبا، وتوفي بدمشق بعد الستين وسبعمائة.

- سنة اثنين وستين وسبعمائة -

٢١٣ - حسين بن داود بن عبدالسيد بن علوان السلامي التاجر المقري، عزالدين الشافعي[(٣)].

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٣٢ (٧٤٤) الدرر الكامنة: ٤/ ٥٨٣ .
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٥٥ وذكر وفاته في سنة ٧٦٥ هـ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٧٩ (١٠٠٥) .
(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ١٤٦ (٧٣٧) وذكر ابن رافع وفاته في سنة ٧٥٢ هـ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٩١ الدرر الكامنة: ٢/ ٥٥ (١٥٨٧) .

كان كثير التلاوة، سمع على ابن البخاري مشيخته، وسمع على زينب بنت مكي وشمس الدين عبدالرحمن بن احمد بن عبدالملك بن الزين المقدسي، سمع عليه ابن رجب بحماة وبدمشق بمدرسة السلامية التي أنشأها للحنابلة، وكان فيه نوع غفلة من النساء.

مولده سنة ثمانين وستمائة، وتوفي ليلة العشرين من رجب سنة اثنتين وستين وسبعمائة، ودفن من الغد بتربته التي بناها بالقبيبات ظاهر دمشق رحمه الله.

٢١٤ - مغلطاي بن قليج البكجري الحنفي المصري، علاء الدين أبو عبدالله النسابة المحدث الفاضل الحكري(١).

سمع على أحمد بن علي بن وهب القشيري التاج ابن دقيق العيد، وعلى أبي علي الحسين بن عمر بن عيسى بن خليل بن الفراش الكردي، وعلى تاج الدين أحمد بن محمد بن أبي الحسن بن علي بن شجاع القاسمي، وعلى أبي عبدالله محمد بن محمد بن عيسى الصوفي الطباخ، وعلى النور ابن الصواف، ووزيرة بنت المنجا وغيرهم.

قال ابن رجب: وجدت في جزء بخط مغلطاي سمعه عليه صاحبنا سعيد الذهلي رحمه الله فيه عدد مصنفاته ويسميها، ما يزيد على مائة مصنف غالبها ما أخذ على أهل اللغة وأصحاب علوم الحديث كابن ماكولا والخطيب والمزي وأجل منهم وأصحاب السير وشرح السنن، وذلك يدل على فضله والله أعلم.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٤٣ (٧٥٩) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ١٩٨ الدرر الكامنة: ٤/ ٣٥٢ (٩٦٣) شذرات الذهب: ٨/ ٣٣٧.

وقال فيه لما ختمت كتاب الإشارة الى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلق، ضمنت أبيات الأسود بن يعفور يبكي خلفاء بني العباس:

ماذا أُوَمِّلُ بعدَ آلِ المُصطَفى تَرَكُوا منازِلَهُم بغَيْرِ مَعادِ

أهلُ الرُّصافَةِ والعراقِ وواسِطِ والكرخِ والأنهارِ ... ...

مَلَكُوا البلادَ بمَنْ عليها عَنْوَةً مِنْ قاطِنٍ أو رائحٍ أو غادِ

جَرَتِ الرِّياحُ على مَحَلِّ ديارِهِمْ فكأنَّما كانوا على مِيعادِ

وقال فيه لما ختمت كتاب الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين، ذكر أبياتا تدل على استهتار وضعف في الدين، والله يعفو عنا وعنه وعن جميع المسلمين.

ذكر أن مولده في أواخر سنة تسع وثمانين وستمائة بالحكر من ديار مصر، وذكر أنه أجاز له ابن البخاري وقد استنقد ذلك العارفون به جدا، وادعى أنه سمع من الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وأنه سمع على الشيخ شرف الدين الدمياطي ولا يصح له شيء من ذلك، فإنه ادعى أنه سمع وابن دقيق العيد في درسه بالكاملية سنة اثنين وسبعمائة وابن دقيق العيد انقطع من أواخر سنة إحدى ببستان ظاهر القاهرة الى أن توفي في أوائل صفر سنة اثنتين فلم يحضر درسا سنة اثنتين بالكلية.

ومن تصانيفه: الذيل على تهذيب الكمال في أربعة عشر مجلدا، ثم أختصره مقتصرا على المواضع التي ادعى أن المزي غلط فيها في نحو مجلدين ثم اختصره في مجلد لطيف، وأكثر ما غلط فيه المزي لا يرد عليه، وفي بعضها الغلط منه هو، وكان عارفا بالأنساب لا يتقن من متعلقات الحديث جزءا منها وله بما عداها معرفة متوسطة، ودرس بالظاهرية وعدة أماكن.

توفي يوم الثلاثاء رابع عشر من شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالقاهرة، ودفن من الغد بالريدانية رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

- سنة ثلاث وستين وسبعمائة -

٢١٥ - محمد بن محمد بن أبي القاسم التونسي العدل، ناصرالدين المصري الشافعي[١].

سمع من غازي بن أبي الفضل الحلاوي وجماعة وحدث، توفي بمصر سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

٢١٦ - إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبدالواحد المصري ثم الدمشقي الصوفي الشافعي[٢]، برهان الدين بن قاضي مردا.

سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة المخزومي وابن المطعم وابن مسرور وغيرهم، مولده في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وستمائة، وتوفي في مستهل ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

- سنة أربع وستين وسبعمائة -

٢١٧ - علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندى العرضي[٣]، التاجر علاء الدين أبوالحسن.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٤٧ (٧٦٤) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢١٣ .
(٢) الدرر الكامنة: ١/ ٧٨ (٢٠٦) .
(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٦٥ (٧٨٥) ذيل العبر للحسيني: ٢٠٤ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٣٣ الدرر الكامنة: ٣/ ٢٠ (٤٠) .

سمع الكثير من ابن البخاري وزينب بنت مكي وغيرهما، بلغنا أنه توفي في شهر رمضان سنة أربع وستين وسبعمائة بالإسكندرية، وكان مولده سنة تسع وسبعين وستمائة.

٢١٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن الزقاق بن الجوخي، بدرالدين أبوالعباس[(١)].

سمع الكثير من ذلك مشيخة ابن البخاري وغيرها عليه، وسمع مسند أحمد على زينب بنت مكي، وسمع البخاري على أبي الحسين اليونيني، وخرج له المحدث جمال الدين يوسف السرمري مشيخة، وخرج له الشريف الحسيني أخرى.

مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وتوفي في رمضان سنة أربع وستين وسبعمائة بدمشق في الطاعون، ودفن بسفح قاسيون رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢١٩ - عمر بن محمد بن عمر بن محمود بن أبي بكر بن زباطر الحراني الفامي أبو حفص[(٢)].

سمع من اليونيني صحيح البخاري، ومن العز بن العماد بن عبدالهادي الثاني من مشيخته، ومن أبي حفص ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر وعيسى المطعم وخلق كثير.

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٦٤ (٧٨٤) ذيل العبر للحسيني: ٢٠١ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٥٥ الدرر الكامنة: ١/ ٢٥٠ (٦٤٢).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٧٢ (٧٩٣) الدرر الكامنة: ٣/ ١٩٠ (٤٥٧) شذرات الذهب: ٨/ ٣٤٥ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/ ٧٩٨ (٤٩٨) المقصد الأرشد: ٢/ ٣٠٧ (٨١٩).

توفي سنة خمس وستين وسبعمائة، كذا هو ملحق في آخر ترجمته بخط الشيخ زين الدين بن رجب: قال شيخنا حافظ الوقت مدالله في حياته، الصواب أنه توفي سنة أربع وستين في شوال.

٢٢٠ - خليل بن عيسى بن محمد العمري ثم الخليلي[١]، صلاح الدين.

أحد المتصدرين ببلد الخليل، سمع من ابن الشحنة الحجار صحيح البخاري بفوت وحدث وسمع منه جماعة، توفي ببلد الخليل[٢] عليه السلام سنة أربع وستين وسبعمائة.

٢٢١ - سليمان بن سالم بن عبدالناصر بن محمد الغزي الشافعي، علم الدين أبوالربيع[٣].

سمع الكثير من أبي الحسن بن هارون الثعلبي وغيره بالقاهرة، ومن التقي سليمان وابي بكر عبدالدائم والمطعم وطائفة وبدمشق، وزينب بنت شكر بالقدس، وتفقه وأفتى ودرس وحكم بغزة مرات، توفي سنة أربع وستين وسبعمائة.

٢٢٢ - علي بن إبراهيم بن علي بن خضر بن سعيد بن صاعد الصهيوني، المقري الخبائزي[٤]، علاء الدين أبو الحسن أخو أحمد بن إبراهيم المتوفى سنة إحدى وستين.

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الخليل: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق بقرب بيت المقدس فيه قبر الخليل إبراهيم N، ٢/ ٤٤٢ (٤٣٨٤).

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٧٠ (٧٩٠) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٢٩ الدرر الكامنة: ٢/ ١٥٢ (١٨٤٤).

(٤) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٧٩ (٨٠٤) الدرر الكامنة: ٣/ ٨ (١١).

سمع من ابي حفص بن القواس وابن عساكر وغيرهما، مولده سنة ثمانين وستمائة، وتوفي سنة أربع وستين وسبعمائة.

٢٢٣ - خليل بن أيبك الصفدي الأديب البارع، صلاح الدين أبو الصفا الكاتب[١].

ذكره الذهبي في معجمه وقال: ولد سنة ست وتسعين وشارك في الفنون وتقدم في الإنشاء، وجمع وصنف وسمع وحدث، ولي كتابة السر بحلب ووكالة بيت المال بدمشق.

قال ابن رجب: قرأت عليه قطعة كبيرة من كتاب التوسل الى معرفة الترسل بسماعه له على مصنفه الشهاب محمود فسمعها سعيد الذهلي في سنة أربع واربعين وسبعمائة، ومن شعره:

مَلَكْتُ كتاباً أَخْلَقَ الدهرُ جِلْدَهُ   وما أحدٌ في دَهْرِهِ بِمُخَلَّدِ
إذا عايَنَتْ كُتْبي الجديدةُ حالَهُ   يقولونَ: لا تهلكْ أَسًى وتَجَلَّدِ

ولم يذكر ابن رجب وفاته وقد توفي سنة أربع وستين وسبعمائة وله شعر كثير جدا مذكور في مصنفاته.

- سنة خمس وستين وسبعمائة -

٢٢٤ - إبراهيم بن محمد بن علي الجزري الشافعي المحدث ظهيرالدين أبو إسحاق[٢].

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٢٧ الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٦٨ (٧٨٩) الدرر الكامنة: ٢/ ٨٧ (١٦٥٤) شذرات الذهب: ٨/ ٣٤٣.
(٢) لم أعثر على ترجمته.

سمع من أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم وعيسى المطعم وغيرهما، توفي في صفر سنة خمس وستين وسبعمائة، ودفن بمقابر الباب الصغير.

٢٢٥ - إبراهيم بن عبدالرحيم بن سعدالله بن جماعة الكناني الشافعي الحموي(١)، برهان الدين أبو إسحاق خطيب القدس، ابن أخي قاضي القضاة بدرالدين.

جاور دهرا بالمساجد الثلاثة وتعبد، سمع على الشرف بن عساكر وغيره، سمع عليه ابن رجب بالقدس وبالقاهرة، مولده سنة ست وتسعين وستمائة، وتوفي بالقدس سنة خمس وستين وسبعمائة.

٢٢٦ - أحمد بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الأموي ثم الدمشقي الحنفي(٢)، بدرالدين ابن العفيف، محتسب الصالحية.

سمع من أبي حفص بن القواس والشرف بن عساكر وغيرهما، روى عنه ابن رجب وقال: قال لي أن مولده في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وتوفي في رجب سنة خمس وستين وسبعمائة.

٢٢٧ - عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد ابن قدامة المقدسي الحنبلي(٣)، المفتي شمس الدين أبوالفرج، المعروف بالتتري لأسر التتر له.

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٣٦ الدرر الكامنة: ١/١٠٣ (٢٨٣).

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٦٨ (٨١٤) ذيل العبر لأبي زرعة: ١/١٦٢ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٥١ الدرر الكامنة: ٢/٣٣٦ (٢٣٢٥) شذرات الذهب: ٨/٤٣٩ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/٥٠٦ (٣١٥) المقصد الأرشد: ٢/ ٩٩ (٥٨١).

سمع من إسماعيل بن الفرا مشيخته من عائشة بنت المجد بن الموفق والتقي أبوالفضل سليمان بن حمزة وأبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم وأبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار وأبي محمد عيسى بن عبدالرحمن المطعم وست الوزراء بنت عمر بن المنجا وأبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد وأبي عبدالله محمد بن عثمان بن مشرف بن رزين وغيرهم.

مولده سنة تسع وثمانين وستمائة، وتوفي سنة خمس[١] وستين وسبعمائة، ودفن عند الشيخ أبي عمر، وفي سنة خمس توفي ولده علي رحمهما الله تعالى.

٢٢٨ - عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى، عفيف الدين بن جمال الدين المطري الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي[٢]، مؤذن مسجد رسول الله ﷺ وابن مؤذنه.

رحل الى مكة ودمشق ومصر وبغداد، وسمع الكثير واشتهر، وخرج له الحافظ الذهبي جزءا من مروياته سمعه عليه ابن رجب بقراءة ولده أبوالفرج، ومن شعره: مخمسا:

الربحُ بغير حبِّكُم خُسْران   والنصرُ تجاهَ عِزِّكم خُذْلان
النِّحْلَةُ من سِواكُمْ حِرمان   والوَصْلُ بغير قُرْبِكُمْ هِجران
المُعْرِضُ عن جَنابِكُمْ مَحروم   والمُكْتفِي بجنابِكُمْ مَرْحوم
ما عاذَ بِلَثْمِ تُربِكُمْ مَظلوم   إلّا خَضَعَتْ لِعِزِّهْ الأذقان

---

(١) جاء في الحاشية بخط الناسخ «كان في الأصل أربع ثم أصلح خمس».
(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٥٠ الدرر الكامنة: ٢/ ٢٨٤ (٢٣٠١) .

مولده سنة. . .[١] وتسعين وستمائة، وتوفي بالمدينة ودفن بالبقيع الى جانب والده سنة خمس وستين وسبعمائة، وقد سمعت عليه الكثير في مجاورتي سنة ثلاث وستين، ورأيته حافظ وقته رحلة، رحمه الله وجزاه خيرا.

٢٢٩ - أحمد بن محمد بن سليمان بن أحمد بن محمود بن سليمان بن الشيرجي البغدادي الحنبلي[٢]، الزاهد شهاب الدين أبو عبدالله.

سمع على شهاب الدين علي بن أبي الحسن علي بن حصين، وعلى عفيف الدين الدواليبي مسند أحمد، وسمع المسند أيضا من لفظ الحافظ تقي الدين الدقوقي، وقرأ على زين الدين الآمدي الضرير كتابه المسمى بجواهر التبصير في علم التعبير.

قال ابن رجب: وقرأت عليه القران بروايتي عاصم بن أبي النجود أعاد بالمستنصرية وفيه ديانة وزهد وخير، مولده في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وستمائة، وله شعر في مدح النبي ﷺ، وخمس أبيات أبي نواس التي رؤي في المنام أنه غفر له بقوله لها أنشدناها، أولها:

إن ضاع عمري في زلة أو أنني قارفت ذنبا هفوة أو أنني أوهيت ركني بشقوتي

يا ربِّ إن عَظُمَتْ ذُنوبَي كثرة فلقدْ علمْتُ بأنَّ عفوَكَ أعظَمُ

توفي سنة خمس وستين وسبعمائة، ودفن بمقبرة أحمد رحمه الله.

٢٣٠ - عبدالصمد بن خليل الخضري[٣]، القاضي جمال الدين المدرس -

(١) بياض في الأصل.

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٤٨ الدرر الكامنة: ١/ ٢٦٥ (٦٨٣) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ١/ ٢٢٤ (١٢٨) المقصد الأرشد: ١/ ١٨١ (١٥٤).

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢ / ٢٩٣ (٨٢٣) ذيل العبر لأبي زرعة: ١/ ١٦٩ تاريخ ابن =

درس بالبشيرية - الحنبلي المحدث الفصيح.

سمع الكثير وقرأ وأخذ عن الدواليبي وابن عبدالصمد وأبي حيان والدقوقي وهذه الطبقة، وصنف الخطب والوعظ ونظم الشعر الفائق، له ديوان في مدح النبي ﷺ، وألقى تفسير الرسعني دروسا من حفظه بمسجد بالس ببغداد، وولي القضاء وعزل نفسه.

قال ابن رجب: سمعت منه الكثير وهو حسن الإيراد، واختصر الرسعني وله خبرة بالحديث، وله مرثية في ابن تيمية.

توفي في رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الإمام أحمد رحمه الله.

- سنة ست وستين وسبعمائة -

٢٣١ - يعقوب بن يعقوب بن إبراهيم الحريري البعلي الدمشقي[١]، شرف الدين أبو محمد.

سمع على ابن البخاري مشيخته، وسمع على العفيف المطري بالمدينة النبوية، مولده سنة خمس وسبعين وستمائة، وكان ذا ثروة، وتوفي في سنة ست وستين وسبعمائة بداره بالقباقبيين، ودفن بسفح قاسيون رحمه الله.

= قاضي شهبة: ٣/ ٢٥٢ الدرر الكامنة: ٢/ ٣٦٧ (٢٤٢٠) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٤/ ٤١٣ (٥٠٢) شذرات الذهب: ٨/ ٣٥٠ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/ ٥٣٥ (٣٣٤) معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ١٤٢.

(١) ذيل العبر لأبي زرعة: ١/ ١٨٠ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٦٨ الدرر الكامنة: ٤/ ٤٣٦ (١٢١٤).

٢٣٢ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني الخزرجي، شمس الدين أبو عبدالله الفرضي الشاهد، يعرف بابن إمام الصخرة[(١)].

حضر على ابن البخاري في الثالثة وزينب بنت مكي في الثانية وابن المجاور وابن القواس وغيرهم وأسمع، مولده سنة ست وثمانين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في آخر ذي القعدة سنة ست وستين وسبعمائة.

- سنة سبع وستين وسبعمائة -

٢٣٣ - عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعدالله بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الشافعي الحموي ثم المصري[(٢)]، عزالدين أبو عمر قاضي قضاة الديار المصرية وابن قاضيها بدرالدين.

سمع الكثير من ابن الصواف والبهاء ابن القيم وابن القواس وزينب بنت كندي والأبرقوهي والشرف بن عساكر وزينب بنت شكر والدمياطي والغزي أبي عمرو عثمان بن محمد والتوزري وخلق كثير.

روى عنه ابن رجب سمع منه بمصر وبمكة، قال وأنشدنا القاضي عزالدين قال أنشدنا الحافظ الدمياطي لنفسه:

وما العِلْمُ إلّا في كِتابٍ وسُنَّةٍ   وما الجَهْلُ إلا في كلامٍ ومَنْطِقِ

وما الخيرُ إلّا في السكوتِ بِعِفَّةٍ   وما الشَّرُّ إلا في كَلامٍ ومنطقِ

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٣٠١ (٨٣٢) ذيل العبر لأبي زرعة: ١/ ١٨٦ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٦٦ الدرر الكامنة: ٣/ ٢٩٥ (٧٨٧).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٣٠٥ (٨٣٧) ذيل العبر لأبي زرعة: ١/ ٢٠٠ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٨٤ الدرر الكامنة: ٢/ ٣٧٨ (٢٤٤٣).

وأنشدنا عزالدين لنفسه قال: ولم أقلْ غيرهن وقد خفت من شر إنسان فعصمني الله منه وهن:

يا مَنْ بُلِي بقضاءٍ قد بليتُ بِهِ ... عليكَ بالصَّبرِ واحذرْ يا أخي جَزَعَكْ

واعلَمْ بأنَّ جميعَ الخلقِ لو قَصَدُوا ... أذاكَ لم يقْدرُوا واللَّهُ قد رَفَعَكْ

واغْلِبْ هواكَ وجانِبْ كلَّ مَظْلمةٍ ... واصحَبْ فديتُكَ مَنْ بالنُّصْحِ قد نَفَعَكْ

واسأَلْ إلهَكَ في الأسحارِ مغفرةً ... مِنْهُ وكُنْ مَعَهُ حتى يكونَ مَعَكْ

مولد القاضي عزالدين في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة بدمشق الكبرى... ولم يذكر ابن رجب وفاته، وقد توفي في العشر الأوسط من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وسبعمائة عليه رَحِمَهُ اللهُ.

٢٣٤ - ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن البخاري المقدسي(١)

سمعت على جدها الشيخ فخرالدين الكثير حضورا وعلى عبدالرحمن بن الزين وغيرهما، مولدها سنة سبع وثمانين وستمائة تقريبا، وتوفيت في أول جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة، ودفنت بقاسيون رحمها الله تعالى.

٢٣٥ - حيدرة - علي - بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن المحيا بن أحمد ابن محمد بن شيبان بن محمد بن علي بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن موسى بن أبي جعفر الكامل بن أبي محمد علي السجاد

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٣٠٤ (٨٣٥) ذيل العبر لأبي زرعة: ١/ ١٩٩ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٨٨ الدرر الكامنة: ٢/ ١٢٧ (١٧٨٥).

ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب العباسي الحنفي، عمادالدين أبو الحسين(١).

سمع على أمه كوهر سب بنت ذي الفقار العلوي الموطأ وصحيح مسلم على ابن عبدالكريم بن يلدجي، وسمع مسند الدارمي على ست الملوك بنت أبي البدر، وأحكام مجدالدين بن تيمية على الرشيد بن ابي القاسم عنه وولي القضاء ببغداد ودرس بالبشيرية والمستنصرية، وولي نقابة الطالبيين والعباسيين ومشيخة رباط الجنيد، وخطب بالجامع الأعظم بها، ورأس الخطباء على قلة ورع، توفي سنة سبع وستين وسبعمائة ببغداد في رجب.

٢٣٦ - محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن محمد بن عقيل المنبجي ثم الدمشقي الحنبلي(٢)**، التاجر شمس الدين أبو الثناء.**

سمع بدمشق من شرف الدين بن عساكر والعز الفاروثي وخلق، ورحل الى بغداد فسمع بها من الرشيد بن ابي القاسم والعماد بن الطبال وغيرهما، وسمع بمصر من الحافظ عبدالمؤمن الدمياطي وغيره، وحدث وأسمع وكتب الأجزاء المضبوطة بخطه، ولم يسمع إلا من أصل صحيح تورعا.

ولد في سنة سبع وثمانين وستمائة تقريبا، وتوفي في آخر نهار يوم الاثنين سادس عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بمنزله بدمشق، ودفن من الغد بباب الصغير رَحِمَهُ اللهُ، وكان قد انقطع بمنزله قبل موته بسنين.

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٨٠ الدرر الكامنة: ٢/ ٨١ (١٦٤٠).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٣٠٩ (٨٤١) ذيل العبر لأبي زرعة: ١/ ٢١٣ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٨٧ الدرر الكامنة: ٤/ ٣٢٣ (٨٨٤).

- سنة ثمان وستين وسبعمائة -

٢٣٧ - محمد بن حسين بن علي بن بشارة بن عبدالله الشبلي الحنفي[١]، عزالدين أبو عبدالله.

سمع على الفخر البخاري بعض مشيخته وغيرها، مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وستمائة، وتوفي سنة ثمان وستين وسبعمائة.

- سنة تسع وستين وسبعمائة -

٢٣٨ - عبدالله بن عبدالرحمن بن عقيل الآمدي ثم المصري الهاشمي العقيلي الشافعي[٢]، بهاء الدين أحد علماء المصريين وكبارهم.

سمع من أبي علي حسين بن علي الكردي وجماعة، وحدث وتفقه وصنف وأفتى وبرع، واشتهر بالعربية وشرح الخلاصة والتسهيل، وولي قضاء مصر مدة يسيرة بعد عزل ابن جماعة ثم صرف وأعيد ابن جماعة، وعظم أمره وبعد صيته والله يسامحه، سمعت عليه، توفي سنة تسع وستين وسبعمائة بالقاهرة.

٢٣٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن سحمان البكري الشريشي[٣]، القاضي جمال الدين أبو عبدالله الشافعي المدرس العلامة.

---

(١) الدرر الكامنة: ٣/ ٤٧٧ (١١٤٥).

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٣٢٦ (٨٦٠) ذيل العبر لأبي زرعة: ١/ ٢٤٥ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٣٣١ الدرر الكامنة: ٢/ ٢٦٦ (٢١٥٧).

(٣) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٣٣٦ (٨٧١) ذيل العبر لأبي زرعة: ١/ ٢٦٥ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٣٣٨ الدرر الكامنة: ٣/ ٣٥١ (٩٣).

حضر على عمر القواس معجم ابن جميع وعلى الشرف بن عساكر مشيخته وغير ذلك، قال زين الدين ابن رجب: أنشدنا لنفسه، قال عندما كان يخطب بالخطب البنانية مع أن له خطب:

يقولون لي كَمْ ذا تُكَرِّرُ دائماً ... كلامَ البَناني حينَ تخطبُ للوَرَى
فقلتُ لهمْ إنَّ البنانيَّ سُكَّرٌ ... وأطيَبُهُ ما كان مِنْهُ مُكَرَّرا

ولي نيابة البلقيني بدمشق، وتوفي بها في شوال سنة تسع وستين وسبعمائة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢٤٠ - يوسف بن محمد بن عبدالله بن محمد المقدسي الحنبلي، قاضي القضاة جمال الدين أبو الحجاج المرداوي[١]، شيخ الحديث بالضيائية.

له أحكام في الحديث، سمع البخاري على الحجار ووزيرة بنت المنجا وسمع عليها مسند الشافعي، وسمع على تقي الدين سليمان، توفي في ربيع الآخر سنة تسع وستين وسبعمائة، ودفن بقاسيون وشيعه خلق كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢٤١ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب القلانسي الحنبلي، فتح الدين أبو الحرم[٢]، المسند الكبير المعدل.

سمع الكثير من ابن حمدان الأبرقوهي وغازي الحلاوي وابن ترجم وابن الشمعة والسيدة الماردانية ودار إقبال بنت الملك العادل وغيرهم، وحضر

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٣٢٥ (٨٥٩) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٣٤٣ الدرر الكامنة: ٤/ ٤٧٠ (١٢٩٢) ذيل العبر لأبي زرعة: ١/ ٢٤٥ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٣/ ١١٧٧ (٧٩٨) المقصد الأرشد: ٣/ ١٤٥ (١٢٧٧) معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ١٤٩.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٢٨٤ (٨١١) ذيل العبر لأبي زرعة: ١/ ١٦١ الدرر الكامنة: ٤/ ٢٣٥ (٦١٧) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٣/ ١٠٧٤ (٧١٠) المقصد الأرشد: ٢/ ٥٢٢ (١٠٨٢).

على الشهاب الحسني وابن خطيب المزة وحدث، وفيه تودد وصبر على التحديث، روى عن ابن رجب، مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وتوفي بالقاهرة سنة نيف وستين وسبعمائة.

- ذكر جماعة ماتوا بعد السبعين والسبعمائة -

٢٤٢ - أحمد بن الحسن بن عبدالله بن أبي عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي[١]، المعروف بابن قاضي الجبل - أي جبل الصالحية - شيخ الإسلام شرف الدين أبوالعباس بن قاضي القضاة شرف الدين أبي الفضل بن الخطيب شرف الدين أبي بكر.

سمع الكثير من قاضي القضاة سليمان بن حمزة وأخيه أبي سليمان داود وأحمد بن عبدالرحمن الصوري وعبدالحميد بن خولان والحسن بن علي الخلال ونجم الدين الشقراوي وعيسى بن أبي محمد المغاري وابي بكر بن أحمد بن عبدالدائم وعيسى بن المطعم ووزيرة وغيرهم.

وخرج له المحدث شمس الدين بن سعد جزءا عن ثمانية عشر شيخا، قال ابن رجب: حدثنا به من لفظه بمسجد أبي عمر تجاه مدرسته، وسمع عليه غير ذلك ودروسا وفوائد كثيرة، وأفتى ودرس بمدارس الصالحية والجوزية وحلقة الثلاثاء بالجامع الأموي وغيرها.

وبرع وصنف كتبا منها الفائق في المذهب، ورأس أهل مذهبه وصحب

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/ ٣٥٤ (٨٩٢) ذيل العبر لأبي زرعة: ٢/ ٢٩٤ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٣٦٤ الدرر الكامنة: ١/ ١٢٠ (٣٣٤) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ١/ ١٣١ (٦١) المقصد الأرشد: ١/ ٩٢ (٣١) معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ١٥٧ .

شيخ الإسلام وتفقه به، ثم ولي القضاء بآخره سنة سبع وستين، مولد نادرة الوقت شرف الدين في رابع شعبان سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وله الشعر الفائق والمعاني الرائقة ومما أنشدنا لنفسه:

وحَمْدُكَ قَيْدٌ رابطٌ نَيْلَ نعمةٍ   وصَيْدٌ لِأخرَى بعدَها تَتَجدَّدُ
ويَقضي بحمدٍ ثم يقضي بمثلِهِ   تَسلسَلَتِ الأسبابُ والحمدُ سَرْمَدُ

وله:

نَبِيِّي أحمدٌ وكذا إمامِي   وشَيْخي أحمدٌ كالبَحْرِ طامي
وإسمي أحمدٌ وبذاكَ أرْجُوا   شفاعةَ أشْرَفِ الرُّسْلِ الكِرامِ

وبينه وبين القاضي جمال الدين الأنباري مكاتبات حسنة وأشعار رائقة، وتوفي في الاثنين ثالث عشر رجب سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالجبل، ودفن عند أبي عمر وعبدالله الماسوحي، دفن يوم الثلاثاء رَحِمَهُ اللَّهُ.

٢٤٣ - إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن درع القرشي الشافعي، المحدث البصروي عماد الدين أبو الفداء[١].

سمع من البهاء بن عساكر وابن الشيرازي وابن الشحنة وغيرهم، ولازم الحافظ المزي وصاهره واستفاد منه، وصحب شيخ الإسلام أبا العباس وانتفع به وتفقه وأفتى ودرس، وصنف التفسير الكبير والتاريخ البداية والنهاية والأحكام الكبرى، وخرج وبرع في علم الحديث والتفسير.

قال ابن رجب: سمعت منه جملة من تصانيفه وغيرها، وهو مظهر للسنة،

---

(١) ذيل العبر لأبي زرعة: ٢/ ٣٥٨ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٤١٦ الدرر الكامنة: ١/ ٣٧٣ (٩٤٤) شذرات الذهب: ٨/ ٣٩٧ .

ولد سنة إحدى وسبعمائة . . . . من عمل بصرى[(١)] إذ كان أبوه خطيبا بها، ثم انتقل الى دمشق، توفي . . . . [(٢)]

٢٤٤ - محمد بن رافع بن أبي محمد هجرس بن محمد السلامي، نسبة الى بني سلام الصميدي - ضيعة بالشام - الشيخ الحافظ تقي الدين أبو المعالي[(٣)].

ذيل على تاريخ بغداد الذي ذيله ابن النجار على تاريخ أبي بكر الخطيب أربع مجلدات، ذكر فيه الشيوخ الذين وردوا بغداد وسمعوا بها لم يذكرهم حفاظ بغداد، وخرج لنفسه معجما في أربع مجلدات استفدنا منه، ولي مشيخة الحديث بالنورية الصغرى بعد ابن نباتة، قال ابن رجب: سمعته يلقي بها دروسا في علوم الحديث من حفظه، سمع الكثير على عيسى المطعم وابن الشحنة والبهاء بن القيم ووزيرة بنت المنجا وعبدالرحمن بن عبدالولي وأبي النور الدبابيسي وخلق بمصر والشام، وأقام بالشامية وبه وسواس في الغسل بالماء حتى أنه لا ينتفع بعيش ولا يخالط الناس لذلك عافانا الله وإياه، توفي . . . . [(٤)]

٢٤٥ - علي بن الحسين بن علي بن عبدالله بن الكلائي البغدادي المقري الحنبلي[(٥)]، زين الدين سبط كمال الدين عبدالحق والد صفي الدين عبدالمؤمن البغدادي.

---

(١) بصرى: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قصبة حوران وهي مدينة مشهورة عند العرب قديما وحديثا: ١/ ٥٢٢ (١٩٤٩).

(٢) بياض في الأصل.

(٣) ذيل العبر لأبي زرعة: ٢/ ٣٥٢ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٤٢١ الدرر الكامنة: ٣/ ٤٣٩ (١١٧٦) شذرات الذهب: ٨/ ٤٠٣ .

(٤) بياض في الأصل.

(٥) إنباء الغمر لابن حجر: ١/ ٨٧ شذرات الذهب: ٨/ ٤١٠ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/ ٧٣١ (٤٤٥) .

رجل صالح كثير الخير والتلاوة والذكر، حج مرارا وجاور، وخرج له زين الدين بن رجب مشيختين واحدة ببغداد وأخرى بدمشق، وأجازه عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي والقاضي سعدالدين مسعود بن أحمد الحارثي وبهاء الدين علي بن عيسى بن القيم وعلي ابن الصواف والشرف بن الصابوني وأبو الفتح موسى بن علي بن أبي طالب الحسيني وغيرهم، قال ابن رجب: سمعت عليه الكثير بإجازته من هؤلاء.

مولده في آخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وتوفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة ببغداد، ودفن بباب حرب رحمه الله.

الحمدلله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

آخر المنتقى من معجم ابن رجب

* * *

- حواشي وتعليقات في آخر النسخة بخط الناسخ ابن المصنف -
- الإمام أبوالفرج زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب -
- رحمهم الله تعالى -

جاء على غلاف النسخة ثلاث تراجم:

٢٤٦ - حسين بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد ابن عبدالله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أله - بفتح الهمزة - الأصبهاني الأصل مدرس العمادية بدمشق القرشي المعروف بابن العماد الكاتب شرف الدين[١].

سمع على ابن أبي اليسر ويوسف بن مكتوم وابن الأوحد والمجد بن عساكر والقاسم الأربلي والرشيد العامري وأبي بكر المزي، سمع عليهم الكثير، روى عنه شهاب الدين بن رجب في معجمه قال: ومولده في سنة سبع وخمسين وستمائة، وتوفي ليلة الأحد خامس جمادى الآخر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة رحمه الله.

٢٤٧ - محمد بن محمود بن أبي نصر بن منصور.... الحلبي ثم الدمشقي الصالحي[٢]**، ناصرالدين أبو ...**

سمع على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر معجم الطبراني، وسمع على

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/٢٦٩ (١٤٣) الدرر الكامنة: ٢/٦٣ (١٦٠٤) شذرات الذهب: ٨/٢١١.

(٢) الوفيات لابن رافع السلامي: ٢/٤٨ (٤٨٧) وذكر وفاته في رجب ٧٤٨ هـ.

الفخر بن البخاري وعلى أبي بكر الهروي، سمع عليه ابن رجب الشفا سنة أربع وأربعين وسبعمائة، لم يذكر وقت وفاته.

٢٤٨ - سنجر بن عبدالله الجاولي[1] الأمير علم الدين الفاضل أبو سعيد، أحد نواب الشام.

سمع على القاضي أبي الفضائل دانيال بن منكلي بن صرما الشوبكي الكركي الحاكم بها مسند الشافعي سنة ثمان وأربعين وحدث به بمصر وشرحه في عدة مجلدات. . .، وخرج له علم الدين البرزالي أربعين حديثا من مسند الشافعي بسند واحد، وسمعه عليه عند مسجد القدم سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، روى عنه ابن رجب في معجمه.

** وجاء في أعلى ورقة الغلاف ستة أبيات جاء فيها:

إذا ما ماتَ ذو علمٍ وتَقْوَى ... فقد ثُلِمَتْ من الإسلامِ ثلْمَةْ
ومَوْتُ الفارسِ الضرغامِ ضَعْفٌ ... فكم شهِدَتْ له بالنَّصْرِ عَزْمةْ
ومَوْتُ الصالحِ المَرْضِيِّ نَقْصٌ ... فكم شهدَتْ له الأسحارُ نَسمةْ
وموتُ الملك العادل المولى ... فكان بقاؤُهُ خِصْباً ونِعْمَةْ
وموتُ فتىً كثيرِ الجُودِ مَحْلٌ ... فكان بقاؤُهُ في الأرضِ رحمةْ
فحسبُك خمسةٌ يُبْكَى عليهم ... ومَوْتُ الغَيْرِ تخفيفٌ ورحمَةْ

وجاء في آخر النسخة هذه اللطائف:

(١) الوفيات لابن رافع السلامي: ١/٤٩٨ (٤١٧) وذكر وفاته في رمضان ٧٤٥ هـ ذيل العبر للحسيني: ١٣٦ تاريخ ابن قاضي شهبة: ٢/٤٢٦ الدرر الكامنة: ٢/١٧٤ (١٨٩١).

٢٤٩ - كتب إلي القاضي الإمام العلامة جمال الدين أبو حفص عمر بن إدريس الأنباري ثم البغدادي الحنبلي(١)، رَحِمَهُ ٱللَّهُ مستجيزا:

يا مَنْ بِهِمْ سننُ الإسلامِ تَتَّصِلُ ... وعنهم سندُ الأحكامِ والمِلَلُ
وعندَهُم جملُ الإيمانِ كاملةٌ ... وفيهِمُ أبداً لا يُخطئ الأملُ
ومنهم يَجْتني الأبرارُ علمَهُمُ ... لأنهم بالذي قد عُلِّموا عَملوا
عليكم دارَ قُطْبُ الحقِّ معتمداً ... إليكمُ شُدَّتِ الأكوارُ والرحلُ
عليكم بسنة خير المرسلين إذا ... ما أمسك الخلق عن . . . النهى رجل
حَمَلتُمو أثرَ الرُّسْلِ الكرام فلا ... تأثيرَ عندَكم يأتي به رجلُ
تَنفون عن مِلَّةِ المُختارِ ما هَتفوا ... به أُولو الزَّيْغِ في الأخبارِ وانْتَحَلوا
لكم بجميع علوم الدين. . . .. تفرقت شيعاً في غيها شغل
مِيْلٌ إلى السنَّةِ الغَرّا وغيرُكُم ... بِهِمْ من الزَّيْغِ عن نَهْجِ الهدى مَيْلُ
لا زال بِشْرُكُمْ في الكونِ مُنتشراً ... يُلازِمُ الطيب من تاريخِهِ الحجل
تفضَّلوا وأجِيزوا ما أُجيزَ لَكَمْ ... وما رَوَيْتُمْ وقُلتُم أيُّها النَبلُ
وما تناوَلْتُموهُ من أئِمَّتِكم ... من الكتابِ ومن تفسيرِه وَكَلُوا
إلى الإلهِ تعالَى كُلَّ مُشْتَبِهٍ ... منه كما السَّلَفُ الأبرارُ قد فَعلوا
وسنة المصطفى مَعْ ما تَحَصَّلَ مِنْ ... عِلْمِ اللّغاتِ وعلْمِ النحوِ وانتهَلُوا
إلا التاريخ والأشعارِ ثُمَّ إلى ... كلِّ العلوم التي في فَنِّكُم دَخَلُوا

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة: ٣/ ٢٥٣ الدرر الكامنة: ٣/ ١٥٤ (٣٦٥) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٤/ ٤٤٦ (٥٤٨) المقصد الأرشد: ٢/ ٢٩٤ (٨٠٣) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٢/ ٧٨٥ (٤٨١)، ٢/ ٧٩٠ (٤٨٨) معجم مصنفات الحنابلة: ٤/ ١٤٦ .

مَوْلاكُمُ الطفلُ عبدُ اللَّهِ بنُ أبي حَفْصِ بْنِ إدريسَ بالمجموعِ ثم صلوا
به الأبُ الكاتبُ المُنْشِي لها عُمَراً الحنبليُّ على الشَّرْطِ الذي نَقَلوا
مُعرّضينَ بميلادٍ ومستمعٍ نظماً وتاريخ ثم الخط ثم سَلُوا
لَكُمُ وللسائلينِ اللَّهَ مغفرةً بما يُمَحِّصُ عنا الزّيغُ والزَّلَلُ
بقسم في المعالي والعلى أبداً للعالَمينَ وأربابُ النُّهى قبلُ
في منتهى جمادى الأولى انتهت إلى انتهاء هذا إليكم فانغموا تصلوا
في عام خمسٍ وراءَ الأربعين تَلَتْ سبعاً مئيناً عُقيبِ الحمدِ يا رجلُ
للَّهِ سبحانَهُ ثم الصلاةُ على محمدٍ ما سَرَى في العالم المَثلُ
وآلهِ الغُرِّ والأصحابِ قاطبةً ما عظَّمتْ حاملي أنبائها الرُّسُلُ

قال ابن رجب فأجبته ممتثلا فقلت:

يا مَنْ إليه جميعُ الخَلْقِ يَبتهِلُ أزْكى صلاتِك أزْكى الرُّسْلِ تَتَّصِلُ
محمداً خيرَ مبعوثٍ بمَرْحمةٍ والآلَ والصَّحْبَ والأتابعَ تشتملُ
وبعدُ فاللَّهُ حَسْبي قد أجزْتُ لِمَنْ يعد له في القضايا يُضْرَبُ المَقَلُ
فإنني لستُ أهلًا أن أُجيزَ لَهُ لكنَّما أمرُه في الناسِ مُمْتثلُ
ونجلُه نالَ فضلًا نالَ والده ما صَحَّ عندَهُما بالشَّرْطِ مقتبلُ
عند الأُلَى وُفِّقَا للخَيْرِ أجْمعِهِ ولي مُبين شيوخٍ كلُّهم نَبُلوا
فمنهمُ شيخُنا ذو النونِ يونسَ عن فتَى المقير يروِّي قد علا الرجلُ
فتى جماعةَ والحجّار ثم فتى الصَّنّاجِ ثم أبو حيّانَ مكتملُ
والبندنيجي عليٌّ والسلاوي ثم فَتَى لسيِّدِ الناسِ والمزِّي هو البطلُ

كذا مسافرُ والبزالي ثم فَتى نـبـاتـةَ وابـنـيْ قـدامـةَ الـنـبـلُ
والمسندان فتى الخَبّازِ وابن أبي اليسر كل منهما مثل
كذلك المسندُ القمّاح والخَتنيُّ وابن القريشةِ والميدوميُّ قد نَللهُوا
والزينبان سمعتُ بالشآم على العلّامةِ الذهبي أشياء تمتثلُ
وقد قرأتُ على الحبرِ الإمامِ صَفِي الدينِ فمنها عليه كنتُ أشتغلُ
من ظَهْرِ قلبي كتابُ الزاهدِ الخرقي إسنادُه بابن أبي الجيشِ الرضي يتَّصلُ
وجُلَّ تصنيفِهِ قد كنتُ أسمَعُهُ وغُنْية القطبِ عبدِ القادرِ البَدَلُ
فتىً مطيعٌ رواها عنه فتى الذباب عنه صفيُّ الدينِ ينتقلُ
ثم الدقوقي بعضَ المسند أسمَعَنا وبعضُه مِنْ مُحِبِّ الدينِ أحتملُ
والترمذي والبخاري والمُوطّأ قد سمعتُ مَعْ سنن المنقولِ يتَّصلُ
بمصرَ والشامِ مَعْ بغدادَ ثم على شيوخِ واسطَ في دَرْبِ الحجازِ سلوا
أضحت بالمسجدِ الأقصى ومسلمُ قد سمعتُه من عفيفِ الدينِ مُكتَملُ
وفي الخليلِ إلى الرسلِ الكرامِ علي هم صلوات اللّه تتصلُ
ثم القراءات سبعاً قد قرأتُ على ابْـ نِ مؤمنَ فيها ما لَهُ مَثَلُ
والفحلُ نجلُ الفصيحِ النحو يا رب سلم لساني يبعدُ الخطلُ
ومولدي عامَ ستٍّ في ربيع الأولِ النصف للسَّبعِ المُبين ولو
ومُعْجمي نحوُ خمسٍ من مِئِينَ أتى بعضٌ سماعاً وبعضٌ إذنا كملوا[1]

---

(١) جاء في الحاشية بخط الناسخ «فيه أربعمائة رجل وعشرة ومن النساء تسع وثلاثين امرأة» .

قد ضاعَ عمريَ في لهوٍ وفي لَعَبٍ فوا غفلتي ثم لا عِلْمٌ لا عملُ
وقد شُغِلْتُ بكسبٍ للعِيالِ عَنِ التحَصْيلِ للعلمِ قد يكفيني ذا الشُّغُلُ
وما المصيبةُ ذا لكنْ مطامِعُنا قد خالطتْ شُبَهاً كيف الدُّعا يَصِلُ
فالمستعانُ إلهي في الأمورِ فَمِنْه العَفْوُ يُؤْمل كيما يُغفرُ الزَّلَلُ
لا زالَ سيدُنا القاضي ووالدُهُ ونجْلُهُ في نعيمٍ ليس يَنفصِلُ
فنسألُ اللَّه غُفراناً لنا ولهم وحُسْنَ خاتمةٍ إذا أَتى الأَجَلُ
قد قالَها سَلْخَ شعبانٍ فَتى رَجَبٍ وأحمدُ الإسْمُ لكنْ فِعْلُهُ عِلَلُ
في عامِ خمسٍ تَلَتِ الأربعينَ مَعَ السِّبْعِ المئينَ ومن حازَ التُّقى يَصِلُ
والحمدُ للَّهِ حمداً لا نفادَ له ثم الصلاةُ على مُختارِهِ جملُ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ خلقِ اللَّهِ كلِّهم ومُنقذِ الخلقِ من نارٍ لها شُعَلُ
وآلِه الغُرِّ والأصْحابِ أجمَعِهِمْ والتابعينَ ورِضوانٌ هو الأَمَلُ

** توفي القاضي جمال الدين عمر بن إدريس رحمه الله مسجونا مبتلى بالرافضة، ونيل بشيء من العذاب فصبر محتسبا، ف رضي الله عنه لقد كان من محاسن الزمان، عاش سعيدا آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، ومات شهيدا رفع الله درجاته وكفر عنه سيئاته. . . ليلة رابع عشر صفر سنة ست وستين وسبعمائة، ودفن عند والده بمقبرة الإمام أحمد قرب المدرسة التي أنشأها رحمه الله.

ولم يمهل الله أعداءه الملحدين ولم يبلغهم ظهور بدعتهم ببغداد بل أخذهم الله تعالى أخذ عزيز مقتدر بعد موته بثلاث هلك الوزير ابن الزركشي الرافضي، وخذل الله أصحابه، . . . . . . القراء على قبر القاضي أياما ورثي

بمراثي كثيرة، وصلى عليه الخلق رَحِمَهُ اللهُ، ثم بعد قليل أخذ قاتله بجامع القصر ببغداد وقطع وأحرق وطيف محروقا، وفرح أهل بغداد، نقل من خط زين الدين بن رجب.

وفي آخر النسخة أيضا:

** وقال أبو حيان أبيات في ولده منها أن حيان أول الأولاد حبه ساكن صميم فؤادي، فقلت في المعنى:

إن عبدالرحمن أول ولدي حبه كامن بقلبي وكبدي

دون حبي لله والرسول ولكن حب عطف ورحمة مع ود

لا جناح علي في حب ربي ونبيي والصالحين وولدي

وبه العفو والمعافاة أرجو وختام الحسنى فذاك قصدي

وأحب الأسماء اسمه الى الله ومنه أرجو إصلاح العبد

إن بلغت المأمول كنت سعيدا أو حرمت المنى فلم يغن جهدي

** وقلت في جواب بيتين قيلت في ولدي أبو الفرج حين كتب الأجزاء بشبه خط الذهبي الحافظ وهما:

يا ذا الذي راح يحكي في كتابته خط الأئمة ماذا الزور والكذب

شبهت حتى الخطوط الله منك فتى لقد حكيت لكن فاتك السبب

فقلت مجيبا:

قل للذين عن الطاعات قد رغبوا وفي مناصب دنياهم فقد نصبوا

ومن تفته طريق المؤمنين بإتيان الصواب فهذا فاته السبب

من يخطهم عزة التوفيق قد عطبوا ومن . . . . . وأهل الصدق ما كذبوا

** وقلت وأنا مسجون. . . . . خوف وجهد شديد وغلاء عظيم ببغداد:

بلوت بخوف ثم جوع ملازما ونقص ولا صبر. . . . .

وقد مسنا الخوف الشديد وما يرى يفارق عنا ساعة بانزعاجه

فيا رب ما نرجو سواك فهب لنا بفضلك أمنا عاجلا بانفراجه

قال: فلطف الله وفرج وله الحمد.

* * *

- فهر س المحتويات على ترتيب المصنف -

- سنة إحدى وأربعين وسبعمائة -

- ذكر من توفي فيها -

- سنة اثنين وأربعين وسبعمائة -

- سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة -

- ذكر من توفي فيها -

- سنة أربع وأربعين وسبعمائة -

- ذكر من توفي فيها -

- ذكر من توفي فيها -

- سنة ست وأربعين وسبعمائة -

- سنة سبع وأربعين وسبعمائة -

- سنة تسع وأربعين وسبعمائة -

- وممن توفي فيها -

- وممن توفي في هذا العشر -

- سنة خمسين وسبعمائة -

- ذكر من توفي فيها -

- سنة إحدى وخمسين وسبعمائة -

- سنة اثنين وخمسين وسبعمائة -

- وممن توفي فيها أيضا -

- سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة -

- سنة أربع وخمسين وسبعمائة -

- سنة خمس وخمسين وسبعمائة -

- وفيها توفي أيضا -

- سنة ست وخمسين وسبعمائة -

وفيها توفي أيضاً

- سنة سبع وخمسين وسبعمائة -

- وفيها توفي أيضا -

- سنة ثمان وخمسين وسبعمائة -

- وفيها توفي أيضا -

- سنة تسع وخمسين وسبعمائة -

- وممن توفي في هذا العشر -

- سنة ستين وسبعمائة -

- سنة إحدى وستين وسبعمائة -

- وفيها توفي أيضا -

- سنة اثنين وستين وسبعمائة -

- سنة ثلاث وستين وسبعمائة -

- سنة أربع وستين وسبعمائة -

- سنة خمس وستين وسبعمائة -

- سنة ست وستين وسبعمائة -

- سنة سبع وستين وسبعمائة -

- سنة ثمان وستين وسبعمائة -

- سنة تسع وستين وسبعمائة -

- ذكر جماعة ماتوا بعد السبعين والسبعمائة -

* * *

حواشي وتعليقات على غلاف النسخة وآخرها
بخط الناسخ ابن المصنف
- الإمام أبوالفرج زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب -
- رحمهم الله تعالى -

* * *

- فهرس أعلام الرجال على ترتيب المعجم -

***

- فهرس أعلام النساء -

الفهرس العام للكتاب